غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٣ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣١

AL-LIWAA 12 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17431

100000 L.L.

«المجلس الشرعي» يجدّد دعمه للحكومة ورئيسها
ص٢

قانون الفجوة المالية
ص٥

ماذا تعلم عن مرض السيلياك؟
ص٨

عون: ٢٠٢٦ عام الخلاص... والإنتخابات في موعدها الدستوري

لا دور رادعاً للسلاح وعلى حزب اللّه تغليب المنطق.. وسلام لبسط السيادة ومجلس وزراء غداً

من طهران إلى بيروت: خرائط التصعيد المتفجِّر؟

في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، تتقاطع ثلاثة مسارات متسارعة: توسّع حركة الاحتجاجات في إيران، تصاعد لهجة التهديد في واشنطن، واستعدادات إسرائيلية لا تخفي نياتها تجاه البرنامج النووي الإيراني، فيما يبقى لبنان ساحة ارتدادات مفتوحة تحت ضغط الغارات الإسرائيلية المتواصلة على مواقع حزب الله. هذا التزامن لا يبدو عابراً، بل يعكس اقتراب المنطقة من اختبار بالغ الخطورة قد يُطيح بقواعد الإستقرار ويعيد رسم موازين القوة وخرائط النفوذ.

الاحتجاجات الإيرانية، حين تتسع جغرافياً وتتنوع اجتماعياً، تتحول من مجرد حدث أمني، كما تحاول السلطة تصويرها، إلى معضلة سياسية وجودية للنظام. الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في عدد المتظاهرين، بل في تصاعد المواجهات الدموية بين الغاضبين في الشوارع ورجال الأمن من الباسيج والحرس الثوري، وما يجر ذلك من احتمال فقدان السيطرة التدريجية على الشارع، وتآكل هيبة الدولة، وتصدّع الإجماع داخل مؤسسات الحكم. وفي حال بلغ هذا المسار نقطة اللاعودة، يصبح النظام أمام خيارين أحلاهما مرّ: إما القمع الشامل بما يسرّع العزلة والعقوبات ويعمّق السخط، أو تقديم تنازلات تُفسَّر داخلياً كضعف يُغري بموجات احتجاج أوسع.

في هذا السياق، تأتي لهجة واشنطن المرتفعة لتضيف ضغطاً مضاعفاً. حديث دونالد ترامب عن «التدخل لوقف قتل المتظاهرين» لا ينفصل عن مقاربة أوسع تعيد تفعيل أدوات الضغط القصوى، مع فارق أساسي يتمثل في ربط «حقوق الإنسان» بالحسابات الجيوسياسية والطاقة. فبعد التجربة الفنزويلية، حيث شكّل النفط محور الصراع وأداة الخنق، تبدو الإدارة الأميركية – في حال عودتها إلى هذا النهج – مصممة على إحكام السيطرة على مصادر الطاقة شرقاً وغرباً، أو على الأقل منع خصومها، لا سيما الصين وروسيا، من توظيفها سياسياً واقتصادياً. إيران، بثقلها النفطي وموقعها الجيوسياسي، تقع في قلب هذه الاستراتيجية.

هذا الضغط السياسي والاقتصادي يلتقي مع حسابات إسرائيلية قديمة ولكنها متجددة اليوم. تل أبيب ترى في أي اهتزاز داخلي إيراني «نافذة فرص» لتوجيه ضربة عسكرية جديدة للمنشآت النووية، مستندة إلى غطاء أميركي سياسي وعسكري، وإلى تقدير بأن طهران المنشغلة بداخلها ستكون أقل قدرة على الرد أو توسيع المواجهة. من هنا، تتحول الاحتجاجات من شأن داخلي إلى عامل ميداني في حسابات الحرب، حيث يُعاد خلط الأوراق بين الردع والضربة الاستباقية.

غير أن هذه السيناريوهات لا تتوقف عند حدود إيران. لبنان، الذي يتعرض لغارات مكثفة تحت عنوان منع حزب الله من إعادة تنظيم صفوفه، يقف عند تقاطع العواصف. أي تصعيد ضد إيران سينعكس حكماً على الساحة اللبنانية، سواءً عبر تشديد الضغوط العسكرية، أو توسيع بنك الأهداف، أو استخدام لبنان كورقة ضغط إضافية في المواجهة الكبرى. والخطر هنا أن يتحول البلد إلى ساحة تصفية حسابات، وإدخاله في حرب مدمرة لا قدرة لوطن الأرز على تحمل أوزارها، في لحظة هو بأمسّ الحاجة فيها إلى الاستقرار. ولعل مثل هذا الكلام سمعه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال إجتماعاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته الإسبوع الماضي إلى بيروت.

اللافت أن لبنان بدأ، ولو ببطء، مساراً إصلاحياً وإنقاذياً صعباً، يقوم على إعادة بناء الثقة الداخلية والخارجية، وإعادة وصل ما انقطع مع المجتمع الدولي. لكن هذا المسار يبقى شديد الهشاشة أمام أي انفجار إقليمي واسع ينزلق لبنان في معارجه المعقدة. فالتصعيد العسكري سيعيد خلط الأولويات، ويؤجل الإصلاحات، ويهدّد ما تبقّى من فرص التعافي الاقتصادي والمالي.

الواقع أن المنطقة تقف على حافة إشتباك خطير بين الداخل الإيراني والحسابات الأميركية والإسرائيلية، حيث تتحول الاحتجاجات إلى عامل استراتيجي، والطاقة إلى سلاح، والضربة العسكرية إلى خيار مطروح.

وفي قلب هذا المشهد، يبقى لبنان الحلقة الأضعف، المهدد بدفع أثمان صراعات لا يملك ترف الدخول فيها. من هنا، تبدو الحاجة ملحّة لتحصين الداخل اللبناني، سياسياً واقتصادياً، وتكريس سياسة النأي بالنفس فعلاً لا قولاً، لأن أي اهتزاز إضافي قد يطيح بما تبقّى من فرص الإنقاذ، وبكل ما حققه عهد الرئيس جوزاف عون وحكومته من إنجازات وتقدم في مسار الإستقرار.

صلاح سلام

الرئيس عون خلال حوار السنة الأولى حول عهده مع الزميل وليد عبود من «تلفزيون لبنان»

عام كامل انقضى على عهد جوزاف عون، عادت فيه بدايات بناء الدولة، سواءً على مستوى المؤسسات العامة، من الرئاسة الاولى الى الحكومة ذات البرنامج الانقاذي الواعد، أو على صعيد استعادة سيادة الجيش اللبناني في الجنوب، حيث خرج جيش الاحتلال، وسط تضامن المواطنين مع قواهم الشرعية.

وأكدّ الرئيس جوزاف عون مجدداً، إبعاد شبح الحرب، ولكن لم تنته، ولا أعرف ما في رأس نتنياهو، لكن زيارة البابا وتعيين السفير السابق سيمون كرم والرسائل التي أتلقاها، تشير الى دعم لبنان.والبعض لم يفرح لإبعاد شبح الحرب، وهذا الطرف داخلي.

بالمقابل، أضاف الرئيس عون: أقول للطرف الآخر آن الأوان لتغليب المنطق إذ تملكون نواباً ووزراء وأكد أن دور السلاح إنتهى، وبقاؤه أصبح عبئا على بيئته ولا دور رادعاً له.

واعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي، وإطلاق الاسرى اللبنانيين لا ينتظر السلام بين لبنان واسرائيل، وأن مباحثات «الميكانيزم» تهدف الى تثبيت وقف إطلاق النار، مؤكداً أن الجيش اللبناني يعمل واجباته.

وكشف أن آلية إعمار ستكون على جلسة مجلس الوزراء المقبلة، بدءاً من قرض البنك الدولي.. مؤكداً أن اصلاح الاقتصاد هو أول مطلب للدول المانحة.

وأكد أن الدولة هي المسؤولة عن إعادة البناء، لأن اللبنانيين جميعاً هم أبناؤها، كاشفاً عن تعاون بين الأجهزة الأمنية، وكل جهاز من الأجهزة الأمنية يقوم بدوره مشدداً على محاربة الفساد، مشيداً بدور القضاء.

وقال أن قانون الانتخابات نافذ، وأن المطلوب مراسيم تطبيقية، والحكومة عملت واجباتها، وأرسلت مشروع قانون الى المجلس النيابي، وأن المغتربين لهم الحق بالمشاركة في القرار السياسي، وممنوع تأجيل الانتخابات وما تنعمل.. وأنه والرئيسين بري وسلام متمسكين بهذا الاستحقاق الدستوري، ولا مشكلة بالتأجيل التقني، وأكد أنه لا يطمح للمشاركة في الحياة السياسية بعد ٥ سنوات، وأنه لا يعنيني شيء آخر، والرئيس حكم وليس طرفاً، وأن رئيس الجمهورية بحاجة الى ضمير النواب.

ووصف اللقاء مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بالصريح، وهو يعرف علاقة بلاده مع لبنان من أيام الجدّ المؤسس.

واعتبر أن عقد قمة لبنانية - سورية يمكن عندما تكون قادرة على

٦

كل اثنين

الإنتخابات القادمة بصيص أمل...؟

خلود وتار قاسم

ص ٨

سنة على انتخاب الرئيس جوزاف عون: بداية عودة الدولة من بوابة الثقة والمؤسسات

د. بول مرقص

بدّل انتخاب العماد جوزاف عون رئيسًا للجمهورية المشهد في لبنان من حالٍ إلى حال بعد شغور رئاسي قارب السنتين ونصف وتُوّج بحرب ضروس على لبنان أعقبت الانهيار المالي الكبير.

سَنَةٌ انقضت، أثبت خلالها الآتي من خلفية عسكرية أن السياسة، في جوهرها، فنّ الرؤية لا فنّ المناورة، وحسن إدارة الممكن قبل اجتراح المستحيل.

ولئن بدت الظروف التي سبقت وصوله إلى سدة الرئاسة بالغة الصعوبة، والمشكلات المتراكمة أشبه بالمستعصية، فقد شرع في تفكيك العقد الكبرى، واضعًا خطاب القسم موضع التنفيذ كخريطة طريق فعلية نحو دولة المؤسسات، بإرادة هادئة وحازمة في آن، وهو ما اهتدت به الحكومة الأولى للعهد برئاسة الدكتور نواف سلام في بيانها الوزاري.

ومنذ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٥، بدأ المسار يتحدث عن نفسه. فالبدء باستعادة الثقة كانت أولى ثمار الانتخاب، بعد الشغور الرئاسي والشلل المؤسساتي والانهيار المالي. وأسهمت الزيارات الخارجية، التي افتُتحت بالمملكة العربية السعودية مروراً بدول الخليج، في إعادة وصل ما انقطع وعودة لبنان تدريجيًا إلى محيطه العربي، منفتحًا على الحوار والتعاون، ومستعيدًا موقعه الطبيعي. هذا فضلاً عن استئناف زيارات المسؤولين الأجانب الى لبنان، وفي طليعتهم قداسة البابا لاوون الرابع عشر في جولة أولى له خارج الفاتيكان.

داخليًا، لم يُترك ملف أساسي من دون وضع أسس معالجته. فبدأ العمل على حصر السلاح بيد الدولة جنوب الليطاني واحتواء السلاح شماله، بالتوازي مع ضبط الحدود الشمالية والشرقية، ومكافحة المخدرات وتوقيف كبار التجار، وتشديد الرقابة الجمركية وضبط التهريب وتركيب أجهزة السكانر... كما أُطلقت ورشة تطوير مطار رفيق الحريري الدولي ومحيطه وطريق المطار، وبدأ العمل على مشروع مطار رينيه معوض في القليعات، واستُكمل مسار ترسيم الحدود البحرية مع قبرص، بما يحفظ حقوق لبنان السيادية.

وعلى المستوى المؤسساتي، فُتح باب التعيينات بعد سنوات من الجمود، فأقرت آلية واضحة لها، وأُنجزت التشكيلات القضائية العالقة منذ سنين، وتم ملء الشواغر الادارية ومنها رئيس ومجلس إدارة لتلفزيون لبنان بعد آخر تعيين منذ عام ١٩٩٩، إلى جانب سائر التعيينات العسكرية والدبلوماسية وفي مصرف لبنان... كذلك أُجريت الانتخابات البلدية والاختيارية بعد تسع سنوات من التأجيل، في رسالة واضحة لاحترام الاستحقاقات الدستورية، بانتظار الانتخابات النيابية في الربيع المقبل.

أما في الملف المالي، الأكثر قتامة منذ عام ٢٠١٩، فقد نجحت حكومة العهد في إقرار سلة التشريعات المصرفية العالقة منذ أكثر من ست سنوات، من

٦

وزير الإعلام

إعتداءات إسرائيلية في نابلس.. وسقوط شهداء في غزّة

أصاب الجيش الإسرائيلي ٢٠ فلسطينيا، بينهم ٣ بالرصاص الحي، واعتقل اثنين آخرين، قبل انسحابه من البلدة القديمة بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، حيث شنّ عملية عسكرية بدأت فجر الأحد.

وقال الجيش الإسرائيلي إن جنديا أصيب بجروح متوسطة خلال ما وصفه بنشاط عملياتي في مدينة نابلس، في اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وجيش الاحتلال، وأضاف أنه يطارد مطلق النار على الجندي.

وكان مراسل الجزيرة أفاد في وقت سابق باندلاع الاشتباكات عقب تسلل وحدات خاصة إسرائيلية إلى البلدة القديمة في نابلس، وأوضح أن الاحتلال نشر عناصر من فرق القناصة في أماكن مختلفة، بالإضافة إلى إطلاق مسيّرات في سماء المدينة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، إن طواقمها تعاملت مع ٢٠ إصابة، بينها ٣ إصابات بالرصاص الحي نُقلت إلى المستشفى، إضافة إلى إصابة واحدة بالرصاص المطاطي، وأخرى جراء الاعتداء بالضرب، و١٥ إصابة بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، جرى علاجها ميدانيا.

وأطلق الاحتلال قنابل الغاز بشكل مباشر على الطواقم الصحفية إلى جانب السكان، حيث أُصيب مراسل الجزيرة بفلسطين ليث جعار بحالة اختناق، بعد استهدافه بشكل مباشر بقنبلة غاز أثناء تغطيته الميدانية في نابلس.ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان اعتقال الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين لؤي شعبان وحميدو زكاري من داخل البلدة القديمة، عقب محاصرة مسجد في المدينة.

وبحسب الشهود، انسحبت قوات الجيش الإسرائيلي لاحقا بشكل كامل من داخل البلدة القديمة بعد انتهاء العملية العسكرية.

٦

فلسطينيون يشيعون أحد الشهداء في غزة

إخراج قسد من الشيخ مقصود.. وجبهة جديدة شرق حلب

ذكرت قناة الإخبارية السورية الرسمية امس أن آخر مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لتي يقودها الأكراد غادروا مدينة حلب السورية بعد اتفاق وقف إطلاق النار الذي سمح بإجلاء المقاتلين عقب اشتباكات دامية على مدى أيام.

وتمثل هذه المغادرة خروج القوات الكردية من جيوب حلب التي كانت تسيطر عليها منذ بدء الحرب السورية في عام ٢٠١١، بينما تواصل القوات الكردية إدارة منطقة شبه مستقلة في أجزاء كبيرة من شمال شرق سوريا.

٦

حركة طبيعية في مدن جنوب اليمن

عاد الهدوء والأجواء المستقرة إلى محافظات شبوة وعدن وأبين والمهرة، بعد انتشار قوات درع الوطن

وعادت الحياة الطبيعية امس إلى سيئون وسط استعدادات لانطلاق الرحلات الجوية من مطار المدينة. وأكد عودة الطلاب إلى المدارس والكليات في شبوة بعد استقرار الأوضاع والحالة الأمنية.

٦

تظاهرات مؤيِّدة ومعارضة تحت العين الأميركية ـ الإسرائيلية في إيران

حذرت إيران الولايات المتحدة من أن أي هجوم على إيران سترد عليه باستهداف إسرائيل والقواعد العسكرية الأميركية في المنطقة. فيما تقول مصادر إن إسرائيل في «حالة تأهب قصوى» تحسبا لتدخل أميركي محتمل في إيران.

وقد، تواصلت الاحتجاجات المناوئة للحكومة لليوم الـ١٥ في مدن عدة، كما استمر الانقطاع الشامل للإنترنت.

هذا، وأفادت وكالة أنباء فارس بخروج تجمعات احتجاجية وصفتها بالمحدودة في عدد من أحياء العاصمة طهران الليلة الماضية.

وأضافت أن قوات الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع في منطقة بهارستان التابعة لمحافظة طهران إثر احتجاجات شهدتها المدينة الليلة الماضية.

من جانبها، قالت وكالة تسنيم إن ١٠٩ من قوات الأمن والشرطة قتلوا في أعمال الشغب بمناطق عدة في إيران، بينما أفادت منظمة حقوقية بأن ١٩٢ قتلوا في الاحتجاجات.

الى ذلك ، خرج رئيس إيران، مسعود بزشكيان، امس بهجوم ضد إسرائيل والولايات المتحدة، واتهمهما بالمسؤولية المباشرة عن تصاعد العنف في الاحتجاجات في البلاد. وفي بيانه، ادعى الرئيس أن

٦

من التظاهرات الايرانية ضد النظام

تقرير إخباري

من حصر السلاح إلى الرسائل الرئاسية

«لبنان ينأى عن الحرب .. لكن لن ينجو من شظايا معركة ترامب ضد الخامنئي»

بعث لبنان، تحت وقع أحداث إقليمية ودولية كبرى، برسائل - إشارات الى اسرائيل، بصفتها دولة معتدية على لبنان، وتتصرف وكأنها خارج أية اتفاقيات أو قوانين تحكم العلاقات بين الدول، سواءٌ على مستوى العلاقات أو العداوات:

١ - الرسالة - الإشارة الأولى، والتي سبقت مجيء وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي، وحديث عن الرئيس جوزاف عون، ومفادها أن أرض لبنان لم تعد منطلقاً لأية عمليات ضد أية جهة، لا عبر الحدود الجنوبية، ولا عبر أية نقطة من لبنان، ودلت وقائع حصر السلاح، العائد لحزب الله جنوبي الليطاني الى انتفاء أية إمكانية لاستخدام هذه الرقعة الجغرافية الواسعة نسبياً، وفيها أربع مدن كبرى، ومراكز أقضية من بنت جبيل الى صور فمرجعيون - حاصبيا، فضلاً عن البلدات ذات الكثافة السكانية والعددية من ميس الجبل الى الخيام والعباسية، وقرى قضاء صور وصولاً الى رأس الناقورة.

والإشارة الثانية جاءت من الرئيس نبيه بري، بكل صفاته وألقابه من رئيس المجلس الى رئيس حركة أمل، ورئيس كتلة نيابية وازنة، ونائب عن الجنوب، وابن الجنوب (تبنين) أولاً وأخيراً.. ومفادها: انسحبوا من أرضنا، وأوقفوا طائراتكم فوق سمائنا، وأطلقوا أسرانا، وكفى الله المؤمنين شرّ القتال، بمعنى أن لا حرب بعدها معكم..

لبنان- الدولة، والترويكا الرئاسية الوطنية، يدرك أن هيمنة القطب الواحد. على مقدرات العالم، متمثلاً بشخصية دونالد ترامب، ليس مسألة قابلة لحسابات خاطئة وقاصرة، وأن يختطف رئيس دولة من غرفة نومه مع زوجته، وتحويله الى المحاكمة على طريقة الكابوي، فالجلاد يخطف الضحية (نيكولاس مادورو رئيس فنزويلا) ويحاكمه في نيويودك، في منهاتن إحدى أغنى ضواحي نيويورك على نهر هنديسون، ويعترف بالتالي أن السقف الأميركي ما يزال يحول بين بنيامين نتنياهو والحرب على الجنوب، وكل جغرافيا مسيطرة أو تواجد حزب الله بقيادته وعناصره وأسلحته، ريثما تنضج معطيات أقوى في الداخل اللبناني، تسمح «باحتواء السلاح» أو باستراتيجيا وطنية للأمن الوطني، تجعل سلاح الحزب تحت سيطرة القرار الرسمي أو قرار «الحرب والسلم» بيد الدولة اللبنانية وحدها.. ولبنان الذي أدرك منذ حرب الإسناد وما تلاها أن لا مناص من المظلة الاميركية لصون مؤسساته، والحؤول دون حرق الاخضر واليابس على أرضه، ماضٍ في توظيف ما يمكن توظيفه من موقف أميركي، وساهم في ردع اسرائيل من ضربات مجنونة، تفجّر الموقف من جديد على أرض لبنان، من جنوب النهر الى شماله الى كل لبنان..

بالضبط: لن الاسبقية بالضربات الاسرائيلية المتوقعة أن تعنف، والمستمرة منذ توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٧ ت٢ ٢٠٢٤: هل لإيران التي تشهد أسوأ تظاهرات معادية لنظام «الجمهوردية الاسلامية» الذي أقامه الامام الراحل الخميني منذ العام ١٩٧٩ ،ويعتبر المرشد الحالي السيد علي الخامنئي الشخصية الثانية التي تحتل الموقع الارشادي للجمهورية منذ نشأتها..

ولحزب الله، الذي يتصرف كقوة مقاومة، نجح في إعادة بناء أجهزته على المستويات كافة، بعد سلسلة النكبات التي أصابته، من اغتيال جيل كامل من قياداته، بمن فيهم أمينه العام السيد حسن نصر الله، الى خسارة المجال الحيوي الاستراتيجي، الذي كان يوفر له ساحة امداد وانتشار وحركة، والمقصود هو نظام الرئيس بشار الاسد الذي أطاحت به لعبة دولية - إقليمية معروفة، برعاية أميركية مباشرة، مع أنه ابتعد أيما ابتعاد عما يسمى «حروب الإسناد» بعد عملية «طوفان الاقصى».

المعلومات تتحدث عن أن أولوية الحرب هي على إيران.. فإسقاط نظام الحرس الثوري، وولاية الفقيه من شأنه أن يُنهي عقوداً من التمدُّد والتدخل في مساحات مجاورة من غرب آسيا، من اليمن الى لبنان، مروراً بسوريا والعراق، وغزة وغيرها من مساحات مشتعلة..

وثمة من يعتقد ممن يتابعون المشهد الملتهب على جغرافيا حزب الله شمال الليطاني، أن الضغط على حزب الله يهدف لمنعه من أية مشاركة في حرب جديدة بين ايران وتحالف ترامب - نتنياهو، وكامل المطبخ البروتستنتي - اليهودي في دوائر القرار الاميركي.

على أن المعطيات المتاحة، جميعها تصب في اتجاه أن الأولوية الأميركية - الاستراتيجية هي لإضعاف نظام الخامنئي، تمهيداً إلى اسقاطه أو تفتيت أراضي ايران الواسعة، الى مقاطعات تخضع لحكم أقليات وإتنيات بين الشعوب الأوراسية من التتر الى الاكراد والاوزبك وغيرها..

على أن لبنان، الذي يقف على خطوط الزلازل الاقليمية والدولية ولا يزال يسعى بكل ما أوتي من قوة لدرء خطة الحرب الجديدة في الشرق الاوسط، أو بأقل افتراض الحؤول دون اشتراك حزب الله في ويلاتها..

لا يبدو المشهد قاطعاً في أية وجهة سير، لكن الجهد العربي والإقليمي والأوروبي والدولي ينحو باتجاه إبعاد لبنان عن أية معمعة مدمّرة مقبلة، سواءٌ في بحر الشهر الجاري أو خلال شهر رمضان أو بعده.

الولايات المتحدة، ترغب باستكمال وضع اليد على كامل طاقة النفط في الجغرافيا - الممتدة على كامل مساحة أوبيك، من أميركا اللاتينية الى دول الشرق الاوسط من ايران الى بلاد العرب، وإعادة توزيعه على طريقة الكارتيلات، والتحكم بالطاقة ومصادرها ومناقبها، بما يتيح انتعاشاً دائماً لاقتصاد الولايات المتحدة وافقاراً مستداماً لسائر شعوب الارض.

الحرب المقبلة، قد تبدأها الولايات المتحدة،لكنها ليست نزهة، وشظاياها لن توفر بلداً أو قاعدة عسكرية في المناطق الحيوية والملتهبة في غرب آسيا ومنها لبنان!

همس

أفادت تقارير إعلامية أن نسبة المشاهدة لمقابلة رئيس الحكومة على تلفزيون «أم. تي .في» حققت أرقاماً قياسية مليونية، وأوضحت العديد من النقاط في قانون «الفجوة المالية»!

غمز

رغم قناعة رئيس حزب بارز بإمكانية تأجيل الإنتخابات، فقد طلب من محازبيه إستنفار الماكنة الإنتخابية والإستعداد وكأن الإنتخابات حاصلة في أيار المقبل!

لغز

ترددت معلومات غير رسمية حول نقل وزير خارجية إيران أموالاً لحزب الله خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان التي شهدت توتراً في المباحثات مع وزير الخارجية اللبناني !

السياسة اليوم

زيارة عراقجي باهتة تعكس تهاوي نظام طهران !

لم يكن من الصعوبة بمكان، تلمُّس الفارق الكبير بين الزيارة الاخيرة،لوزير الخارجية الايراني عباس عراقجي ، وزياراته السابقة وغيره من مسؤولي النظام الايراني الى لبنان، شكلاً ومضموناً، وإن كانت زيارته الاخيرة ، بحجة توقيع كتابه «فن التفاوض» كما اعلن ظاهرياً، ولكن استغلالها، كان سياسياً بامتياز، في محاولة مكشوفة وبائسة، لإبقاء لبنان واستعماله منصة خارجية ، للترويج لسياسات النظام،لاسيما في هذا الظرف الذي اصبح فيه مطوقاً باحتجاجات واسعة من مواطنيه بالداخل، بسبب التدهور في سعر صرف العملة المحلية ،وتردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، ومحاصراً بالعقوبات والتهديدات الاميركية والاسرائيلية المتواصلة ضده.

تفادى وزير الخارجية الايراني الاكثار من عبارات دعم المقاومة وحزب الله، بعدما ووجه بموقف استباقي من رئيس الحكومة نواف سلام، كرر فيه ان دور المقاومة انتهى عام ألفين مع تحرير الجنوب من القوات الاسرائيلية، وان قرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها، هو لمصلحة الجميع دون استثناء، وحاول عراقجي قدر الامكان التشديد على عزم بلاده ، فتح صفحة جديدة مع لبنان، ترتكز على اقامة افضل العلاقات مع لبنان وشعبه، والتأكيد على استقراره ووحدته وسيادته، والوقوف الى جانبه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتهديدات اسرائيل.

حاول عراقجي، خلال لقاءاته مع الرؤساء الثلاثة، ووزيري الخارجية والاقتصاد، استبدال الشعارات والعناوين السياسية السابقة المستفزة، لاسيما منها المتعلقة برفض بلاده ، قرار الحكومة اللبنانية بنزع سلاح حزب الله، والتي اشعلت نار الخلاف الرسمي اللبناني مع النظام الإيراني، واعتبرت تدخلاً فاضحاً بالشؤون الداخلية للبنان، بطرح موضوع تطوير التعاون الاقتصادي بين لبنان وايران في المرحلة المقبلة،وفتح آفاق جديدة لتوسيع التبادل التجاري ، وتبادل الخبرات وتشجيع الاستثمارات بما يعود بالفائدة على البلدين معا،متجاهلا استحالة تسويق هذا الطرح كلياً، في ظل استمرار العقوبات الاميركية والغربية المفروضة على بلاده، وصعوبة تجاوز لبنان لهذه العقوبات .

لغة موحّدة سمعها وزير الخارجية الايراني الاكثار من المسؤولين اللبنانيين في هذه الزيارة ، تختصر الموقف الرسمي اللبناني في العلاقة مع النظام الايراني ، تؤكد على اقامة العلاقات المتوازنة والاحترام المتبادل بين البلدين وترفض التدخل في الشؤون الداخلية لأي منها، تحت اي شعار او حجة ما، مايؤسس الى مرحلة جديدة في العلاقات بينهما.

الانطباع الذي خرج به الزائر الايراني من لقاءاته الفاترة نسبياً مع المسؤولين اللبنانيين في هذه الزيارة ، والثبات والحزم في المواقف التي تبلّغها، يظهر بوضوح ان استباحة النظام الايراني للبنان، واستعماله ساحة لتصفية حساباته، او عقد صفقاته مع الولايات المتحدة الاميركية والغرب، كما كان سائداً خلال العقود الماضية قد انتهى بعد الفشل الذريع لحرب «الاسناد»، وتغيير موازين القوى، المحلية والاقليمية والدولية، واصرار الحكومة اللبنانية على حصر السلاح بيدها وحدها، وامساكها بقرار الحرب والسلم ، دون اي حزب او طرف آخر.

معروف الداعوق

عون بعد عام على تولّيه الرئاسة : الإنتخابات قائمة لأنها استحقاق دستوري وقرار حصر السلاح اتُّخذ وشبح الحرب أُبعد ولم ينتهِ

لفت الرئيس جوزاف عون الى أن خريطة الطريق لعهدي كان خطاب القسم الذي ضمّنته المطلوب مني القيام به. وهو خلاصة تجربتي في الحياة العسكرية على مدى ٤٢ عاما، و٨ سنوات في قيادة الجيش. وهو خطاب لم يوضع ليبقى حبرًا على ورق، وسأبذل المستحيل من أجل تحقيق كل ما ورد فيه، لكن لا يمكن أن يتحقق كله في سنة واحدة. في المقابل، ما تحقق خلال هذه السنة لا يمكن إنكاره أيضًا. والأهم أنه، وعلى الرغم من كافة التحديات الداخلية والخارجية والإقليمية والدولية، فإننا تمكنّا من التوفيق بين مقتضيات السيادة الوطنية ومحاولة استرداد الأراضي المحتلة والسلم الأهلي والاستقرار الداخلي. إن الشعب اللبناني يريد الوفاق الوطني والسلم الأهلي. وهذان هما الأمران الهامّان. لقد حافظنا على الاستقرار ومنعنا الانهيار، ونعمل على إعادة تثبيت الدولة.

واشار الرئيس عون في حديث الى «تلفزيون لبنان» في الذكرى السنوية الاولى لانتخابه رئيسا للجمهورية ، الى ان رئيس الجمهورية هو الحَكَم، وعليه ألا يكون طرفًا، وكونه كذلك فهو يمارس صلاحياته ويمارس الحُكم في خدمة الشعب.

واوضح بأن مبدأ حصرية السلاح مذكور في اتفاق الطائف. وهذا مطلب داخلي وليس إرضاءً للخارج.. ومن أسس بناء الدولة، حصرية السلاح وقرار السلم والحرب. لقد اتُّخذ القرار في مجلس الوزراء، والجيش يقوم بالتنفيذ ولم يزل.

واشار الرئيس عون الى ان الجيش يقوم بواجباته، وفي منطقة الجنوب يمكن القول إنه صار هناك تعاون إلى حدٍّ ما. الجيش يقوم إذاً بواجباته بإمكاناته وبالمعلومات التي لديه، هذا هو المهم والأساس: أن تتحقق المهمة الموكلة إلى الجيش. ومن الطبيعي أننا سنواصل تطبيق قرار حصرية السلاح بحق كافة المجموعات المسلحة، حيث لا يجب أن ننسى الفلسطينيين في الجنوب. لقد تم سحب السلاح من مخيمات عدة والأمور تتم متابعتها، وهذا أمر لا ينتهي بين ليلة وضحاها. فلا ننسى أن الجيش ليس مكلفًا فقط بتنفيذ هذه المهمة فحسب، بل هو منتشر على كافة الأراضي اللبنانية، ويقوم بعمليات حفظ أمن، وضبط الحدود، ومحاربة الإرهاب، ومكافحة المخدرات. من هنا يقع عبء كبير على عاتقه، فيما الإمكانات المتوافرة له قليلة، وما يصله من إمكانات يشكّل أمرًا مساعدًا له لتنفيذ مهمته بصورة أسرع، من دون أن ننسى أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال موجودًا، والاعتداءات الإسرائيلية لا تزال قائمة.

واردف الرئيس عون «الظرف الذي وجد فيه السلاح لم يعد موجودًا، والدولة اللبنانية بقواها المسلحة هي المسؤولة عن أمن وحماية المواطنين على كافة مساحة الأراضي اللبنانية. واذا كان هذا السلاح، برأي البعض، قادراً على ردع إسرائيل وتحقيق الانسحاب ومنع الإعتداءات، فأنا معه. لكن بقاءه صار عبئًا على بيئته وعلى لبنان ككل.

وحول وجود ضباط من نظام الاسد في لبنان، قال: «لقد قام الجيش اللبناني ومديرية المخابرات والأجهزة الأمنية بمداهمة مخيمات في الهرمل، وأماكن تواجد سوريين في منطقة الشمال، ولم يتبين وجود أي أمر مما قيل (عن وجود ضباط نظام الأسد في لبنان) . هناك لاجئون، وبعض عناصر عسكريين علويين، وضباط من رتب صغرى، نعم. تم تفتيشهم، وتوقيفهم، والتحقيق معهم، وحتى تفتيش هواتفهم، فلم يتبيّن أي ارتباط لهم بأي أمر بشكل مطلق. ونحن على اتصال مع الدولة السورية، وقلنا للمسؤولين هناك: إذا كان لديكم من معطيات، ابلغونا بها، وهناك تنسيق معهم. هذا الموضوع توقف عند هذا الحد».

الرئيس عون متحدثاً عبر تلفزيون لبنان مع الزميل وليد عبود

وعن حقيقة تعيين السفير سيمون كرم، اشار الرئيس عون الى انه «لم يكن تعيينه بطلب اميركي، ولا بطلب خارجي. بل اتخذ القرار في لبنان من قبل السلطة السياسية.

واكد بأن السلطة ممارسة، وتتطلّب التوافق. علاقتي مع بري اكثر من ممتازة. هذا لا يعني انني اسلّم له بكل شيء، وهو يسلم لي بكل شيء. الرئيس نواف سلام ايضاً هو شريك وليس خصماً، وعلاقتي به اكثر من ممتازة، فما هو المطلوب؟ عدم وجود توافق مع بري؟ او مع سلام؟ او بيننا نحن الثلاثة؟ البعض يتهمنا اننا «ترويكا»، لا هذه ليست «ترويكا». نحن لسنا في نظام دكتاتوري. نتشاور، ونتحدث، ونتفاهم للوصول الى حل.

واوضح الرئيس عون بأنني «مع السلام في مختلف دول العالم. نحن مع السلام الذي يحقق العدالة. قلت اكثر من مرة، اننا مع مبادرة السلام العربية التي انبثقت عن قمة بيروت».

وفي ما خصّ إبعاد شبح الحرب عن لبنان، رأى بأن «زيارة البابا كان لها تأثير كبير، ومشاركتنا من خلال السفير كرم في «الميكانيزم»، كان لها دور اساسي، وانا قلت أبعد شبح الحرب ولم ينتهِ. ومن خلال الاتصالات التي نقوم بها، ان نتابع الامر، لإبعاد الحرب نهائيا».وذكر بأن السلام هو حالة اللاحرب، في العام ١٩٤٩ كان هناك اتفاق هدنة مع اسرائيل، ومساعينا اليوم هي في هذا الاطار، اي تدابير امنية، او اتفاق امني، الانسحاب، وقف الاعتداءات، استعادة الاسرى، وحل مشكلة الحدود. ويكون ذلك خطوة اساسية باتجاه السلام.

وحول اعادة الاعمار، سأل الرئيس عون «لمن تعود البيوت التي تهدمت؟ للبنانيين. والاراضي التي احترقت هي لبنانية. ومن المسؤول؟ الدولة هي المسؤولة. عندما غابت الدولة في السابق، فتحت المجال للاحزاب والميليشيات. الدولة تحتضن ابناءها، بغض النظر عن الاسباب.

وفي ما خص ملف الاسرى، قال: «لقد شددت على موضوع الأسرى في خطاب القسم لكننا لم نصل الى حل لهذا الملف، علماً أنني اطالب، خلال لقاءاتي مع الرؤساء والدبلوماسيين في لبنان وخلال زياراتي الخارجية، بضرورة حل هذا الموضوع.

ونوّه الرئيس عون بالخطوات التي يقوم بها الجيش وكافة الاجهزة الامنية مؤخراً. كما اريد التنويه بأمر اساسي لم يكن موجوداً للأسف خلال ترؤسي قيادة الجيش، وهو التعاون والتنسيق بين الجيش والاجهزة الامنية الاخرى، الذين يقومون بالمهمات ضمن «جسم واحد»، والنتائج واضحة عبر فعالية هذا التعاون على ارض الواقع.

ورأى بأنه «ممنوع ان تتأجل الانتخابات النيابية وممنوع ألّا تجري، هذا استحقاق دستوري وسيتم اجراؤه.

وختم:«انا ليس لدي حزب سياسي، لا اطمح ان اكمل في الحياة السياسية بعد خمس سنوات. طموحي ان اعود لأقيم في ضيعتي. دوري في الانتخابات النيابية تأمين اجرائها في موعدها الدستوري وسلامتها وامنها وشفافيتها. ولا يعنيني شيء آخر.

«المجلس الشرعي» يجدّد دعمه للحكومة ورئيسها : حصر السلاح ضرورة وطنية

سلام من دار الفتوى: تصحيح صورة لبنان لا يكون إلّا بإستعادة السيادة

زار رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث عُقدت خلوة جرى خلالها البحث في الأوضاع العامة، قبل ان يشارك في الاجتماع الدوري للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى.

وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى ان الرئيس سلام أكد خلال اللقاء الثوابت الوطنية وتحصين الوحدة اللبنانية لمواجهة التحديات التي يمرّ بها لبنان من عدوان إسرائيلي مستمر على أراضيه والتصدّي له ديبلوماسيا بالتزامه القرارات الدولية واحترام الدستور المدخل الأساس للإصلاح والإنقاذ.

وشدّد على ان فرض هيبة الدولة هو السبيل الوحيد لإعادة بناء الثقة بين لبنان ومحيطه العربي والدولي، وتصحيح صورة لبنان لا يكون إلّا باستعادة الدولة سيادتها على أراضيها أمنياً وسياسياً، وأعرب عن ارتياحه لمسار العلاقات بين لبنان وأشقائه العرب وأصدقائه من حسن الى أحسن ، ولفت الى ان حكومته ملتزمة ببيانها الوزاري وحريصة على استكمال إنجازاتها والمحافظة عليها ليتعافى لبنان ويعود الى سابق عهده آمنا سالما ناعما برغد العيش.

وأطلع الرئيس سلام المفتي دريان على آخر المستجدات المتعلقة بملف الموقوفين الإسلاميين وما تقوم به حكومته في هذا المجال لإنهاء هذا الملف بشكل سريع عادل.

وأشاد المفتي دريان ببصيرة الرئيس سلام وحنكته وديبلوماسيته لإنقاذ لبنان من استمرار العدوان الصهيوني الذي ينتهك القرارات الدولية وجهوده ومساعيه داخليا وخارجيا من أجل خلاص لبنان مما يعترضه من عقبات وأزمات، مشدّدا على وحدة الموقف الوطني الجامع واستيعاب كل مكونات الشعب اللبناني لتثبيت دعائم الوطن لما فيه مصلحة اللبنانيين جميعا.

ولاحقا، انضم سلام الى جلسة المجلس التي عقدت برئاسة المفتي دريان كعضو طبيعي في المجلس، وأطلع أعضاء المجلس على الأعمال التي تقوم بها حكومته في شتى الميادين، وبعد بحث مطوّل ومناقشات ومداخلات من أعضاء المجلس في عدد من القضايا الوطنية والإسلامية العامة، أصدر المجلس بيانا تلاه عضو المجلس الشيخ فايز سيف جاء فيه «توقف المجلس بقلق كبير أمام استمرار الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وبقاعه، وتوسّع هذه الاعتداءات رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي رعته الأمم المتحدة، والذي ينتهكه العدو الصهيوني كل يوم. ودعا المجلس الى تدخّل دولي لردع هذا العدوان المتمادي ومساعدة لبنان على تحرير أراضيه المحتلة وإطلاق سراح الأسرى وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار.

المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى مجتمعاً برئاسة المفتي دريان وحضور الرئيس سلام (محمود يوسف)

كما جدّد المجلس الشرعي دعمه وتأييده ووقوفه الى جانب الرئيس نواف سلام وحكومته التي وضعت خارطة طريق في بيانها الوزاري الذي يبنى عليه للخروج من المأزق الذي يعيشه لبنان، ودعا المجلس الى الإسراع في تنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية المتعلقة بوجوب حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وبسط الدولة سلطتها بقواها الشرعية على أراضيها كافة وتطبيق الدستور واتفاق الطائف الذي ينص على سحب سلاح الميليشيات، ونوّه المجلس بدور الجيش اللبناني بانتشاره في الجنوب وحصر السلاح تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء، وأعرب عن ارتياحه للخطوات الحكيمة التي يقوم بها الجيش لبسط سيطرته على كامل التراب اللبناني.

وشدّد على تعزيز العلاقات مع الشقيقة سوريا لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين، والعمل الجاد والبنّاء بينهما لما تشكّلان من تكامل، ولما يجمع بينهما من أواصر الأخوّة ومن مصالح مشتركة ثنائياً وقومياً، ونبّه من توغل بعض فلول النظام البائد في بعض المناطق اللبنانية وما يقومون به من أعمال تخلّ بالأمن والاستقرار مما قد يتسبب في إشعال الفتن الأمر الذي يتطلب من القوى الأمنية معالجة حكيمة حرصا على سلامة لبنان وأمنه.

وتوقف المجلس أمام تعثّر إقرار مشروع قانون الانتخابات البرلمانية العامة، ودعا الى وجوب إجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية المحددة احتراماً للدستور وتثبيتاً للأسس التي تقوم عليها الديمقراطية البرلمانية التي تشكّل العمود الفقري للنظام اللبناني، وهذا من مستلزمات المحافظة على كامل مؤسسات الدولة.

كما توقف أمام مخاطر تجاوز احترام أسس وقواعد التوزيع الطائفي في بعض الإدارات والمؤسسات العامة. ودعا الى متابعة هذا الأمر بمسؤولية تضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار من دون أي تمييز حفاظا على المساواة في الحقوق والواجبات.

وتطرق الى ظاهرة البطء في معالجة قضية الموقوفين الإسلاميين الذي يواكبها ويتابعها. وطالب بمعالجة سريعة لهذه القضية الإنسانية على أساس مبدأ العدالة والكرامة ورفع الظلم الواقع عليهم من خلال مقاربات واقعية وإجراءات جديّة مختلفة.

وبحث المجلس في القضية المتداولة إعلامياً تحت عنوان « قضية الأمير المزعوم»، فتبنّى الموقف الذي أعلنه رئيس مجلس الوزراء ومفتي الجمهورية من ان هذه القضية لا تمتّ الى دار الفتوى بصلة. وأن على القضاء أن يأخذ مجراه وفقاً للقوانين المرعية الإجراء.

سليمان : ندعم كل مشروع وطني يحمي الدستور ويعزّز دور الدولة

استقبل الرئيس ميشال سليمان، المرشح عن المقعد الشيعي في قضاء كسروان – جبيل طلال المقداد، في لقاء سياسي ووطني نال خلاله الأخير مباركة الرئيس سليمان، الذي وضعه في صلب مشروعه الانتخابي القائم على تثبيت العيش المشترك، وصيانة الدستور، ودعم الجيش اللبناني باعتباره الضامن الأول للوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي.

وبحسب بيان، شكّل اللقاء مناسبة لتداول آخر التطورات الوطنية والأمنية، ولا سيما انتشار الجيش اللبناني في منطقة الليطاني، حيث جرى التأكيد على «ضرورة أن يبادر الجيش إلى الاضطلاع الكامل بدوره في حماية الجنوب والدفاع عن السيادة الوطنية، في ظل التحديات الراهنة والاعتداءات المتكررة».

وأكد الجانبان أن «تقوية مؤسسات الدولة، وفي طليعتها الجيش اللبناني، تبقى المدخل الأساسي لتحصين لبنان، وحماية أبنائه، وصون العيش الواحد، بعيداً من أي انقسام أو توتير».

ويأتي هذا اللقاء في سياق حراك سياسي متصاعد يسبق الاستحقاق الانتخابي، ويعكس تقاطعاً على ثوابت وطنية جامعة، عنوانها الدولة، الدستور، والجيش.

مخزومي عرض ووفد «أهالي بشامون» الأوضاع المعيشية

استقبل رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي وفدا من أهالي بشامون في حضور المدير السابق للتعليم الثانوي وائل التنير، الذي وصفه النائب مخزومي بالأخ والصديق.

وقال مخزومي: دار نقاش بنّاء حول الأوضاع العامة والأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعانون منها. أضاف: «تقدّم الوفد بكتاب يتضمن أبرز المشاكل التي يعاني منها سكان بشامون، لا سيما منطقة المدارس، وقد تداولنا بالحلول الممكنة للتخفيف من أعباء هذه المشاكل عن كاهل الأهالي.

كما تم التوافق على استكمال هذه اللقاءات لما لها من أهمية وأثر إيجابي في التعاون والعمل المشترك لتلبية احتياجات الأهالي الأساسية وحل الأزمات والمشاكل التي يعانون منها».

عودة : التوبة ليست شعوراً بالذنب

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس، المطران إلياس عودة، خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، حيث ألقى عظة ركّز فيها على معاني التوبة والاقتداء بالرسل والشهود في حياتنا اليومية.

وأوضح المطران عودة ان «التوبة في المفهوم الأرثوذكسي ليست شعورا بالذنب ولا ندما نفسيا، بل هي تحوّل في الذهن والقلب، وعبور من الظلمة إلى النور، ومن الإنغلاق على الذات إلى الحياة في الله. إنسان اليوم، الذي يسابق الزمن وسط الضجيج والقلق، يشبه أهل الجليل بظلمة حياته. هو يعيش في عالم مفتوح كقرية كونية فيما شعور الوحدة يغمره، عالم مضاء بالتكنولوجيا لكنه مظلم بالنزاعات والحروب والفردية والمادية. عالم يضج بآلاف الأصوات، لكنه يفتقر إلى الكلمة المحيية».

وقال «لذلك، تبقى دعوة المسيح راهنة: «توبوا»، أي غيّروا اتجاه حياتكم، أفسحوا للنور مكانا، دعوا الملكوت يقترب منكم لا كحدث مستقبلي فقط، بل كخبرة تعاش هنا والآن»، مشيرا أن «انتقال يسوع إلى الجليل لم يكن مجرد تغيير جغرافي، بل كشف عن سر خلاص الإنسان».

وأشار إلى أن الكنيسة تبني حياتها على عقيدة ثابتة وشهادات حيّة من الرسل والقديسين، مؤكداً أن المسيح ثابت في عالم متغيّر، وأن الثبات عليه يحمي الإنسان من التشتت ويقوده إلى السلام الداخلي.

الحلول النهائية متروكةٌ لحين انقشاع ضباب التطورات الإقليمية والدولية

المساعي تراوح مكانها بلا فعالية حتى خضوع لبنان لمشروع المنطقة

غاصب المختار

كلما دخل لبنان مرحلة جديدة على صعيد مشروع إعادة بناء الدولة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، يحصل تطور إقليمي أو دولي كبير وخطير يعيد تجميد الأوضاع وتأخير الخطوات المرتقبة المخطط لها، لا سيما عل صعيد معالجة موضوع الاحتلال ونشر الجيش في كامل الجنوب وجمع السلاح، ويضع لبنان مجدّداً في ثلاجة الانتظار من دون حلول جذرية، بينما تستمر الحكومة في خطواتها البطيئة لمعالجة بعض المشكلات والأمور الداخلية.

بعد الاعتداء الأميركي على فنزويلا وخطف الرئيس مادورو، انشغلت الإدارة الأميركية بمتابعة مشروعها في هذا البلد اللاتيني. وبعد التطورات الأخيرة في سوريا انشغل الأميركي وغيره بمحاولة إعادة الاستقرار وتمكين السلطة المؤقتة من تثبيت أقدامها. وجاءت أحداث إيران والتحركات الشعبية الواسعة التي اتّخذت طابعاً عنيفاً لتشغل العالم لا سيما الإدارة الأميركية وكيان الاحتلال الإسرائيلي بمتابعة هذه التطورات والتفكير بالتدخّل العسكري لتحقيق مزيد من الضغوط على النظام الإيراني... عدا الانشغال العربي بأوضاع اليمن والسودان و«أرض الصومال».

وعلى هذا بدا ان حلول لبنان متروكةٌ لما بعد انقشاع ضباب هذه التطورات الإقليمية والدولية، والدليل مؤشرات كثيرة لعلّ أبرزها تجميد عمل لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية - ميكانيزم - ومراوحة عمل اللجنة في الشكليات، وتأخير زيارات الموفدين الفرنسي والمصري والسعودي، الذين كان من المفترض أن يزوروا لبنان لتحريك العديد من القضايا العالقة، وسط كلام عن احتمال عودة اللجنة العربية - الدولية الخماسية الى التحرك والتي تضم مصر والسعودية وقطر وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية، والتي جمدت أعمالها منذ أكثر من سنة ولا زالت في حالة غياب، بإستثناء حراك محدود وغير فاعل لسفرائها في بيروت.

لذلك تراوح المساعي والتحركات العربية والدولية مكانها ومن دون أي فعالية، لأن البعض يربطها بحجج تأخير خطوات لبنان في حصر السلاح ونشر الجيش على كامل الأراضي اللبنانية - وكأنه غير منتشر أصلاً ومنذ سنوات طويلة - وفي استكمال الإصلاحات المالية بإقرار مشروع قانون الفجوة المالية، علماً انه لو تم اقراره ولو متأخراً ولو أنجز الجيش عملية جمع السلاح فلن يتغيّر شيء كبير، هذا إضافة الى عدم البتّ بعد بمصير مؤتمرات دعم الجيش ودعم لبنان في مجال التعافي الاقتصادي. بينما عملياً كل هذا التأخير في معالجة أزمات لبنان مرتبط بأمر واحد لا غير عملياً وفعلياً هو خضوع لبنان للشروط والطلبات الأميركية - والإسرائيلية التي باتت معروفة، لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وانسحاب قوات الاحتلال من النقاط المحتلة في الجنوب وإطلاق سراح الأسرى وتسهيل مسيرة إعادة الإعمار.

ويبدو ان الإدارة الأميركية وكيان الاحتلال يربطان الحل النهائي في لبنان بالحلول الشاملة في المنطقة، والتي تبدو متأخّرة إن لم تكن صعبة التحقيق في ظل إعادة رسم خرائط دول المنطقة العربية والشرق الأوسط وإعادة تركيب بعض أنظمة الحكم فيها، من المشرق (لبنان وسوريا وفلسطين والعراق) الى شمال أفريقيا والقرن الأفريقي والخليج العربي والإيراني، عدا ما يُرسم لأميركا اللاتينية، لإحكام السيطرة الأميركية على العالم إذا استطاعت الإدارة الأميركية ذلك، بظل الممانعة الصينية القوية والاعتراضات الدولية على سياسة أميركا في العالم المبنية على القوة الغاشمة. وبدأ يتردد في أروقة غربية ان الصين تهدّد أميركا بإحتلال تايوان إذا لم تعالج مسألة فنزويلا بما يؤمّن استمرار تدفق النفط الفنزويلي الى بكين، بعد وقف شحنات النفط اليها بسبب العقوبات والحصار الأميركي على فنزويلا. وثمة من يربط الحصار البحري الصيني على تايوان المفروض منذ مدة بالتوجهات الصينية الجديدة في التعامل مع إدارة دونالد ترامب.

وبما ان لبنان هو الحلقة الأضعف من بين دول المنطقة ولا تملك دولته أي مقومات فعلية لفرض مواقفها وتوجهاتها بما يكفل استقراره، يتم العبث به ووضع الكثير من التسريبات التي تزيد من توتر أجوائه الداخلية، أو يتم وضع أزماته على رفوف الانتظار الطويل. وسيبقى عرضة لهبّات إسرائيلية عسكرية ساخنة وعنيفة تارة وباردة طوراً آخر، حسب الإيقاع السياسي والعسكري الإسرائيلي.

المواثيق والأعراف والكَيل بمكيالين

د. شربل عازار

الموضوع الأوّل:

هل استباح الرئيس الأميركي دونالد ترامب المواثيق والقوانين الدوليّة حين دخل غرفة النوم في قصر كاراكاس المحصّن واقتاد الرئيس الفنزويلي وزوجته من فراشهما الى سجن نيويورك دون مقتل أو جَرح ولو جندي أميركي واحد؟

السؤال مشروع. لكن ما هو غير مشروع وغير منطقي أن يأتي هذا السؤال من رأس «محور الممانعة» في إيران أو من الأذرع؟

فهل استباحت إيران القوانين والأعراف والمواثيق الدوليّة حين استباحت البلدان العربيّة وحين تفاخرت بسيطرتها على أربع عواصم منها، بغداد وصنعاء ودمشق وبيروت؟

وهل استباحت إيران لبنان وكَسَرَت المواثيق الدوليّة عندما تفاخرت باستحواذها على ٧٤ نائباً في المجلس النيابي اللبناني في العام ٢٠١٨؟

وهل استباحت إيران المواثيق حين أعلنت أنّ حدودها تمدّدت لتصل الى شواطئ البحر المتوسط أي الى شواطئ لبنان تحديداً؟

وهل تسمح القوانين لوزير خارجية إيران أن يصرّح في زيارته الأخيرة الى بيروت أنّ «إيران تدعم حزب الله في لبنان لأنّه مقاومة»؟

وهل استباحت إيران المواثيق حين سمحت لذراعها اللبناني، «حزب الله»، أو حين دَفَعَته لشَتم ومهاجمة الأنظمة والعائلات المالكة في المملكة العربيّة السعوديّة وفي البحرين والكويت وغيرها؟

هل أنّ المواثيق والأعراف والقوانين تَسمح «لحزب الله» أن يقاتل في سوريا واليمن وفي بلاد البلقان وغيرها؟

وألف هل وهل...

نعم، يَحُقّ لحاملي جوائز «نوبل» للسلام ولجمعيّات حقوق الإنسان والطفل والمرأة مساءَلة ترامب، لكن حتماً لا يحقّ لإيران وأتباعها وأذرعتها مساءلة أياً يَكُن عن أي عمل.

الموضوع الثاني:

يُخبرنا مجلس الوزراء وبيان قيادة الجيش و«حزب الله» أنّ جنوب الليطاني أصبح خالياً من «حزب الله» ومن خنادقه ومن سلاحه وبالتالي، انتهت المرحلة الأولى من بسط سلطة الدولة في جنوب الليطاني، ولا يمكن أو لا يجوز تحديد مُهل لسيطرة الدولة على باقي أراضيها بقواها الذاتيّة الشرعيّة.

وعليه، هل نستطيع أن نتساءل وأن نسأل المسؤولين ونسأل «حزب الله»، هل كان المطلوب أن نزيل الهواجس الإسرائيلية ونُطَمئن سكان المستوطنات في شمال إسرائيل أن لا خطر ولا خوف عليهم من سلاح المقاومة، كما ألمح الى ذلك الشيخ نعيم قاسم في أحدى خطاباته سابقاً، وبدل إخافة إسرائيل نجعل الخوف والحذر يسيطران على مكوّنات الشعب اللبناني فيشعر أن السلاح ووهج السلاح أصبح موجهاً ضدّه؟

الموضوع الثالث:

يخبرونك أنّ الجيش اللبناني بحاجة الى تجهيزات وسلاح والى عديد والى رفع رواتب أفراده من أجل أن يكون قادراً على استكمال مهامه شمال الليطاني.

هل نفهم من هذا الطرح أنّ «حزب الله» وافق على إخلاء جنوب الليطاني بكل سلاسة وبتجاوب تام ومُطلَق دون أي تصادم مع الجيش اللبناني ودون ضربة كفّ، فتنام إسرائيل ملء جفونها، لكنّ «حزب الله» في شمال الليطاني هو غيره في جنوبه ويرفض تسليم سلاحه ولو «أطبقت السماء على الأرض» وسيقطع الأيادي التي ستمتدّ الى سلاحه؟

ويكلّمونك عن شريعة الغاب وعن ترامب وعن خرق الأعراف والقوانين والمواثيق!!

بالمناسبة ولمن يتذكّر، كان عنصرٌ واحد من الفرقة ١٦ يرجّف «ساحة البرج».

رزق الله على تلك الأيام، لأنّ الدولة هيبة قبل كلّ سلاح، والهيبة قرار.

إسرائيل بين السويداء وأرض الصومال: استراتيجية النفوذ الإقليمي وإعادة رسم بيئة الصراع

د. نزيه الخياط*

لم يعد التحرك الإسرائيلي في القرن الإفريقي مجرّد إعلان نوايا أو خطوة استكشافية، بل تطوّر إلى اعتراف علني وصريح بجمهورية أرض الصومال، في خرق واضح للإجماع الدولي والإفريقي. ولا يمكن قراءة هذا الاعتراف كحدث دبلوماسي معزول، بل كحلقة متقدمة في استراتيجية إسرائيلية أوسع لإعادة تشكيل بيئة الصراع الإقليمي، في توقيت بالغ الحساسية يتزامن مع انسداد غير مسبوق في المسار السياسي للقضية الفلسطينية، ورفض مصري قاطع لأي محاولة لتوطين فلسطينيي غزة في سيناء، ومع المبادرة السعودية - الفرنسية في الأمم المتحدة التي سعت لحشد اعتراف دولي واسع بالدولة الفلسطينية، والتي اعتُبرت في تل أبيب ضربة دبلوماسية كبرى.

في هذا السياق، يبرز الأردن مجدّداً كعنصر مركزي في الحسابات الإسرائيلية، ليس فقط بوصفه دولة جوار، بل باعتباره امتداداً تاريخياً لفكرة «الأردن هو البديل» التي رُفعت صراحة في سبعينات القرن الماضي، وترافقت لاحقاً مع مسار تشريعي وسياسي هدف إلى ترسيخ يهودية الدولة. ويتقاطع هذا المسار مع غضّ إسرائيل النظر عن التسيّب الأمني المقصود في السويداء السورية، واستخدام الفواعل غير الدولتية واقتصاد التهريب كأدوات ضغط غير مباشر تُضعف بيئات الاستقرار المحيطة بالأردن وسوريا معاً، دون الانخراط في مواجهة عسكرية مباشرة.

في الوقت ذاته، يحمل الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال رسالة استراتيجية مباشرة إلى المملكة العربية السعودية، تمسّ أحد أكثر ملفاتها حساسية، وهو الأمن القومي البحري في البحر الأحمر، عبر إمكانية إقامة موطئ قدم عسكري أو استخباراتي إسرائيلي على السواحل المقابلة للمملكة. ويبدو هذا الاعتراف جزءاً من رد هجومي دبلوماسي إسرائيلي على المبادرة السعودية - الفرنسية، يعيد توجيه الصراع من المسار السياسي إلى المجال الجيوسياسي البحري.

يسعى هذا المقال إلى تفكيك الترابط البنيوي بين الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال، وإدارة الفوضى في الجنوب السوري، والضغط غير المباشر على الأردن ومصر والسعودية، بوصفها عناصر متكاملة في استراتيجية واحدة لا تهدف إلى حسم الصراع، بل إلى إعادة ضبط توازناته الإقليمية على المدى الطويل.

أولاً: الجذور التاريخية لفكرة «الأردن كحل بديل»

تبلورت فكرة «الأردن هو فلسطين» في الخطاب السياسي الإسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧، وازدادت وضوحاً عقب أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠. فقد رأت قطاعات مؤثرة من النخبة الإسرائيلية أن أي كياناً فلسطينياً مستقلاً غرب نهر الأردن يشكّل تهديداً وجودياً للطابع اليهودي للدولة، وأن الحل الأمثل يكمن في إزاحة المعضلة الديموغرافية شرقاً، ولو بصورة غير مباشرة.

لم تكن هذه الفكرة معزولة عن السياق التشريعي والسياسي الإسرائيلي، بل ترافقت مع سياسات هدفت إلى ترسيخ يهودية الدولة عبر قوانين الهجرة والعودة، وضبط التوازن الديموغرافي، وصولاً إلى تتويج هذا المسار بقانون «إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، الذي أغلق نظرياً الباب أمام أي تصور لدولة ثنائية القومية، وفتح عملياً المجال أمام حلول إقليمية بديلة.

ثانياً: الأردن في قلب الاستراتيجية الإسرائيلية المعاصرة

لا تنظر إسرائيل إلى الأردن بوصفه خصماً مباشراً، بل باعتباره ساحة توازن هشّ يمكن التأثير فيها عبر أدوات غير مباشرة، ويتجلّى ذلك في نمطين رئيسيين من الضغط:

١. ضغط سياسي وديموغرافي ناتج عن تعطيل أي أفق واقعي للدولة الفلسطينية.

٢. ضغط أمني غير مباشر مصدره تفكك البيئات المحيطة بالأردن، ولا سيما الجنوب السوري.

في هذا الإطار، لا يصبح استقرار الأردن هدفاً استراتيجياً ثابتاً، بل عنصراً قابلاً لإعادة التوظيف ضمن معادلات إقليمية أوسع.

ثالثاً: السويداء السورية كمساحة إدارة فوضى

يشكّل غضّ إسرائيل النظر عن التسيّب الأمني المتنامي في السويداء جزءاً من مقاربة أوسع تهدف إلى منع إعادة إنتاج دولة مركزية قوية في الجنوب السوري، فالسويداء ليست مجرد مساحة داخلية سورية، بل عقدة جيوسياسية تتقاطع عندها المصالح السورية والأردنية والإسرائيلية.

١. التسيّب الأمني كأداة ضغط مزدوجة:

يسهم الانفلات الأمني في السويداء في:

• إرباك البيئة الأمنية الأردنية واستنزاف قدرات الدولة.

• إضعاف دمشق عبر تحويل الجنوب إلى عبء أمني واقتصادي دائم.

٢. تسليح الفواعل غير الدولتية واقتصاد الفوضى:

تشير قراءات وتحليلات إقليمية إلى انخراط إسرائيل في تسليح مجموعات محلية انفصالية في الجنوب السوري، تضم في بنيتها عناصر ذات خلفيات متباينة، من بينها:

• ضباط سابقون في نظام الأسد سبق لبعضهم أن أقاموا قنوات تواصل غير مباشرة مع إيران.

• شخصيات محورية في شبكات تهريب الكبتاغون والسلاح.

هذا التداخل بين الانفصال السياسي واقتصاد الجريمة المنظمة لا يبدو عارضاً، بل يخدم هدفاً استراتيجياً يتمثل في:

• تفكيك احتكار الدولة السورية للعنف.

• تحويل تهريب الكبتاغون إلى أداة زعزعة إقليمية تمتد آثارها إلى الأردن.

• خلق فضاء أمني سائل يسمح بالتوظيف السياسي عند الحاجة.

ويمنح هذا النموذج إسرائيل هامش إنكار سياسي، عبر الاعتماد على وسطاء محليين وشبكات غير رسمية، بما ينسجم مع عقيدة إدارة الصراع بدل حسمه.

رابعاً: أرض الصومال والبُعد البحري للاستراتيجية الإسرائيلية

يمثل الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال انتقالاً نوعياً في التوجه الاستراتيجي نحو القرن الإفريقي، حيث تشكّل المنطقة امتداداً مباشراً للأمن القومي الإسرائيلي، نظراً لأهميتها في:

• الإشراف على باب المندب.

• مراقبة خطوط الملاحة في خليج عدن.

• الاقتراب غير المباشر من مدخل قناة السويس.

وقد جاء هذا الاعتراف في ظل موقف أميركي متحفّظ، إذ أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أنه لن يجاري إسرائيل في الاعتراف، لكنه أشار إلى دراسة إمكانية إنشاء قاعدة بحرية أميركية في الإقليم، ما يعكس رغبة واشنطن في الاستفادة من الموقع الجيوسياسي دون تحمل كلفة الاعتراف السياسي.

خامساً: تطويق مصر والسعودية وإعادة هندسة المجال الإقليمي

لا يمكن فصل الاعتراف بأرض الصومال عن رفض مصر القاطع توطين فلسطينيي غزة في سيناء، وكذلك عن الرسالة المباشرة الموجهة إلى السعودية. فمن منظور جيوسياسي، يتيح التمدد الإسرائيلي في القرن الإفريقي:

• ممارسة ضغط غير مباشر على القاهرة، وإعادة توزيع مراكز الثقل في البحر الأحمر.

• رفع كلفة التحرك الدبلوماسي السعودي في ملف فلسطين بعد المبادرة السعودية - الفرنسية في الأمم المتحدة، التي حاولت حشد اعتراف دولي واسع بالدولة الفلسطينية.

• فتح الباب أمام إمكانية إقامة قاعدة عسكرية أو استخباراتية إسرائيلية على السواحل المقابلة للسعودية، ما يمسّ الأمن البحري السعودي مباشرة.

يُظهر هذا أن الاعتراف بأرض الصومال لا يقتصر على بُعد جغرافي أو بحري، بل هو رد هجومي دبلوماسي استراتيجي يعيد توجيه الصراع السياسي إلى المجال الجيوسياسي البحري والأمني.

ختاماً، تكشف القراءة المتكاملة لمسارات السويداء، الأردن، وأرض الصومال عن استراتيجية إسرائيلية واحدة متعددة الساحات، تقوم على:

• ترسيخ يهودية الدولة داخلياً.

• إدارة القضية الفلسطينية عبر الإزاحة الجغرافية لا التسوية السياسية.

• استخدام الفواعل غير الدولتية واقتصاد الجريمة (المخدرات) كأدوات نفوذ.

• التمدد البحري في القرن الإفريقي لتطويق الخصوم الإقليميين.

• توجيه رسائل دبلوماسية واضحة إلى السعودية والمحيط العربي، مع الحفاظ على هامش إنكار سياسي.

إنها استراتيجية لا تقارب السلام العادل في الإقليم كما لا تسعى إلى إعادة رسم الخرائط دفعة واحدة، بل إلى إعادة تشكيل بيئة الصراع تدريجياً، بما يجعل الاستقرار الإقليمي هشا، وقابلاً لإعادة التوظيف في أي لحظة وفق مصالح الأمن القومي الإسرائيلي طويلة المدى.

* أكاديمي/ باحث في الشؤون الجيوسياسية

ما الهدف من إصرار ترامب لضم جزيرة غرينلاند؟

د. جيرار ديب

«نحن بحاجة إلى غرينلاند بالتأكيد، إنها محاطة بسفن روسية وصينية».

هذا ما ألمحه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في حديث لمجلة «ذي اتلانتيك»، إلى إمكانية هجوم عسكري على جزيرة غرينلاند، وذلك بعد ساعات فقط من إعلان اعتقال الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو. ومنذ عودته إلى البيت الأبيض في كانون الأول عام ٢٠٢٤، كرّر ترامب حاجة الولايات المتحدة إلى هذه الجزيرة لمبررات تتعلق بأمنها القومي.

بالتأكيد أنّ الأميركي يريد أكبر جزيرة في العالم حيث باطن أراضيها كما سواحلها يحتويان على احتياطات من النفط والغاز، وهذا ما يفتّش عنه ترامب في حدائق الولايات المتحدة الخلفية والأمامية. وبالتأكيد يريدها، لما لموقعها الجغرافي من أهمية استراتيجية في المنافسة القائمة مع الصين وروسيا في المنطقة القطبية الشمالية، والتي من المفترض بعد تعبيدها أن تختصر المسافات بين آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية.

لكنّ ترامب لا يريدها فقط لأجل ثرواتها النفطية هو الذي كتب على منصته «ثروث سوشيال» الثلاثاء ٦ كانون الثاني بأنّ فنزويلا ستمدّ بلاده ما بين ٣٠ و٥٠ مليون برميل من النفط وإن العائدات ستكون تحت إدارته بصفته رئيساً. ولكنّ ما يراه في هذه الجزيرة يرتبط بصراعه العميق مع الاتحاد الأوروبي من جهة تغيير النظام العالمي القائم، فرؤية ترامب تتقاطع مع الدعوات الروسية - الصينية إلى تغيير النظام العالمي ولكنّه يختلف معهما على شكله وطريقة إدارته.

أثارت تصريحات ترامب عن الحاجة إلى غرينلاند ردّاً حادّاً من رئيسة وزراء الدانمارك، ميته فريدريكسن، التي دعت واشنطن الأحد ٤ كانون الثاني الجاري لوقف تهديداتها ضد «حليف تاريخي»، وسط انتقادات دانماركية وغرينلاند. وقد أوضحت فريدريكسن في بيان أن «من الضروري ان أقول للولايات المتحدة، أنه من غير المقبول السيطرة على الجزيرة».

من الضروري أن تقول فريدريكسن أنها ستحافظ على وصايتها على الجزيرة، بعدما حوّلت الجزيرة في عام ١٩٥٣ من مستعمرة إلى كيان إداري ضمن مملكة الدانمارك، رغم تمتّعها بالحكم الذاتي منذ عام ١٩٧٩. ولكن ما لم تصيب به رئيسة الوزراء هي توصيف واشنطن بـ«الحليف التاريخي» لأوروبا، فعذراً سيدتي هذا التوصيف كان من الممكن التوافق عليه قبل اعتلاء ترامب كرسي الرئاسة الثانية في البيت الأبيض، فالرجل وببساطة يجعل من أوروبا عدواً لا يقلّ خطورة عن الصين وروسيا، لهذا يجب توقّع ردّة فعله حول الجزيرة.

لم يؤمن ترامب بأن أوروبا شريكة موثوق بها من قبل إدارته، إذ لطالما صرّح في أكثر من مرة أنّ الاتحاد الأوروبي كيان أنشئ بوجه النفوذ الأميركي. وذهب ترامب أبعد من هذا انطلاقاً من نظرته إلى ضم الجزيرة، إلى إلغاء مفعول وثيقة وستفاليا التي نصّ بيانها من قبل الدول الأوروبية، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة لم تزل في حالة التكوّن الجنيني.

نصّت وثيقة صلح وستفاليا عام ١٦٤٨ على أسس الدولة الحديثة، أبرزها مبدأ السيادة، ومبدأ عدم التدخّل في الشؤون الداخلية. وأرست فكرة الدولة القومية، ورسخت نظام التوازن الدولي، وأسّست التمثيل الدبلوماسي.

اعتمد ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض لولاية ثانية على إحداث «خربطات» في النظام العالمي من خلال خرق مبادئ وستفاليا، فانتهك سيادة الدولة وما فعله مع رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو مثالاً، وتدخّل في فكرة الدولة القومية عندما طالب أوكرانيا التنازل عن جزء من أراضيها، ورسّخ مبدأ اللاتوازن الدولي عبر دعمه المطلق لإسرائيل رغم ارتكابها الجرائم في فلسطين والمحيط الجغرافي، وأخيراً اعاد إحياء دبلوماسية الغاب، من خلال تكريس مبدأ القوة لفرض السلام أو الاستسلام.

يحتاج ترامب إلى أوروبا التي كانت بعد الحرب العالمية الثانية، تلك القارة العجوز المنهكة التي وضع لها الأميركي «مشروع مارشال» لإعادة بنائها بدعم أميركي وشركات أميركية وبثقافة الفكر الأميركي. أما أوروبا اليوم التي تخرج من بعض زعمائها مطالبات تدعو إلى إقامة جيش أوروبي، والبعض الذي يدين إسرائيل على أعمالها في غزة أو لا يوافق العملية العسكرية في كاراكاس كما تفعل إسبانيا، فسيضعفها لإجبارها العودة إلى «بيت الطاعة».

عمد السلوك الأميركي إلى خرق ميثاق ما بناه الأوروبي من ناحية مفهوم الدولة والعلاقات الدولية، ورغم أنه فرض شريعة الغاب على حساب العمل في القانون الدولي، إلّا أن الرجل لا يسعى إلى استبدال النظام العالمي، لأنّ لا نظام جاهز في جوارير البيت الأبيض، بل يسعى إلى تعديل بنوده وقوانينه بما تتناسب مع رفع من مكانة أميركا وإضعاف الدور الأوروبي، وإبعاد الروسي والصيني عن تحقيق مسعاهما بتكريس نظام متعدد الأطراف، لهذا فإن إقدام ترامب على ضم غرينلاند بات مسألة وقت، فهل ستنجح استراتيجيته؟ أم سيجد نفسه محاطاً بتحالفات هجينة تجمع في ما بينها مشروع إسقاط ترامب؟

أميركا وإسرائيل تُشهران مشروع إسقاط الأنظمة من فنزويلا إلى إيران... ولبنان على خط النار

د. محمد دوغان

ما يجري اليوم لم يعد قابلًا للتأويل أو التخفيف اللغوي. الولايات المتحدة وإسرائيل انتقلتا فعليًا من سياسة إدارة الصراعات إلى سياسة كسر الأنظمة، خارج أي التزام بالقانون الدولي أو بشرعية المؤسسات الأممية. ما حدث في فنزويلا، حيث جرى اعتقال رئيس دولة ذات سيادة بالقوة، ليس حادثًا معزولًا، بل إعلان صريح بأن من يخرج عن الطاعة الأميركية يصبح هدفًا مشروعًا، مهما كانت صفته أو موقعه. السيادة سقطت، والشرعية باتت تُصاغ في غرف القرار لا في مجلس الأمن.

في هذا السياق، تأتي التظاهرات في إيران لتؤدي وظيفة سياسية محددة، لا علاقة لها لا بالديمقراطية ولا بحقوق الإنسان. حين تعلن إسرائيل صراحة دعمها لهذه التحركات، فإنها تنزع عنها أي طابع داخلي، وتحوّلها إلى أداة حرب غير عسكرية في مشروع إسقاط النظام أو إنهاكه تمهيدًا لضربه. ما يُراد لإيران اليوم ليس الإصلاح ولا التغيير التدريجي، بل إدخالها في حالة تفكك داخلي تُفقدها القدرة على إدارة صراعها الإقليمي، قبل الانتقال إلى مرحلة المواجهة المباشرة إذا اقتضت الحاجة.

ان التهديدات الإسرائيلية بضرب إيران ليست تهويلًا إعلاميًا، بل جزء من عقيدة هجومية جديدة تقوم على استغلال لحظة دولية ملائمة: غياب أي رادع دولي فعلي، انكفاء روسي محسوب، وتغطية أميركية كاملة. إسرائيل لا تبحث عن حرب شاملة، لكنها مستعدة لها، وتعمل على تفكيك ساحات الردع واحدة تلو الأخرى، من الداخل الإيراني إلى أطراف المحور.

لبنان، في هذا المشهد، ليس خارج الاستهداف بل في صلبه. فحزب الله يُنظر إليه باعتباره العقدة الأخيرة في منظومة النفوذ الإيراني، وكسر هذه العقدة لا يكون إلا عبر لبنان. الضغوط الاقتصادية، الشروط السياسية، الابتزاز المالي، والتلويح بالحرب، كلها أدوات تُستخدم لدفع البلد إلى خيارين لا ثالث لهما: إما مواجهة مدمّرة يُدفع إليها الحزب فتُستنزف قوته ويُحرق معها لبنان، أو تفكيك تدريجي لدوره تحت عنوان إنقاذ الدولة، فيما الدولة نفسها تُترك بلا مقومات فعلية.

الخطير أن الدولة اللبنانية تُستعمل هنا كغطاء أخلاقي وسياسي لفرض معادلة مستحيلة: تحميلها مسؤولية قرار لا تملكه، ثم معاقبتها على عجزها. المساعدات مشروطة، الاستقرار مؤجل، والسيادة تُطرح كورقة ضغط لا كحق وطني. المطلوب عمليًا هو إخضاع لبنان ليكون الحلقة الأضعف التي تُكسر فيها المعادلة الإقليمية.

نحن أمام مرحلة لا تشبه ما سبقها، لا تسويات، لا حلول وسط، ولا خطوط حمر. المنطقة تدخل زمن فرض الوقائع بالقوة، ومن لا يُكسر من الداخل يُستهدف من الخارج. وفي هذا الزمن، يصبح الصمت تواطؤًا، والحياد وهمًا، وانتظار التسويات الدولية انتحارًا سياسيًا.

لبنان اليوم أمام لحظة مصيرية: إما أن يُدرك أنه يُستخدم كساحة في حرب أكبر منه، أو أن يستيقظ متأخرًا ليكتشف أنه دُفع مرة أخرى إلى قلب العاصفة، بلا حماية وبلا قرار.

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... النائب نجاة صليبا: «ما حدا يتفلسف ويقول إنه الرئيس بري ما عنده خبرة طويلة، أكيد هو بحد ذاته مدرسة إن شاء الله أقدر أستفيد منها» (١٦ حزيران ٢٠٢٢)... «الرئيس بري مدرسة في الاحتيال والتعدّي على القانون» (٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥)!

- وهيك... إدارة «الأونروا» حذفت اسم فلسطين من أجزاء من المنهاج الدراسي!

- وهيك... وزير الخارجية الإيراني عراقجي: سأجري محادثات مع «أخي» ونظيري وزير الخارجية يوسف رجّي!

- باب النجّار مخلّع: وزير الخارجية الإيراني عراقجي يزور لبنان مع وفد اقتصادي كبير!

لا تفرحوا كثيراً!

- للتذكير: كتبتُ في مقال نُشر في «اللواء» بتاريخ ٢٠٢٥/١/٩: لا تفرحوا كثيراً بانتخاب رئيس جديد للجمهورية... دعونا نرى إذا كان هذا الطقم السياسي البائد الفاسد سيدع الرئيس جوزاف عون يفعل شيئاً مفيداً للناس، وتذكّروا «صندوق الشكاوى» الذي استعمله «المواطنون الصالحون» أيام الرئيس إميل لحود للإيقاع بالشرفاء وأذيتهم، وتذكّروا «ورقة بعبدا الإصلاحية» التي عادوا وطلبوا من الرئيس ميشال سليمان أن «يبلّها ويشرب ميّتها»، ولا تنسون «عهد التغيير والإصلاح» وما جرّه علينا من ويلات وصولاً إلى دعوة الرئيس ميشال عون اللبنانيين للرحيل إلى جهنم!

من إعلام العدو

ترامب يركز على تغيير النظام في طهران ويجمِّد الحرب الإسرائيلية على لبنان

عاموس هرئيل

من الصعب، بل من المستحيل تقريباً، التنبؤ مسبقاً بمدى نجاح احتجاج شعبي. فلا يوجد جهاز استخباراتي، ولا خوارزمية، قادران على استشراف كيفية تصرُّف جمهور مدني واسع، حين يندلع من الأسفل ما يشبه محاولة انقلاب. وفي الوقت عينه، من المعروف أن السلطة لا تتورع عن استخدام عنف شديد وفتاك، كجزء من جهودها للبقاء. تبدو موجة الاحتجاج الحالية في إيران التهديد الأخطر الذي واجهته الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسها في سنة ١٩٧٩، لكن على الرغم من الشجاعة اللافتة التي يبديها المحتجون، فإنه من المبكر بعض الشيء الجزم بأن حاجز الخوف لدى الجمهور انكسر.

يمكن تقدير قوة الاحتجاج وفرصه من خلال مؤشرات عديدة: عدد المشاركين في التظاهرات، نطاقها الجغرافي، مشاركة شرائح اجتماعية متنوعة، والاستعداد للمساس برموز السلطة. لكن الأصعب تقدير نقطة الانكسار لدى النظام، ومَن الطرف الذي سيضعف أولاً: القيادة، أم الشارع. ويزداد الغموض بسبب قرار النظام، الذي يعكس حجم مخاوفه، بشأن قطع إيران شبه الكامل عن شبكة الإنترنت. هذه الخطوة تعيق جهود تنسيق الاحتجاجات، وتعرقل نشرَ توثيق موثوق للاشتباكات. وفي هذا الفراغ، تنتشرُ مقاطعُ فيديو مزيفة، أو أُعيدَ تدويرها من فترات سابقة.

حتى نهاية الأسبوع، كان يُقال إن حجم الاحتجاجات لا يصل إلى مستوى الموجات السابقة - احتجاجات الحجاب في سنة ٢٠٢٢، وبصورة خاصة «الثورة الخضراء» التي اندلعت في سنة ٢٠٠٩، على خلفية اتهامات بتزوير نتائج الانتخابات الرئاسية، لكن خلال اليومين الأخيرين، بات الحديث يدور حول مئات الآلاف من المشاركين في الاحتجاجات، مع تقارير غير مؤكدة بشأن مئات القتلى بنيران قوات الأمن في طهران ومدن أُخرى. هناك عنصران حاسمان ربما يؤثران في النتيجة النهائية؛ الأول يتعلق ببردة فعل المجتمع الدولي، ولا سيما الإدارة الأميركية؛ والثاني له علاقة بدرجة الحزم والوحشية التي ستبديها قوات الأمن الإيرانية في قمع الاضطرابات. في سنة ٢٠٠٩، تردّد باراك أوباما، الذي كان في بداية ولايته الرئاسية، في دعم الاحتجاجات في إيران بتصريحات حازمة، ومن المؤكد أنه امتنع من اتخاذ خطوات عملية؛ في سنة ٢٠٢٦، يتصرف دونالد ترامب بطريقة مختلفة تماماً؛ فهو لم يكتفِ بدعم المتظاهرين ومهاجمة النظام، بل حذّر من التدخل الأميركي العنيف في حال قتل عدد كبير من المتظاهرين، من دون أن يحدد أرقاماً. هذه النقطة الحاسمة ستنعكس على فرص نجاح الاحتجاجات، لكن لا يقلّ أهميةً عنها طريقة تصرّف قوات الأمن. ففي سنة ٢٠١١، ومع بدايات أحداث الربيع العربي، سقط نظام الرئيس حسني مبارك في مصر. وجاءت نقطة التحول عندما رفضت قوات الأمن المصرية تنفيذ أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين الذين احتشدوا بأعداد هائلة في محيط ميدان التحرير في القاهرة؛ أمّا في جولات الاحتجاج السابقة في إيران، فسمحت السلطات لقوات الأمن الداخلي، بما فيها ميليشيات الباسيج، بإطلاق النار على المتظاهرين، لكن بشكل انتقائي في أغلب الأحيان، إلى جانب الاعتقالات والتحقيقات والتعذيب الوحشي. هذه المرة، إذا استمر الاحتجاج في التصاعد، فربما نشهد حمّام دم حقيقياً، عندها سيكون السؤال: كم عدد أفراد قوات الأمن الذين سيضعون السلاح جانباً ويقررون عدم المشاركة في المجزرة. وحسبما ذُكر، فإن القتل الجماعي للمتظاهرين يمكن أن يورّط النظام في مواجهة مباشرة مع ترامب.

الاستخبارات، مثلما ذكرنا، لم تحصل بعد على صورة كاملة ودقيقة، لكن مساء أمس وصباح اليوم (الأحد)، ساد إسرائيل تقدير أن أعداد القتلى بنيران السلطات خلال الاحتجاجات آخذة في الارتفاع في الأيام الأخيرة، كذلك ترى إسرائيل أن ترامب يدرس بجدية توجيه ضربات إلى مواقع مرتبطة بالنظام، بهدف تسريع حدوث انقلاب. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن الرئيس لم يتخذ قراراً نهائياً بعد، لكنه يدرس الأمر بجدية، وتلقّى في الأيام الأخيرة إحاطات بشأن خيارات الهجوم.

وفقاً للاستخبارات الإسرائيلية، بات ضعف قبضة النظام على الحكم ظاهراً منذ فترة، فعلى الرغم من أن «احتجاجات الحجاب» قُمعت بالقوة، فإن السلطات اضطرت إلى تقديم تنازلات، ومؤخراً، خففت تطبيق قواعد اللباس الصارمة على النساء بشكل ملحوظ، وخصوصاً في المدن الكبرى. لكن الأزمة الاقتصادية في البلد طويلة وعميقة، وتنعكس على حياة الإيرانيين اليومية، فضلاً عن أن الحكومة تفشل في التعامل مع مشكلات بنيوية واسعة، تعيق توفير المياه والكهرباء بشكل منتظم. يُضاف إلى ذلك المواجهة مع ترامب بشأن البرنامج النووي، والهجوم الإسرائيلي (ثم الأميركي) الواسع على المواقع النووية والصواريخ خلال الحرب في حزيران/يونيو الماضي. حتى الآن، رفض المرشد الأعلى علي الخامنئي تقديم تنازلات، أو البحث في اتفاق نووي جديد مع الولايات المتحدة، تسعى واشنطن من خلاله لفرض قيود بعيدة المدى على تخصيب اليورانيوم داخل إيران، وربما يدفعه الضغط الداخلي إلى إعادة النظر في موقفه (من دون أن تظهر مؤشرات تدل على ذلك حتى الآن)، وربما تخفيف الضغط الاقتصادي عن بلده. لكن حينها، ستبرز أسئلة أُخرى: هل ستكتفي الولايات المتحدة بذلك في ظل تشكُّل فرصة لتغيير النظام؟

التركيز الأميركي على تغيير النظام يغيّر أيضاً جدول الأعمال الإسرائيلي حتى الأيام الأخيرة، حرصت أوساط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على بثّ رسائل بشأن احتمال تنفيذ ضربة إسرائيلية إضافية، ربما ضد مواقع إنتاج الصواريخ في إيران خلال الأشهر المقبلة، كذلك طُرح الحديث بشأن ضربة مبكرة ضد حزب الله في لبنان؛ الآن، بات ترتيب الأولويات لدى إدارة ترامب واضحاً: تغيير النظام في إيران أولاً، وكل ما يمكن أن يعرقل ذلك سيتم تجميده.

ومن المرجّح أن يُطلب من إسرائيل التصرف وفق هذا التوجه، سواء في إيران، أو ربما في لبنان أيضاً (مع استمرار الضربات المحدودة والمركّزة ضد حزب الله، كالمعتاد)، وينطبق هذا أيضاً على التصريحات المتعلقة بالدور الإسرائيلي في الاحتجاجات. فرضا بهلوي، نجل الشاه المخلوع، يحاول الدخول إلى الفراغ القائم وركوب موجة الاحتجاج، لكن من الأفضل أن يتجنب وزراء إسرائيليون الظهور في مركز المشهد من خلال تقديم نصائح غير ضرورية، أو محاولات نسب الفضل لأنفسهم بشأن ما يحدث في طهران، وإلى حد كبير، لا توجد صلة مباشرة لما يحدث بإسرائيل.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أكثر من ٤٠ غارة إستهدفت الجنوب وحزام ناري ودمار كبير في كفرحتى بعد إنذار العدو الإسرائيلي يهدِّد بشن عملية عسكرية واسعة على لبنان

ينتهك العدو الاسرائيلي بشكل وقح الاراضي اللبنانية ويستمر بعدوانه السافر وبشن الغارات العنيفة تحت ذريعة ان المناطق المستهدفة هي بنى تحتية لحزب الله.

وبعد استهداف ٦ أنفاق بـ ٢٥ صاروخا.. بعد انذار اسرائيلي، إستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي بسلسلة من الغارات المكان المهدد في كفرحتى.

وافيد بأن الطيران الحربي المعادي شن اكثر من ١٠ غارات على المكان المهدد (حزام ناري) مما ادى الى دمار كبير في الابنية.

واعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «للمرة الثانية نقوم بمهاجمة بنى تحتية تابعة لحزب الله في مناطق بجنوب لبنان».

وجاء ذلك بعد توجيه الجيش الإسرائيلي إنذاراً إلى سكان بلدة كفرحتى في جنوب لبنان، قائلاً: «سيهاجم الجيش على المدى الزمني القريب ومن جديد بنية تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في القرية وذلك للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها لإعادة إعمار أنشطته فيها».

وتابع:«نحث سكان المجمَّع المحدد بالأحمر في الخريطة المرفقة والمباني المجاورة له: أنتم تتواجدون بالقرب من مجمَّع يستخدمه حزب الله فمن أجل سلامتكم أنتم مضطرون لإخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر. البقاء في منطقة المجمَّع المحدد يعرضكم للخطر».

وإثر الانذار الاسرائيلي، توجهت قوة من الجيش اللبناني الى المكان المهدد في كفرحتى .

القصف على كفرحتى

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» بأن أهالي كفرحتى ناشدوا قائد الجيش والقوى الأمنية التوجه الى المنطقة المهددة للكشف عليها.

والجدير بالذكر ان المكان المستهدف هو مجمَّع سكني كبير يضم ما لا يقل عن ١٠ مبانٍ.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غاراته الجوية العنيفة، مستهدفا للمرة الثالثة في اقل من ساعة منطقة البربيج عند اطراف بلدة جباع في منطقة اقليم التفاح، حيث احصي اكثر من ٢٣ غارة على المنطقة المذكورة فقط .

وكان الطيران الحربي المعادي قد نفذ سلسلة غارات جوية عنيفة تستهدف منطقة المحمودية والدمشقية،كما شن الطيران المعادي غارة على تبنا، والصاروخ لم ينفجر، وشن غارات بين بصليا وسنيا في منطقة جزين، كما تعرضت اطراف الريحان لغارة جوية معادية.

الى ذلك، حلّق الطيران المسيَّر الاسرائيلي بشكل كثيف على منخفض في اجواء الساحل الممتد من رأس العين القليلة جنوبا إلى سواحل صور القاسمية شمالا .

وفي المقابل أعلن جيش العدو الإسرائيلي مهاجمة بنى تحتية لحزب الله في جنوب لبنان.

وكان قد عثر صباح امس على محلّقة اسرائيلية كانت سقطت في بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل.

فيما ألقت محلّقة اسرائيلية قنبلة صوتية في اجواء حي «كركزان» في بلدة ميس الجبل اثناء قيام جرافة بإزالة ردميات أحد المنازل المدمرة، كما ألقت مسيّرة قنبلة صوتية على بلدة كفركلا وقنبلة وسط بلدة عديسة .

وألقت محلّقة اسرائيلية قنبلة صوتية في محيط إحدى السيارات كانت متوقفة في بلدة مارون الراس قضاء بنت جبيل .

كما ألقت محلّقة اسرائيلية عصر أمس قنبلة صوتية على بلدة عيتا الشعب.

الى ذلك، حلّق الطيران المسيّر الإسرائيلي على علو متوسط فوق السلسلتين الشرقية والغربية وفي محيط بعلبك وصولاً الى البقاع الشمالي وقرى قضاء الهرمل.

هذا، وشهدت اجواء مدينة صور وقرى وبلدات القضاء تحليقاً متواصلاً للطائرات المسيّرة المعادية وعلى علو منخفض جداً.

وتعرضت مساء السبت اطراف بلدة عيترون لاطلاق نيران من الاسلحة الرشاشة مصدرها حامية موقع العدو في «المالكية».

وألقت محلّقة معادية قنبلة متفجرة مستهدفةً حفارة في بلدة مارون الرأس مما أدى إلى احتراقها بشكل كامل.

وعمدت محلّقة اسرائيلية الى إلقاء مناشير تتضمن تهديدات للاهالي فوق بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل.

عملية جديدة في لبنان

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن «عملية جديدة» قد تكون مطلوبة في لبنان، بهدف «مساعدة» الجيش اللبناني على نزع سلاح «حزب الله»، في طرح يعكس، توجّهًا إسرائيليًا لربط مسار نزع السلاح بإمكان التصعيد الميداني إذا اعتُبر أن الخطوات القائمة لا تكفي.

وبحسب ما أورده التقرير، فإن طرح فكرة «عملية جديدة» يأتي في سياق نقاشات داخل إسرائيل حول كيفية التعامل مع ملف السلاح خارج إطار الدولة في لبنان، وما تعتبره تل أبيب تحدّيات أمنية على حدودها الشمالية، لا سيما مع استمرار التوترات وتبادل الاتهامات بشأن المسؤولية عن التصعيد.

فضل الله: قضية الأمير الوهمي تكشف هشاشة البيئة السياسية اللبنانية

عقد العلّامة السيّد علي فضل الله لقاءً حواريًا في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك بعنوان «مفهوم كفّ الأذى في الإسلام»، تناول فيه أبعاد هذا المفهوم الدينية والإنسانية، إضافة إلى مواقف من مستجدات الساحة اللبنانية. وشرح أنّ كفّ الأذى يعني الامتناع عن إيذاء الآخرين قولًا أو فعلًا، وهو من صميم الإيمان وعلامة على الإسلام الحقيقي، ولا يقتصر على الأذى المادي بل يشمل الشتم والكلام الجارح وكل ما يمسّ كرامة الإنسان ومشاعره.

وأكد أنّ كفّ الأذى يشكّل ركيزة أساسية للسلام الاجتماعي، لما يعزّزه من محبة وثقة وتفاهم بين الناس، ويسهم في الحد من الكراهية والنزاعات. ولفت إلى أنّه عبادة عظيمة دعا إليها القرآن الكريم وأكدت عليها الأحاديث الشريفة، لما لها من أثر في تهذيب النفس وبناء الشخصية الأخلاقية، مشددًا على أنّ الالتزام بها مسؤولية جماعية تسهم في ترسيخ ثقافة الاحترام والتسامح وبناء مجتمع متماسك يسوده الأمن والاستقرار، داعيًا إلى تحويل هذه القيم إلى سلوك يومي عملي.وتطرّق السيّد فضل الله إلى الجدل الفقهي القائم، معربًا عن استغرابه لجهل بعض العلماء بالأحكام الشرعية، ومؤكدًا أنّ البقاء على تقليد المرجع المتوفّى أمر متفق على مشروعيته، وأنّ عددًا من المراجع الأحياء يجيز ذلك ويجيز دفع الحقوق الشرعية استنادًا إلى إجازاته. كما شدد على أهمية المؤسسات التي أسسها المرجع الراحل السيّد محمد حسين فضل الله (رض)، محذرًا من استهدافها أو تعطيل دورها الإنساني والخدماتي.

وفي الشأن المالي، دعا إلى إصلاح يضمن محاسبة من أهدروا المال العام وإعادة أموال المودعين كاملة، معتبرًا ذلك شرطًا لاستعادة الثقة. أما في قضية «الأمير الوهمي»، فرأى أنّها كشفت هشاشة البيئة السياسية القابلة للاختراق، داعيًا إلى متابعة القضية لكشف ملابساتها، لأنّ ما جرى عرّض الدولة لاختراق خطير في مرحلة مفصلية.

صائب سلام في ضيافة «اقرأ»: لإعطاء بيروت حقّها

صائب تمام سلام خلال اللقاء الحواري

أكد صائب تمام سلام ان «هناك ضرورة لإعطاء العاصمة بيروت حقها في مختلف المجالات».

استضاف الصالون الثقافي «اقرأ» في بيروت، لقاءً حوارياً مع صائب تمام سلام، في منزل المحامي زكريا الغول وزوجته المحامية ندين عراجي في تلة الخياط - بيروت.

افتتح الغول اللقاء بكلمة ترحيبية أثنى فيها على «مواقف آل سلام التاريخية والوطنية منذ ما قبل إعلان دولة لبنان الكبير، مروراً بالاستقلال وحتى تاريخه، حيث كان لآل سلام بصمة واضحة في الحياة السياسية اللبنانية، واليوم تستكمل المسيرة مع الأستاذ صائب تمام سلام».

وفي مداخلته، عرض سلام لمساره وحياته المهنية وخبراته التي راكمها في عمله خارج لبنان، وأضاف أنه يضع خبراته في خدمة وطنه ومدينته، مؤكداً على «ضرورة إعطاء بيروت حقها في كافة المجالات، ورفع ما تعانيه من حرمان وأن إجراء الإصلاحات يشكّل مدخلاً أساسياً لجذب الاستثمارات الخارجية وتأمين بيئة مستقرة للنهوض الاقتصادي».

وأشار أن «لعنصر الشباب دورا بارزا في رسم مستقبل الحياة السياسية اللبنانية»، مشدّدا على «ضرورة التعاون مستقبلاً لما فيه مصلحة مدينة بيروت وعلى ان الثقة تشكّل المدخل الأساس لتطوير العمل السياسي، وعلى تعديل بعض القوانين للحد من البيروقراطية الإدارية التي ترهق المواطن وتعزز الفساد».

واختُتم اللقاء بحوار مفتوح تخلّلته مداخلات حول سبل إنقاذ الاقتصاد اللبناني وآفاق الخروج من الأزمة، في أجواء اتسمت بالنقاش البنّاء والتفاعل الفكري، وأكدت أهمية المبادرات الثقافية في خدمة الشأن العام وتعزيز الوعي الوطني.

حركة أمل أحيت ذكرى مرور أسبوع على رحيل الإعلامي علي داوود بإحتفال تأبيني في يحمر الشقيف

خلال تقبل التعازي

النبطية - سامر وهبي

أحيت حركة أمل وأهالي بلدة يحمر الشقيف ذكرى أسبوع على رحيل الصحافي علي حسين داوود، في احتفال تأبيني أقيم في النادي الحسيني في البلدة، بحضور حشد من الشخصيات السياسية والرسمية والأمنية والنقابية والإعلامية والبلدية، إلى جانب فعاليات تربوية وكشفية وأهالي البلدة والجوار. ومن أبرز الحضور مدير مكتب رئيس مجلس النواب في المصيلح النائب هاني قبيسي، عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان، ممثل وزير الإعلام مسؤول مكتب الوكالة الوطنية للإعلام في النبطية سامر وهبي، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، وآمر مفرزة أمن السفارات في النبطية المقدم عباس عنيسي، إضافة إلى ممثلين عن أحزاب وقوى سياسية ومؤسسات رسمية.

استُهلّ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة تعريف ألقاها الزميل علي عطوي. بعد ذلك، ألقى إمام بلدة يحمر الشقيف الشيخ نزار سعيد كلمة أكد فيها أن يحمر والجنوب خسرا وجهًا إعلاميًا صادقًا حمل هموم الناس، وكشف عدوانية الاحتلال الإسرائيلي عبر تغطياته الجريئة، معتبرًا أن رحيله المبكر ترك فراغًا كبيرًا، لكن أثره سيبقى حيًا في الذاكرة.

كلمة حركة أمل ألقاها النائب هاني قبيسي، ناقلًا تعازي رئيس مجلس النواب نبيه بري وقيادة الحركة، ومشددًا على التمسك بثقافة الإمام السيد موسى الصدر، وأكد أن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة تشكل خرقًا فاضحًا للقرارات الدولية، ولا سيما القرار ١٧٠١، مشيرًا إلى استمرار الاحتلال في انتهاكاته اليومية واحتلاله للنقاط الخمس وعرقلة عمل الجيش اللبناني.

واختُتم الاحتفال بمجلس عزاء حسيني تلاه الشيخ حسن عيسى، كما وردت برقيات واتصالات تعزية من شخصيات سياسية ونقابية.

هزّة أرضية قبالة بيروت... وعزام يحذّر: لبنان على فوالق نشطة ومعايير البناء غير كافية

أشار رئيس شبكة سلامة المباني المهندس يوسف فوزي عزام في بيان، الى ان هزة الامس هي طبيعية تعكس الواقع الجغرافي الذي توجد فيه لاسيما ضمن Dead Sea Transform (DST) fault system علماً انها حدثت ضمن فوالق سلسلة اللاذقية الممتدة بين لبنان و قبرص، قبالة السواحل اللبنانية وفق المركز التركي للرصد الزلزالي KOERI-RETMC».

وقال: «ان هذا الفالق هو ذو تركيبة جيولوجية نشطة وقد يكون مصدر زلزال العام ٥٥١ والذي وصل الى قوة ٧,٢ درجات، وان هذا الواقع يفرض على الجهات المولجة باصدار رخص البناء و مراقبتها رفع درجة معايير السلامة من Zone 2B الى Zone ٣ مما يستوجب استخدام معيار UBC ٩٤ code في تصميم الأبنية».

وختم: «الى حين تطبيق معايير السلامة العامة في الأبنية التي لا تبدو قريبة المنال، اذكر رئيس الحكومة انه يشغل منصب رئيس هيئة الكوارث ايضاً «، مطالبا اياه» باعادة تفعيلها وتحديدا لجهة تدريب المواطنين على كيفية التصرف خلال الكوارث الطبيعية».

وكان قد شعر عدد كبير من السكان في مختلف المناطق اللبنانية، قرابة الساعة ١١:٥٠ ليلاً، بهزة أرضية قوية نسبيًا، استمرت نحو ثماني ثوانٍ، ما أثار حالة من القلق لدى المواطنين. من دون أن ترد حتى الساعة معلومات رسمية عن وقوع أضرار مادية أو إصابات.

وتتابع الجهات المختصة رصد الهزة وتحديد قوتها ومركزها الجغرافي، على أن يصدر بيان رسمي في حال توافر معطيات إضافية.

وتشير المعلومات الأولية الى ان مركز الهزة في البحر مقابل بيروت على بعد ٤٠ كيلومتر من الساحل وقد بلغت قوتها ٣.٩ درجات على مقياس ريختر.

عاصفة قوية تضرب لبنان وتحذيرات من الجليد والسيول على الطرق الجبلية

يسيطر طقس متقلّب على لبنان والحوض الشرقي للمتوسّط حتى صباح اليوم الاثنين حيث يتأثر الحوض بمنخفض جوّي عالي الفعالية مصدره شرق أوروبا ويكون مصحوباً بكتل هوائية شديدة البرودة تؤدي إلى انخفاض ملحوظ وحادّ بدرجات الحرارة، أمطار غزيرة، عواصف رعدية، رياح شديدة، وثلوج تلامس الـ ١٢٠٠م، ويستمرّ حتى الأربعاء المقبل حيث ينحسر تدريجيًا مخلّفًا موجة من الجليد على الطرقات الداخلية والجبلية.

تحذير من سلوك الطرقات الجبلية بسبب تراكم الثلوج ومن تشكّل السيول يومي الاثنين والثلاثاء.

ملاحظة: معدل درجات الحرارة لشهر كانون الثاني في بيروت بين ١٢ و١٩، في طرابلس بين ٩ و١٧ درجة وفي زحلة بين ٣ و١٣ درجة.

الطقس المتوقع في لبنان:الإثنين: غائم مع انخفاض بدرجات الحرارة، وتتساقط أمطار متفرقة تشتدّ غزارتها أحياناً اعتباراً من الظهر حيث تتشكل السيول على الطرقات مع حدوث عواصف رعدية ورياح ناشطة والتي تشتّد أحيانًا لحدود الـ ٩٠ كم/س، ومن المتوقع أن تصل الى ما يقارب ١١٠ كلم/س في المناطق الشمالية فيرتفع معها موج البحر لحدود الـ ٤ أمتار مع إحتمال تساقط حبات البرد ونحذر من تطاير اللوحات الاعلانية على الطرقات وتكوّن السيول، كما تتساقط الثلوج اعتبارًا من ارتفاع ١٦٠٠ ويتدنى مستوى تساقطها ليلاً مع تدني درجات الحرارة فتلامس ارتفاع ١٢٠٠ متر فجر الثلاثاء وما دون في المناطق الشمالية ويتكوّن الضباب الكثيف على المرتفعات مما يؤدي الى انعدام الرؤية بشكل كلّي.الثلاثاء: غائم مع انخفاض إضافي بدرجات الحرارة، يتكوّن الضباب الكثيف على المرتفعات وتتساقط أمطار متفرقة تكون غزيرة أحياناً مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ ٧٠ كلم/ساعة يرتفع معها موج البحر لحدود ٣ أمتار، وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما دون في المناطق الشمالية والداخلية. تخف حدة الأمطار ليل الثلاثاء / صباح الأربعاء. يستمر تكوّن الضباب الكثيف على المرتفعات وانعدام الرؤية بشكل كلّي ويتكوّن الضباب الكثيف على المرتفعات مما يؤدي الى انعدام الرؤية بشكل كلّي.

الأربعاء: غائم صباحاً مع تساقط أمطار فجر الأربعاء في المناطق الشمالية، وثلوج على ارتفاع ١١٠٠ متر. تنحسر الأمطار صباحًا ويتحوّل الطقس الى غائم جزئيًا وتبقى الحرارة متدنية، كما نحذر من تكوّن الجليد على المرتفعات.

الرياح السطحية: جنوبية غربية، سرعتها بين ١٠ و٣٥ كم/س تشتدّ أحيانًا اعتبارًا من بعد الظهر فتقارب الـ ٥٥ كم/س.

الانقشاع: متوسط على الساحل يسوء أحياناً على المرتفعات.

الرطوبة النسبية على الساحل بين ٥٠ و٨٠ في المئة.

حال البحر: هائج الى مائج.

حرارة سطح الماء: ٢٠°م.

الضغط الجوي: ١٠١٩ HPA أي ما يعادل ٧٦٤ ملم زئبق.

ساعة شروق الشمس: ٠٦:٤٣.

ساعة غروب الشمس: ١٦:٤٩.

أدّت الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظة عكار، الى ارتفاع منسوب مياه النهر الكبير الجنوبي، مما أدى الى تضرر جزئي في جسرٍ قديم يقع في بلدة حكر الضاهري في سهل عكار .

حمدان هنأ رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالميلاد

حمدان والأب الانطوني خلال اللقاء

زار امين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان على رأس وفد من الهيئة، رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان الأب أندراوس الأنطوني، في مقر الكنيسة القبطية في بيروت، وقدموا التهاني بحلول عيدي الميلاد ورأس السنة.

وشدد حمدان على «أهمية الدور الوطني لأهلنا الأقباط في لبنان»، مثمناً «المواقف التاريخية لبابوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على صعيد الواقع العربي، وارتكازاً على هذا النهج يبرز الدور المركزي الفعال في دعم قضايا الأمة القومية، ولم الشمل الوطني المصري لقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية».

وأشاد ب «التقدير الكبير والاستقبال الوجداني لأهلنا الأقباط، في قداس عيد الميلاد المجيد لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يظهر شكلاً ومضموناً تماسك الواقع الوطني المصري، وحرص الجميع على حفظ مصر المحروسة من كل الأخطار التي تتعرض لها».

بدوره شكر الاب أندراوس الأنطوني ل»لمرابطون» عاطفتهم النبيلة تجاه الكنيسة القبطية، مؤكداً «دور اللبنانيين الأقباط الإيجابي، في حفظ لبنان وطناً لجميع أبنائه في هذه الظروف الدقيقة».

ويبقى القضاء الملاذ الأول والأخير والحَكَم والمفصل لإعادة الحقوق

د. بول حامض

أسباب عديدة جعلتنا في أول العام ٢٠٢٦ النظر في قضايا متشعبة تهمّ الشعب اللبناني نظراً لعدم قدرة النظام السياسي الحالي والماضي على عدم تنفيذ القرارات القضائية بحق كل مرتكب ومرتشي وعميل ، والأسباب متعددة نحصرها بالتالي:

• عجز قضائي كامل ، وعدم إحترام حقوق الشعب اللبناني من قبل الجماعة السياسية، إضافةً إلى التقاعس في ممارسة الحقوق والواجبات.

• عدم وعي اللبنانيين لحقوقهم ولا سيّما حقهم في مقاضاة الطبقة السياسية الحاكمة والسلطات المتعاقبة على مختلف مندرجاتها لحثّها على تطبيق القانون.

• عوائق متشعبة وكبيرة لا بل خطيرة في الوصول إلى العدالة والأمثلة كثيرة أذكر أخطرها وهما جريمتي العصر: أ- جريمة مرفأ بيروت، ب- جريمة سرقة المال العام بما فيها قضية المودعين.

• تواطؤ السلطات المتعاقبة على مصلحة الوطن وأجهزته الرسمية المدنية والعسكرية ومصلحة المواطنين.

في الشكل والممارسة تبيّن لنا أنّ السبب لا بل أساس المشاكل يكمن في أن السياسيين غير صالحين وهذا التوصيف هو نتيجة الأوضاع الممارسة والتي تُلزم أي متعاطي في الشأن العام يسأل ساسة الأمر الواقع عن الأسباب التي جعلت الدولة تحت وصايات خارجية والأسباب التي جعلت الشعب مهمشاً مهاجراً عاطلاً عن العمل؟؟؟ كل ما فعلوه هؤلاء الساسة مارسوا السلطة من دون وجه حق وخلافا للنظام الديمقراطي، وهذه أمور غير مألوفة في الأنظمة الديمقراطية لأن الشعب في هذه الحالات يُحاسب ويُقاضي بينما في حالة الشعب اللبناني هو شعب منهك مغلوب على أمره.

يُلزم القانون اللبناني والقوانين الدولية المسؤولين (رئيس جمهورية - رئيس حكومة - رئيس مجلس نوّاب - وزراء - نوّاب - رؤساء أحزاب - فعاليات - رجال دين...)، تطبيق القوانين المدنية والكنسية والشرعية والتي في حال تنفيذها يستتب الأمان والطمأنينة. إن ساسة الأمر الواقع القابضين على السلطة (سواء أكانوا علمانيين أو روحيين)، لا يُمارسون مهامهم بالطرق القانونية وغالباً ما يتلكأون في تنفيذ موجبات القانون والأمثلة كثيرة نذكر على سبيل المثال (قوانين الإنتخاب التي غالبا ما تكون على حساب الديمقراطية وخيار الشعب - التوظيف العشوائي الذي كلّف الخزينة مزيدا من الأعباء).

في بداية هذه السنة وللمرة الأخيرة نفصح ويكل تجرُّد وجرأة عن حقائق دامغة وهي أن ساسة لبنان ورجال الدين مسيحيين ومُسلمين يتلكأون غالبا في تنفيذ موجبات قانونية دستورية ناتجة عن تقاعس متعمّد سواء أكان عند ممارساتهم المدنية والروحية وهذه الأمور إنعكست سلبا على الدولة ومؤسساتها الشرعية مدنية وعسكرية وعلى الشعب اللبناني الذي يُعاني من الحرمان ومن أبسط حقوقه، وكلها أمور تخالف أبسط مندرجات شرعة حقوق الإنسان.

في هذه المقالة نُلفت الرأي العام وكل المسؤولين اللبنانيين سواء أكانوا علمانيين أو روحيين إن عدم تنفيذ أو تطبيق القوانين من قبل ساسة الأمر الواقع أو رجال الدين هو ظاهرة واقعية مؤلمة وليس مجرد فرضية يمكن المرور عليها مرور الكرام.

من حق الشعب اللبناني مقاضاة المسؤولين الزمنيين والروحيين، لأن الشعب اللبناني يُعاني الأمرّين ويمرّ بمحن صعبة وخطيرة لا بل مصيرية ودقيقة، إنّ الحماية التقليدية للمواطنين المتمثلة بالمراجعات القانونية محليا ودوليا هي الأساس في عودة الحق لأصحابه... من هذا المنطلق سنُحاول في هذه السنة إحالة الملفات الأكثر حساسية إلى القضاء اللبناني والقضاء الدولي وأهم ملفّين هما:

• ملف هدر المال العام والمديونيّة وأمـــوال المودعين.

• إستغلال السلطة وضرب الصيغة الديمقراطية.

في الختام نعاود التذكير لكل من يهمّه الأمر أن «العـــدل أساس الملك»، والإتجاه الحالي لمسيرتنا المهنية الوطنية التثقيفية هو «تكثيف الإجراءات التي تضمن تنفيذ القانون كما يلزم».

الفوضى القاتلة؟!

المحامي حسن مطر

يعيش العالم بأغلبيته بفوضى قاتلة لا تعرف من العدل البشري ولا الإلهي ولا القانوني شيئا. انها عودة لشريعة الغاب وللجاهلية المذمومة، الحق فيها ليس لصاحب الحق بل للمجرم الأقوى وعليه ضربت قِيَم ومعاهدات إنسانيه عظيمة منها القانون الدولي، وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والأم وحقوق الطفل وحق الإنسان بالحياة والعيش بوطنه وسكنه وبأرضه وحرمة المنازل والمعابد وعشرات الحقوق التي صاغتها إنسانية الإنسان وخروجه من ظلمات الجاهلية إلى نور العلم والتقدّم والعمران..

ما أنتجته الإنسانية والشرائع الدينية وحمته القرون الوسطى وأهل الطغيان من أباطرة طغاة وملوك فاسدون دكتاتوريون لم يسدل عليها الستار بل ظلت نيرانها موقدة تشتعل حينا وتخفو أحيانا وتدفع شعوب الأمم أغلى الأثمان لا مالا فحسب بل أرواح وحياة من بني البشر.

وهذه الأفعال والتصرفات أضاعت قيمة الإنسان كمصدر للخير والنفع العام عن الأخلاق، وصدق القائل: إنما أمم الأخلاق ما بقيت فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا، وهكذا نرى اليوم رؤساء دول وملوك وشخصيات كانت هي مصدر الفساد والإفساد والبطش لمواطنيها عبر تحويل البلاد إلى سجون وزنزانات للاغتيال وللتعذيب وإعدام المواطن المسالم احتفاظا بالسلطة والنفوذ والمال، وتداول السلطة من السيئ للأسوأ بدل الإصلاح والبناء والعمران وخدمة الوطن والمواطنين وهي الغاية المرجوة من كل حكم ومن الحكام للمحكومين.

في هذا الزمن الذي ضاعت فيه المعايير وأصبحت القوة الغاشمة للدولة الأقوى هي المعيار تعتبر نفسها فوق كل القوانين والمعاهدات الدولية وهناك من يصرح بأن عدوان إسرائيل على دول وشعوب هو دفاع عن النفس ويصبح المعتدى عليه هو المُدان ويجرّد المعتدى عليه من شرعية وجوده وهكذا نسمع رئيس أميركا يصرّح ان جيشنا هو الأكثر قوة وفتكا في العالم ونصّب نفسه الخصم والحكم انها عودة الى الاستعمار القديم مع فبركة لائحة اتهامات.

أي عالم هذا وأي مجتمع دولي وآية قوانين ومعاهدات دولية وآية شرعية دولية وأي عالم هذا الذي بات حكمه من الطغاة أميركا وإسرائيل هم شرطة هذا الزمن وهم محكمته المناهضة للعدالة. لقد أصبحت الفوضى هي السائدة فأي عالم هذا وأي زمن وأي مصير ينتظر البشرية وهذه السياسات الى أين ستقود البشرية؟!

برحيل مسعود الحجيري نفتقد قامة وطنيَّة آمنت بخط الوسطيّة والاعتدال

غيَّب الموت النائب السَّابق الصديق الدكتور مسعود حسين الحجيري، الذي امتاز بمواقفه الوطنيَّة والعروبيَّة في كلّ مراحل حياته، وهو السياسي المعتدل الرافض لكل أشكال التطرُّف والتعصُّب، والمدرك بأن قدر اللبنانيين هو عيشهم الواحد في بلد يمتاز بالتنوّع الذي لطالما اعتبره مصدر غنى إنساني وثقافي وحضاري... وفي الوقت نفسه هو العروبي الذي شغلت القضيّة الفلسطينية فكره وخطابه ووجدانه، ولم يحد عن نصرتها في كل المحطات والمواقف.

في أحلك الظروف، أعلن موقفه دون مواربة، بأنه يرفض اختطاف عرسال من قبل مجموعات إرهابيَّة لا تمثّل ممارساتهم وجه عرسال وتوجهات عائلاتها التي تشبك مع الجوار أواصر علاقات تاريخية، في كل اتجاهات لبنان بصورة عامة، ومحافظة بعلبك الهرمل بصورة خاصة، التي عبر عنها في أحدى الجلسات بأن قرى المنطقة كالجسد الواحد، تتوق إلى التعافي والخلاص من حرمانها المزمن.

الدكتور مسعود كان من أبرز المطالبين بإنشاء مؤسسة تُعنى بالزراعات البديلة على غرار مجلس الجنوب، لدعم مزارعي منطقة بعلبك الهرمل، وهم يشكّلون السواد الأعظم من أبنائها. ونبَّه من مخاطر مفاعيل اتفاقيات الغات ومن ثمّ منظمة التجارة العالميّة التي تُشرِّع أبواب أسواقنا على مصراعيها أمام المحاصيل والسلع المستوردة من الخارج، مخلّفة الكساد في مواسمنا ومحاصيلنا لعجزنا عن المنافسة بسبب ارتفاع كلفة الإنتاج وغياب خطط دعم المزارعين وحمايتهم.

وآمن الراحل بالتكامل والتعاون بين الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والمجالس المحلية وهيئات المجتمع المدني، في إعداد الدراسات والتخطيط والرقابة الشفافة خلال تنفيذ المشاريع.

وسكنت بلدته عرسال في وجدانه، وهو طبيبها الأول الذي ترعرع في رحابها، ووقف إلى جانب أهلها بكل طيبة ومحبة، كما كانت عيادته في قلب الوسط التجاري في مدينة الشمس بعلبك، تفتح ذراعيها بترحاب لمعاينة المرضى وتقديم يد العون والمساعدة بروحيّة إنسانيّة.

دخل الدكتور مسعود الحجيري الندوة البرلمانية عام ٢٠٠٠، بعد نيله ثقة الناس، وخلال مدة نيابته كان فاعلاً في اللجان النيابية، مشاركا في الجلسات التشريعيّة، حاملاً لهموم منطقته التي أنجز العديد من ملفاتها الخدماتية التربوية والصحية والإنمائية.

ولا بد من الإشارة إلى جرأته السياسيّة، وتجذّر قيم الممارسة الديمقراطيّة في نهجه، إذ أنه بُعيد انسحابه من المنافسة في دورة انتخابات ٢٠١٨ جاء في بيانه: «يقولون الزمان به فساد، وهم فسدوا، وما فسد الزمان. ويقولون أنه انسحاب، وهي خيانة خاطوها بإحكام».

وبعد صدور النتائج هنّأ النواب الفائزين، وبروحيَّته المعهودة، مدّ اليد للتلاقي والتعاون والتكاتف من أجل دفع عجلة إنماء محافظة بعلبك الهرمل.

نفتقد برحيلك يا دكتور مسعود قامة مؤمنة بخط الوسطيّة والاعتدال، هزمك المرض ولكنّه لم يقوَ على النيل من مبادئك، فما أحوجنا لأمثالك في هذا الزمن الصعب.

محمد أبو إسبر

قانون الفجوة المالية: بين الإرادة السياسية واستعادة الثقة... وعود كثيرة وثغرات بنيوية

نوال أبو حيدر

في ظل استمرار الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بلبنان منذ سنوات، ومع تعثّر كل المبادرات الرامية إلى استعادة الودائع ووضع خطة تعاف شاملة، يبرز قانون الفجوة المالية كأحد أكثر المشاريع التشريعية إثارة للجدل والانقسام. فهذا القانون، الذي تقدمه السلطة على أنه مدخل أساسي لمعالجة الخسائر المتراكمة في القطاعين المالي والمصرفي، يواجه انتقادات واسعة تشكك بقدرته الفعلية على حماية حقوق المودعين وإعادة أموالهم ضمن أطر زمنية واضحة.

وبينما ترى بعض الجهات المعنية بالقانون أن إقراره يشكّل خطوة إلزامية لا بدّ منها لتنظيم الخسائر وتحديد المسؤوليات ووضع إطار قانوني يمنع الفوضى ويؤسّس لأي خطة تعاف مستقبلية، يعتبر فريق آخر أن القانون بصيغته الحالية يعاني من ثغرات بنيوية ومبالغات في الأرقام، ولا يستند إلى واقع مالي دقيق.

غبريل: القانون يفتقد الإرادة السياسية واستعادة الثقة

من هذا المنطلق، يقول الخبير الاقتصادي الدكتور نسيب غبريل، لصحيفة «اللواء» إن «تسمية قانون الفجوة المالية تحمل قدرا كبيرا من الالتباس، إذ توحي وكأن المشكلة تقتصر على فجوة في ميزانية مصرف لبنان، بما يساهم في تجهيل الفاعل الحقيقي. غير أن الواقع، وفق مقاربة اقتصادية أوسع، يشير إلى أن ما نواجهه هو عجز بنيوي في ميزانية مجلس مصرف لبنان، ناتج عن سوء استخدام السلطة السياسية، وسوء إدارة القطاع العام والمؤسسات العامة ذات الطابع التجاري، إضافة إلى غياب الحوكمة والإدارة الرشيدة في القطاع العام. وقد أدّت هذه العوامل مجتمعة إلى أزمة ثقة متراكمة، انعكست بدورها أزمة سيولة خانقة في القطاع المصرفي».

ويتابع: «أما فيما يتعلق بالنيّة من تقديم مشروع القانون، فيُقال إن الحكومة قامت بما عليها القيام به، غير أن ثمة فارقا جوهريا بين إقرار القانون من حيث المبدأ وبين إمكانية تطبيقه فعليا. فمشروع القانون يتضمن ثغرات عديدة، ويثير علامات استفهام كثيرة، كما يحتوي على جوانب غامضة في نصوصه تجعل تطبيقه موضع شك، حتى في حال إقراره في مجلس النواب».

عليه، يوضح أنه «يُسجّل على المشروع شبه تغييب لدور الدولة اللبنانية في المساهمة في تسديد الودائع، رغم كونها المسبب الأساسي للأزمة، إذ يرد الحديث بشكل متردد وغير واضح عن مساهمة الدولة أو الحكومة في إعادة رسملة مصرف لبنان. ويؤدي هذا الطرح عمليا إلى تبرئة الفاعل الأساسي في الأزمة وتحميل العبء الأكبر لأطراف أخرى».

وأمام كل تلك الأجواء، يشدّد غبريل على أن «مشروع القانون يبدو وكأنه محاولة لإعادة كتابة التاريخ، إذ يتضمن أحكاما ذات مفعول رجعي، ويعتمد منطق الشطب على مختلف المستويات، سواء من خلال شطب رساميل المصارف التجارية، أو بعض الودائع المصنفة كمشتبه بها، أو عبر محاولة شطب دين الدولة لمصرف لبنان. وعلى الرغم من أن المشروع يروّج لفكرة إعادة الودائع بالكامل، إلّا أنه في الواقع يستند إلى مبدأ تراتبية المسؤوليات وتحميل الخسائر، وهي آلية تبدأ عمليا بالشطب قبل أي عملية تعويض فعلية».

إذ يوافق غبريل رئيس مجلس الوزراء على أن هذا القانون يندرج ضمن مسألة الإرادة السياسية أكثر مما هو مرتبط بالإمكانات المادية، إذ إن هذه الأخيرة متوافرة في حال توفرت الإرادة السياسية. وكان من المفترض أن يشكّل مضمون هذا القانون، الذي ينتظره الجميع، صدمة إيجابية تطلق مسار استعادة الثقة، إلا أن غياب هذه الإرادة حال دون تحقيق ذلك حتى اليوم.

على أي حال، يسلّط الضوء على أن «مشروع القانون أصبح اليوم بعهدة مجلس النواب، وأحد أهداف الحكومة هو القول إنها قامت بما عليها أمام الرأي العام اللبناني والمجتمع الدولي، لتنتقل المسؤولية إلى المجلس النيابي. لكن في المقابل، تطرح اليوم عدة أسئلة أساسية أمام مجلس النواب: هل سيكون الوقت كافيا أمام اللجان النيابية لدراسة هذا القانون بدقة وبعمق، نظرا لحساسيته وأهميته كونه يعدّ أهم مشروع نقدي ومالي منذ قانون النقد والتسليف، كما وصفه حاكم مصرف لبنان؟ وهل ستكون هناك قابلية لإقراره قبل الانتخابات النيابية؟ وهل سيتحمّل المجلس الحالي مسؤولية التصويت عليه؟ أم سيكون هناك ضغط خارجي كاف لدفع مجلس النواب إلى إقرار هذا القانون تحت شعار: «قانون سيّئ أفضل من لا قانون»؟».

والأهم من ذلك، بحسب غبريل، أنه «لو تم إجراء الدراسات والتجارب اللازمة لتحديد قدرة المصارف على تسديد هذه الالتزامات، لكان بالإمكان وضع أرقام دقيقة، في حين أن مشروع القانون لم يتضمن أي أرقام محددة، سواء بالنسبة للسيولة المطلوبة لتسديد الودائع أو لقدرة المصارف أو قدرة مصرف لبنان على الاستجابة. كان من المفترض أن تبنى هذه الأرقام على دراسات دقيقة وعلى تقديرات حقيقية لقدرة المصارف على التسديد».

إذ يختم: «القانون الحالي لا يوضح مدى استمرارية القطاع المصرفي، لأن استمرار هذا القطاع لا يعتمد فقط على الإجراءات التقنية، بل يتطلب استعادة الثقة بشكل شامل. وهذه الثقة تشمل ليس فقط الجانب التقني في القطاع المصرفي، بل أيضا الجوانب الأمنية والسياسية والدبلوماسية والإدارية، كإعادة هيكلة القطاع، مكافحة التهرب الضريبي والجمركي، محاربة التهريب عبر الحدود في كلا الاتجاهين، تحسين المناخ الاستثماري، تعزيز فصل السلطات، ضمان استقلالية القضاء، احترام المهل الدستورية، وتطبيق القوانين بشكل كامل. فبدون هذه الإجراءات الشاملة، سيكون من الصعب جدا أن يتمكن القطاع المصرفي من النهوض واستعادة دوره الحيوي في الاقتصاد».

طه يكشف عن الفوارق بين لبنان ونظرائه

وسيم صبرا:

كرر المدرب جمال طه المدير الفني لمنتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم، بأن فريقه افتقد الى التركيز ما كلفه خسارة اللقاء في الدقائق الأخيرة امام كوريا الجنوبية ٤-٢، وقال: «جئنا إلى هنا من أجل الفوز، ومع ذلك قدم اللاعبون مباراةً جيدة، بدليل أننا تقدمنا في النتيجة مرتين. لكننا فقدنا التركيز في الدقائق الأخيرة واستقبلنا هدفين منحا كوريا الفوز».

وكان منتخب لبنان تقدم مرتين عبر ليوناردو شاهين (رفع رصيده الى ٣ اهداف)، وعلي الفضل، لكن الكوريين عادلوه عقبهما، قبل ان يستقبل هدفين اضافيين، ليخسر مواجهته الثانية بكأس آسيا دون ٢٣ عاماً، المقامة في السعودية، على ان يختتم مبارياته الثلاثاء المقبل بدور المجموعات امام ايران، بعدما كان تعثر افتتاحاً ٢-٣ مع أوزبكستان.

وجدد طه تعبيره عن فخره بلاعبيه ورضاه عن أدائهم رغم تلقيهم الخسارة الثانية، وقال ان المباراة امام كوريا «جعلتنا ندرك تماماً الفوارق الفنية والبدنية بيننا وبين بقية المنتخبات هنا، لذلك هناك العديد من الأمور التي نحتاج إلى العمل عليها».

ونجح المنتخب اللبناني في تسجيل هدف السبق حينما تسلم محمد صفوان كرة في الجهة اليسرى وعكسها عرضية متقنة وصلت إلى زميله ليوناردو شاهين الذي استقبلها بطريقة مميزة داخل منطقة الجزاء وسددها في منتصف الشباك (د١٣). وكاد اللاعب ذاته أن يضيف الهدف الثاني للبنان حينما سدد كرة من داخل منطقة الجزاء لكن الحارس الكوري هونغ سيونغ-مين تصدى لها بنجاح (١٦)، وعادل الكوريون عبر هيون-يونغ (٢٠).

وظهر المنتخب اللبناني بصورة جيدة مع انطلاقة الشوط الثاني، حيث تقدم مجدداً حينما تسلم علي الفضل كرة من خارج منطقة الجزاء وأطلق تسديدة استقرت في الزاوية اليسرى للشباك الكورية (٤٨)، ونجح المنتخب الكوري بتعديل النتيجة مجدداً بواسطة جيونغ جاي-سانغ (٥٦)، قبل ان يضيف هدفي التفوق بتوقيع كانغ سيونغ-جين (٧١)، وكيم تاي-وون (٧٦).

منتخب لبنان الأولمبي نواة واعدة للمستقبل

وزير الزراعة من دمشق: نطمح لعلاقة تكون نموذجاً للتعاون بين بلدين جارين

الوزير هاني خلال لقائه نظيره السوري في دمشق

زار وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، دمشق على رأس وفد ضم ١٦ مسؤولاً في القطاع الزراعي، حيث التقى نظيره السوري الدكتور أمجد بدر وعرض معه في لقاء ثنائي سبل التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، قبل أن يُعقد اجتماع زراعي موسع شارك فيه إلى الوزيرين السفير اللبناني في سوريا هنري قسطون والمدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود ومستشارا وزير الزراعة فادي غانم ومازن حلواني وممثلون عن المديريات العامة والجامعة اللبنانية والقطاع الخاص والصناعات الغذائية، وشارك فيه عن الجانب السوري معاون رئيس هيئة المنافذ والجمارك خالد البرد وممثلون عن القطاع الزراعي.

ورحّب بدر بنظيره اللبناني وبالوفد المرافق، وإعتبر أن «هذا اللقاء يفتح المجال أكثر للتنسيق وللعمل المشترك».

اما هاني فشكر حفاوة الاستقبال من قبل الوزير بدر، وأوضح «أن هذا اللقاء هو الرابع بيننا بعد لقاءات أولى جرت في لبنان «.

وقال في خلال الاجتماع الزراعي الموسع بمشاركة بدر: «نعتبر أن لهذه الزيارة أهمية عملانية بعد البلدين الشقيقين بعدما إنفتح كل التعاون على المستوى السياسي الذي بدأ مع فخامة الرئيسين من جهة ثم من خلال دولة رئيس الحكومة ودولة نائب رئيس الحكومة، فهذه الزيارة هي الزيارة العملانية الاولى للتعاون بين البلدين على المستوى الزراعي حيث تبقى الزراعة هي الأساس للأمن الغذائي وللمزارعين في لبنان وسوريا».

وتطرّق إلى موضوع الغابات والأحراج والصيد البحري، وقال: «في ظل التغيرات المناخية اليوم ليس هناك حدود بين لبنان وسوريا، وكل المنطقة المحيطة بنا تعاني من الجفاف ومن الأمراض التي تصيب الغابات بسبب الجفاف غير المسبوق الذي لم نشهد مثيلاً له من ٢٠ أو ٢٥ سنة. وإن شاء الله نضع خططاً مشتركة لمواجهة التغيرات المناخية والحفاظ على المساحات الخضراء المهمة للبلدين وللعالم أجمع».بعد ذلك، كان تصريح لوزير الزراعة السوري الدكتور أمجد بدر جاء فيه: «أن سوريا ولبنان هما عملياً يقعان في منطقة جغرافية متشابهة ببيئياً واجتماعياً، وتربط الشعبين علاقات متينة تاريخية اجتماعياً واقتصادياً، ومصالح مشتركة متعددة».

«المالية» تُحضِّر لإطلاق منصة المراهنات الإلكترونية

تقدّمت وزارة المالية، بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بالتحضيرات لإطلاق منصة عالمية المستوى للمراهنات الإلكترونية (التليبتينغ)، وذلك من خلال طلب عروض (RFP) مرتقب.

وقد عُقد اجتماع تقني مشترك بين الوزارتين برئاسة وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، وبمشاركة ممثلين عن وزارة المالية برئاسة المدير العام السيد جورج معراوي. كما حضر الاجتماع السيد هادي حرش، رئيس اليانصيب الوطني اللبناني، وفريقه، إلى جانب شادي عزالدين، المستشار الأول لوزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وفريق الوزارة.

تركّز الاجتماع على مراجعة المتطلبات التفصيلية لمسودة طلب العروض قبل إطلاقه رسميًا، حيث دار البحث بتطوير منصة رقمية آمنة وشفافة ومتوافقة مع الأطر التنظيمية، تعالج التحديات الرئيسية في هذا القطاع، بما في ذلك منع المراهنات من قبل القاصرين، وحماية المستهلك، وسدّ الثغرات في الرقابة والتنظيم.

وسيحدّد طلب العروض متطلبات إنشاء منصة مراهنات إلكترونية عالمية المستوى، مع التركيز على مبادئ اللعب المسؤول، والتحقق القوي من الهوية والعمر، واعتماد أعلى معايير الأمن السيبراني، والمراقبة الآنية، وأطر حوكمة متينة، بما يضمن النزاهة والمساءلة والرقابة التنظيمية الفعّالة ضمن إطار عملي قابل للتنفيذ.

وستواصل وزارة المالية ووزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي العمل بشكل وثيق عبر سلسلة من ورش العمل التقنية لاستكمال طلب العروض، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة، والتحضير للجدول الزمني لعملية الشراء، بهدف إطلاق المشروع من خلال عملية تلزيم تنافسية وشفافة في الفترة المقبلة.

متعاقدو الإدارات العامة للالتزام الكامل بالإضراب

أعلنت لجنة المتعاقدين في الإدارات العامة «تضامنها الكامل وغير القابل للتأويل مع بيان رابطة موظفي الإدارة العامة»، وأكدت التزامها التام بالإضراب الذي دعت إليه الرابطة، «باعتباره ردًا مشروعًا على سياسة الإنكار والتسويف والمماطلة التي تنتهجها السلطة بحق العاملين في القطاع العام».

وقالت في البيان الرقم ١: «إنّ المتعاقدين، الذين يشكّلون العمود الفقري لسير العمل في الإدارات العامة، يعيشون منذ سنوات طويلة في ظل أوضاع معيشية ومهنية مهينة ومجحفة، نتيجة غياب أي إرادة حقيقية لدى السلطة لمعالجة ملفاتهم، أو لتأمين الحدّ الأدنى من الحقوق التي تضمن الاستقرار الوظيفي والكرامة الإنسانية. وفي هذا السياق، تعلن اللجنة أنّها بصدد إعداد ورقة مطلبية واضحة ومتكاملة خاصة بالمتعاقدين في الإدارات العامة، ستُعرض خلال الزيارات الرسمية على الجهات المعنية، وتتضمّن مطالب أساسية غير قابلة للتجزئة أو المساومة، بدايةً باستعادة الدرجات الثلاث المسلوبة منذ عام ٢٠١٧، مرورًا بإقرار شرعة التقاعد للمتعاقدين، وصولًا إلى منح درجات إضافية لحملة الشهادات العليا، وغيرها من الحقوق التي طال انتظارها».

وشدّدت اللجنة على وحدة الموقف والمصير مع رابطة موظفي الإدارة العامة، ودعت جميع المتعاقدين إلى الالتزام الكامل بالإضراب، مؤكدةً أنّ أي تراجع عن الحقوق لن يكون واردًا، وأنّ الاستمرار في تجاهل المطالب سيقابل بخطوات تصعيدية متتالية حتى انتزاع الحقوق كاملة غير منقوصة.

الأسمر: خطوات حاكم مصرف لبنان جبّارة

أعلن رئيس الإتحاد العمالي العام في لبنان الدكتور بشارة الأسمر، أن الخطوات التي اتخذها حاكم مصرف لبنان بالسعي لكشف شركات وهمية وعمليات تبييض الأموال واستيفاء عمولات غير مشروعة عبر وسطاء وإنشاء حسابات مشبوهة لافادة جهات محددة وملاحقة التحويلات غير الشرعية الى خارج البلاد والتحقق من كيفية وضع أموال بتصرف الحكومات المتعاقبة بصورة غير قانونية ولجوء الحاكم للإدعاء أمام القضاء اللبناني في الداخل والقضاء الفرنسي من الخارج لملاحقة مسؤولين سابقين وشركات ثبت تورطها في اختلاس واساءة استخدام أموال المصرف المركزي والعمل مع محققين دوليين، هو خطوة جبارة ينظر إليها اكثرية الشعب اللبناني باتجاه احقاق الحق وإظهار الحقيقة كاملة وتحديد المسؤوليات عن الكارثة التي المت بالمودعين جميعهم وبالاقتصاد الوطني.

وأمل الأسمر في بيان، أن يستمر هذا النهج المتبع من الحاكم مدعوماً من كل المعنيين الشرفاء لوضع الأمور على المسار الصحيح من حيث التدقيق والمحاسبة وإعادة الأموال المنهوبة وإظهار حقوق مصرف لبنان تجاه الدولة وحقوق المودعين تجاه الدولة ومصرف لبنان والمصارف.

النادي الرياضي يهزم حراجل ويعزّز صدارته

تابع فريق النادي الرياضي بيروت حامل اللقب، سلسلة انتصاراته ببطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى للرجال لكرة السلة، وكرر فوزه على التضامن حراجل بفارق ١٧ نقطة، وبنتيجة (١٠٤-٨٧)، في المباراة التي أجريت مساء الاحد، في قاعة نادي الكهرباء الزوق، باختتام الجولة الـ١٢ الاولى إياباً.

موريس كامب كان افضل مسجل بصفوف الفائز برصيد ٢٥ نقطة وأضاف ١٠ متابعات مع تمريرة حاسمة واحدة، ومن الخاسر كان دانييل افضل مسجليه برصيد ٢٤ نقطة مع ١١ متابعة و٦ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الـ١٢ تواليا لبطل لبنان، فرفع رصيده الى ٢٤ نقطة معززاً صدارته بالعلامة الكاملة ولا يزال الفريق الوحيد بلا خسارة، علماً انه سبق وفاز ذهاباً بنتيجة (١١٨-٨٣)، بينما تلقى التضامن حراجل هزيمته الـ١٢ تواليا علماً انه الوحيد الذي لم يتذوق طعم الانتصار هذا الموسم، وبات رصيده ١٢ نقطة.

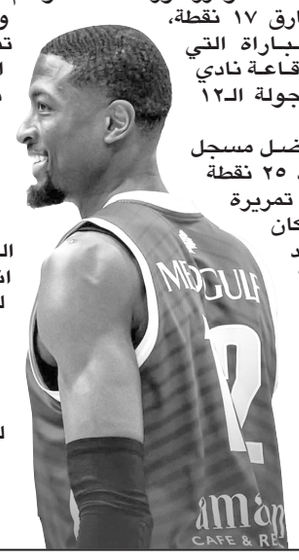

الرياضي يتصدر بالعلامة الكاملة بلا خسارة

ويشار ان النادي الرياضي بيروت تنتظره مواجهة هامة امام غريمه التقليدي الحكمة في ديربي بيروت، وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل بمجمع نهاد نوفل للمسرح والرياضة بقاعة انطوان شويري في غزير، ضمن دوري السوبر لغربي آسيا «وصل»، حيث يسعى حامل اللقب لتعزيز صدارته التي يحتلها برصيد ٩ نقاط من ٤ انتصارات مع هزيمة وحيدة مقابل ٥ للحكمة الذي تعرض لثلاث خسارات احداها امام النادي الرياضي ذهاباً (٨٧-٨٠)، مع فوز يتيم، في حين لدى شهرداري غورغان الايراني واستانا الكازاخستاني ٧ نقاط، و٤ للوحدة السوري.

برشلونة بطلاً للسوبر

توج فريق برشلونة بطلاً لكأس السوبر الاسباني لكرة القدم، بفوزه على غريمه التقليدي ريال مدريد بنتيجة (٣-٢)، في المباراة النهائية التي أجريت مساء أمس الأحد على ملعب الملك عبد الله الرياضي «استاد الجوهرة» في مدينة جدة السعودية.

وتقدم برشلونة عبر رافينيا (د ٣٦)، وادرك فينيسيوس جونيور التعادل لريال مدريد (٤٥+٢)، لكن برشلونة استعاد تفوقه بتوقيع روبرت ليفاندوفسكي (٤٥+٤)، ثم عادل ريال النتيجة مجدداً بواسطة غارسيا (٤٥+٧)، وفي الشوط الثاني سجل الفريق الكتالوني هدف التقدم مجدداً عبر رافينيا (٧٣)، وطرد فرانك دي يونغ من برشلونة (٩٠+١).

تكريم حاشد للقائد الكشفي مروان غزال

كرّمت جمعية «بيروت منارتي» القائد العام لكشاف المسلم في لبنان، القائد مروان غزال، بمناسبة تولّيه القيادة العامة، وذلك باحتفال حضره رئيس تجمع كلنا بيروت الوزير السابق محمد شقير، النواب عدنان طرابلسي، فيصل الصايغ، ملحم خلف، ومحافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، وممثل النائب نديم الجميل الكسندر بريدي، والرئيس السابق لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية المهندس أمين الداعوق، ورئيس جمعية التنمية وجمعية إمكان أحمد هاشمية، ورئيس المركز الإسلامي في عائشة بكار علي عساف، والدكتور أحمد دباغ، ورئيس جمعية بادر هشام طبارة، وأمين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح.

كما حضر رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد وسيم الزين، والمفوض العام لكشاف لبنان القائدة فايزة قنبر، ورئيسة مرشدات كشافة المسلم في لبنان القائدة رندة دوغان بكداش، ورئيس المنظمة الكشفية العربية القائد سعيد معاليقي ممثلا بالقائد محمود عبود عسل، أمين عام اتحاد جمعيات رواد الكشافة والمرشدات في لبنان القائد الفادي زين العابدين، ونائب رئيس جمعية رواد الكشاف العربي في لبنان القائد إبراهيم كرم، والمفوض في جمعية الكشاف العربي في لبنان القائد حسين خليفة ممثلاً القائد العام القائد علي حمد، والقائد مصباح سلام، والمفوض العام السابق لكشافة المقاصد القائد وفيق حطب، إلى جانب أعضاء القيادة العامة لكشاف المسلم في لبنان وهم القادة: محمود عبود عسل، لبيب عبس، محمد السيد، ناصر غزاوي، باسم سنتينا، جهاد غزال، سعد الدين عانوتي، يحيى مجبور، سهيل المعبي، عماد زيدان، فيصل غزال، نزيه بليق، محيي الدين القوتلي ومازن رفيق سلام.

وحضر أيضاً نائب رئيس جمعية بيروت منارتي المحامي رضوان الأسير، وأمين السر المحامية دارين قباني والأعضاء: قائد شرطة بيروت الأسبق العميد نبيل مرعي، المحامي محمد حمد، الدكتور وليد شاتيلا، وسيم الترك، الى الفاعليات: ندى كريدية سلام، وفاء محفوظ، المحامي طارق العرب، المحامي فادي إبراهيم، المحامية دنيز خوري، والدكتور محمود العرب، الدكتور بلال كبريت، المختار خليل عيتاني،كريم مكوك، لولوة مروان سلام، محمد مروان سلام، نبيلة بسام السردوك وسامر العرب.

بعد كلمة رئيس جمعية بيروت المحامي مروان سلام قدم مع أعضاء الهيئة الإدارية درعا تقديريًا للمحتفى به القائد غزال ثم أُلقيت كلمات لكل من أمين الداعوق، والمحافظ عبّود والقائد وسيم الزين، أكدت مجتمعةً على المناقبية الكشفية والمسيرة القيادية التي يتمتع بها المكرم، ودوره في ترسيخ القيم الوطنية والتربوية في العمل الكشفي.

غزال يتسلم الدرع من سلام بحضور شقير وهاشمية وفاعاليات

معرض رشيد كرامي يعرض خطط النهوض واستعادة دوره التنموي

مشاركون في الاجتماع

عقد مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي، برئاسة الدكتور هاني الشعراني وعضو المجلس ليلى شحود تيشوري، لقاء مع عدد من الإعلاميين في مركز إدارة المعرض، جرى خلاله عرض أبرز المستجدات والخطط المستقبلية الهادفة إلى استعادة دور المعرض كمحور تنموي وحضاري على مستوى مدينة طرابلس والمنطقة.

وخلال اللقاء، قدم الدكتور الشعراني عرضا مصورا بيّن الواقع الذي تسلم فيه إدارة المعرض، مظهرا حجم الإهمال والتحديات التي واجهها منذ البداية، لافتا إلى أن الصدمة الأولى تمثلت في غياب الميزانيات اللازمة للتطوير، ما استدعى تحركات عاجلة واتصالات مكثفة مع الوزارات المعنية بهدف تأمين الدعم المطلوب.

وأوضح أن الفريق الإداري نجح في إعادة تأهيل قاعة الإدارة الحالية التي تعقد فيها الاجتماعات، قبل الانتقال إلى ملف فندق المعرض الذي يشكل خطوة محورية في مسار النهوض، حيث سيتم قريبا إطلاق المزايدات لتأمين المستثمر والمشغل معا.

واعتبر أن فندق المعرض سيكون الركيزة الأساسية لتأمين التمويل اللازم لإعادة تأهيل كامل منشآت المعرض، الذي يضم تجهيزات متقدمة، من بينها قاعة المؤتمرات، وقاعة المعارض، والمسرح العائم، وغيرها من المرافق، ما يجعله من أبرز وأهم المنشآت على مستوى الشرق الأوسط.

وفي ما يتعلق بمشروع «المنجرة»، أشار الشعراني إلى أنه «تم إنهاء الملف، على أن تبقى المنجرة ضمن المعرض لمواصلة تقديم خدمات النجارة وصناعة المفروشات، مع خطط لتطويرها بالتعاون مع جمعية الصناعيين، إضافة إلى العمل على تنظيم أنشطة إضافية ضمن استراتيجية متكاملة لجذب الاستثمارات».

حبيب: عام على عهد الرئيس عون قيادة ثابتة تبني أسس الاستقرار للمستقبل

أكد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب بمناسبة مرور سنة على تولي فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون زمام الرئاسة، أن «السنة الأولى من عهده شهدت جهودًا حثيثة لتعزيز سلطة الدولة وترسيخ الاستقرار الداخلي والاقتصادي في لبنان، على رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها البلاد على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية».وأوضح حبيب في بيان، أن «فخامة الرئيس أبدى خلال هذه الفترة التزامًا صادقًا بمؤسسات الدولة، وحرصًا على تطبيق القوانين الدستورية، وتعزيز مكانة لبنان على الصعيدين الإقليمي والدولي».

وأشار إلى أن «الوقائع أثبتت نجاح الرئيس في توجيه السياسات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية، بما يعكس توجهات واضحة نحو بناء دولة قوية ومستقرة، قادرة على حماية سيادتها وتحقيق التنمية المستدامة».

ولفت إلى «أهمية الدور الدبلوماسي الذي لعبه الرئيس، والذي تميّز بتعزيز الثقة الدولية بلبنان، واستقطاب الدعم الأوروبي والدولي، وفي مقدّمها التعاون مع الاتحاد الأوروبي لدعم الاستقرار والإصلاحات الاقتصادية».

كما شدد على أن «مصرف الإسكان يؤكد دعمه الكامل لجميع المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، والعمل مع الدولة لتعزيز التنمية وحماية المكتسبات الوطنية».وختم حبيب بيانه بالتأكيد على أن «السنة الأولى من العهد وضعت أسسًا صلبة لمواصلة المسار نحو لبنان أكثر استقرارًا، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، مع الحفاظ على سيادته وحقوق شعبه».

مصر تلحق بالمغرب لنصف نهائي أفريقيا

أسدل الستار السبت على منافسات دور الثمانية لكأس أمم أفريقيا لكرة القدم ٢٠٢٥، المقامة حالياً في المغرب، حيث تغلب منتخب السنغال ١-صفر على منتخب مالي في مدينة طنجة، يوم الجمعة، الذي شهد أيضاً انتصاراً ثميناً ومستحقاً ٢-صفر لمنتخب المغرب على نظيره الكاميروني، على ملعب مولاي عبد الله في العاصمة الرباط، اما السبت فتغلب منتخب نيجيريا ٢-صفر على الجزائر، بملعب مراكش الكبير بينما حقق المنتخب المصري فوزاً رائعاً ٣-٢ على منتخب كوت ديفوار (حامل اللقب)، على ملعب أدرار في مدينة أغادير.

ويلتقي منتخب المغرب مع نظيره النيجيري، الأربعاء المقبل، في الرباط بالدور نصف النهائي، الذي يشهد مواجهة أخرى مرتقبة بين المنتخب المصري والمنتخب السنغالي، في مدينة طنجة، ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية، التي تقام يوم الأحد المقبل في الرباط، في حين يلعب الخاسران مباراة ترتيبية لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع، السبت، على ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء.

عون: ٢٠٢٦ عام الخلاص

(تتمة المنشور ص١)

تحقيق أي أمر، بدءاً من ترسيم الحدود اللبنانية - السورية.

حركة موفدين ومجلس وزراء غداً

والأهم ما يزال جمود يحيط بمعظم الملفات الداخلية بإنتظار حركة الموفدين والوسطاء العرب والاجانب، فيما اقدم العدو الاسرائيلي على تصعيد واسع بعدوان جوي على مناطق عديدة في الجنوب حتى اطراف البقاع الغربي باكثر من ٣٠ غارة، بينما أفادت المعلومات ان رئيس الحكومة نواف سلام سيلتقي سفراء اللجنة الخماسية العربية الدولية عند العاشرة من صباح اليوم، للبحث في خمسة ملفات هي: دعم الخماسية لأداء الحكومة، مشروع قانون الفجوة المالية،حصر السلاح بيد الدولة، مصير الانتخابات النيابية ، وحاجات إعادة إعمار ما هدمه الاحتلال الاسرائيلي في عدوانه على لبنان. جاء ذلك وسط معلومات عن ان اللجنة الخماسية التي تضم مصر والسعودية وقطر وفرنسا واميركا، ستعاود تحركها لتحريك الجمود الحاصل في كل الملفات الداخلية بعد تجميد عملها فترة طويلة. وتجنبت مصادر رسمية الخوض في ما يحمله السفراء سوى ان السفراء عاودوا نشاطهم لمواكبة التطورات اللبنانية في كل الملفات مجتمعين بعدما كانوا يتابعونها فرادى.

وذكرت مصادر حكومية لـ «اللواء» ان الامور مجمدة بشكل عملي حتى عرض تقرير الجيش اللبناني حول خطة المرحلة الثانية من عملية حصرية السلاح جنوبي نهر الليطاني. ويُبنى على التقرير مقتضاه السياسي والامني.

وافيد ان الموفد الفرنسي جان ايف لو دريان سيصل بيروت مبدئيا يوم بعد غد الاربعاء لمتابعة مواضيع الجنوب واجتماعات المكانيزم برغم اقصائه عن حضور جلساتها، والاصلاحات المالية. وستكون له لقاءات واسعة تشمل بعض السفراء حسبما تردد.

كما افادت بعض المعلومات ان الموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان سيزور بيروت الاسبوع المقبل، وقد يزورها رئيس الحكومة وزير الخارجية القطري.

ويعقد مجلس الوزراء عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء، جلسة في السراي الكبير للبحث في بند وحيد هو «تطورات الوضع المالي العام وسبل تحسين إدارة الموارد والخيارات المتاحة للإصلاح المطلوب». وافادت مصادر حكومية لـ «اللواء» أن البحث سيكون عاماً في الوضع المالي وفي الخيارات.

تنسيق زراعي مع سوريا

الى ذلك، زار وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، دمشق على رأس وفد ضم ١٦ مسؤولاً في القطاع الزراعي، حيث التقى نظيره السوري الدكتور أمجد بدر، وعرض معه في لقاء ثنائي سبل التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، قبل أن يُعقَد اجتماع زراعي موسع

وحسب الوزير السوري، كان الاجتماع للبحث «في زيادة جهود التنسيق ولتشكيل لجان علمية مشتركة ولزيادة وتيرة التواصل ووضع خطط مشتركة لعلاج كثير من المشاكل ووضع برامج زمنية وللقاءات مشتركة بين اللجان للوصول إلى مرحلة أفضل من التي نعاني منها حالياً».

اما الوزير هاني فقال: نطمح اليوم من خلال هذا اللقاء لتفعيل آليات التعاون، ولدينا على المستوى التقني ممثلون عن كل المديريات وعن الجامعة اللبنانية وخبراء من القطاع الخاص في موضوع الاستيراد والتصدير، بما يمكننا من اقامة تعاون جيد جداً يحاكي التحديات المشتركة. نأمل أن نطلق اليوم الحوار بين لبنان وسوريا ليُستكمل مع الأردن والعراق لتفعيل الاتفاقية الرباعية الموقعة بين الدول الاربع، إنما نحتاج إلى مزيد من التفاصيل ونحتاج إلى أمور فنية لضمان ليس المنافسة بين الدول بل التكامل.

سلام في دار الفتوى

وسط ذلك، عقد الرئيس سلام خلوة في دار الفتوى مع المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان أكد خلالها رئيس الحكومة على الثوابت الوطنية وتحصين الوحدة اللبنانية لمواجهة التحديات التي يمر بها لبنان من عدوان إسرائيلي مستمر على أراضيه والتصدي له دبلوماسيا بالتزامه القرارات الدولية واحترام الدستور المدخل الأساس للإصلاح والإنقاذ. وشدد على ان «فرض هيبة الدولة هو السبيل الوحيد لإعادة بناء الثقة بين لبنان ومحيطه العربي والدولي، وتصحيح صورة لبنان لا يكون إلا باستعادة الدولة سيادتها على أراضيها أمنياً وسياسياً»، واعرب عن ارتياحه لمسار العلاقات بين لبنان وأشقائه العرب وأصدقائه من حسن الى احسن، ولفت الى ان حكومته ملتزمة بيانها الوزاري وحريصة على استكمال إنجازاتها والمحافظة عليها ليتعافى لبنان ويعود الى سابق عهده آمنا سالما ناعما برغد العيش. واطلع سلام المفتي دريان على المستجدات المتعلقة بملف الموقوفين الإسلاميين وما تقوم به حكومته في هذا المجال لإنهاء هذا الملف بشكل سريع عادل. فأشاد دريان ببصيرة الرئيس سلام وحنكته ودبلوماسيته لإنقاذ لبنان من استمرار العدوان الصهيوني الذي ينتهك القرارات الدولية وجهوده ومساعيه داخليا وخارجيا من أجل خلاص لبنان مما يعترضه من عقبات وأزمات، مشددا على وحدة الموقف الوطني الجامع واستيعاب كل مكونات الشعب اللبناني لتثبيت دعائم الوطن لما فيه مصلحة اللبنانيين جميعا.

وكان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عقد اجتماعه الدوري بحضور الرئيس سلام، مجدداً دعمه ووقوفه الى جانبه والى جانب حكومته، واتي وضعت خريطة طريق في بيانها الوزاري للخروج من المأزق الذي يعيشه لبنان، داعياً الى الاسراع في تنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية المتعقة بوجوب حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وتطبيق الدستور واتفاق الطائف الذي ينص على سحب سلاح الميليشيات منوهاً بـدور الجيش اللبناني عبر انتشاره في الجنوب، معتبراً أن قضية «الامير المزعوم» لا يمت الى دار الفتوى بأي صلة، وعلى القضاء أن يأخذ مجراه..

عون: سنة الخلاص هذا العام

وفي ختام مقابلة مطولة، عبر تلفزيون لبنان، تناقلتها سائر التلفزيونات المحلية وغيرها، لمناسبة مرور عام كامل على عهده، وعد الرئيس جوزاف عون بأنه تكون السنة الحالية ٢٠٢٦ بسنة الخلاص.

وأكد أن حصر السلاح هو مطلب داخلي، وليس طلباً خارجياً، فالجيش في الجنوب قادر على منع أي عملية عسكرية، واعتبر أن الانسحاب الاسرائيلي من شأنه أن يسرع عملية حصر السلاح شمال الليطاني.. معتبراً أن حصر السلاح هو منطلق بناء الدولة.

وأكد أن السلاح صار عبئاً، وأن السلاح انتهت مهمته، ولم يعد سلاحاً رادعاً. ودعا حزب الله الى «التعقلن»، وصار وقت الدولة تتحمل مسؤوليتها في حماية شعبها.

وشدد على أن يكون لبنان منصة لسياسة المحاور، متوقفاً عند توقيف خلية حماس، مؤكداً أن لبنان مع خيار لبنان، وليس مع خيار أميركي أو اسرائيلي، مؤكداً على المسار الدبلوماسي، مستشهداً بانتهاء الجيش الايرلندي بالسياسة، وتساءل» هل الشعب اللبناني ما يزال يتحمل الحرب..

وكشف الرئيس عون أن رئيسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر أكدت أن الاسرائيليين يرفضون دخول وفد من الصليب الاحمر للقاء الاسرى.

وأكد أن الفساد هو الفساد، لا لون له ولا طائفة، مشيراً إلى أن هناك قضاء يعمل شغله، ملوحاً باعتماد الحوكة، وأن الـوزارات جميعها تسعى الى المكننة، وأن قوانين الاصلاح الاقتصادي، وأن اعادة الثقة للمصارف تحتاج الى بناء النظام المصرفي، وأننا ذاهبون الى الثقة، وأنه أكثر من راض عن أداء حاكم مصرف لبنان.. وأن لبنان بحاجة الى صندوق النقد، يرضي لبنّان، وأنه بدو يلغي دين الدولة للمصرف المركزي، كاشفاً أن وزارة الخزانة الاميركية لم تقدم أي اثباتات عن تهريب مليار دولار من مطار بيروت.

وكشف أن مطار بيروت الدولي شهد وضعاً ممتازاً، بشهادة الآخرين داعياً لتشكيلات قريبة في الجمارك، آملاً أن يتحسن الوضع في مرفأ بيروت، كاشفاً ايضاً عن تحسن في ايرادات الجمارك.

ونفى أن يكون هناك ترويكا، مشدداً على التعاون مع الرئيسين نبيه بري ونواف سام، وهو شريك وليس خصماً..

وعلاقتي به أكثر من ممتازة.

أما عن علاقته مع الرئيس بري فوصفها أنها أكثر من ممتازة، وهناك نقاش وتحاور للوصول الى حلول مشتركة.

وكشف الرئيس عون عن صدور ٢٢٥ مرسوماً، وعدد الجلسات لم تقل عن ٢٥ جلسة فضلاً عن عشرات القرارات.

واعتبر الرئيس عون أن زيارة البابا لاوون الرابع عشر لها دلالاتها وأن زيارته تعكس رسالة السلام. مؤكداً أن لبنان مع المبادرة العربية للسلام التي أعلنت في بيروت.

وحول الفقر، قال الرئيس عون بتنا هيكلاً عظمياً، متوقفاً عند التعيينات سواء في منظمة الطيران المدني وتلفزيون لبنان.. وأن الامور وضعت على السكة وأضاف أن تقارير مصرف لبنان ٦ مليارات دولار أميركي نقدي، وحققت الخزينة وفراً يتعدى الـ مليار دولار وارتفع احتياط لبنان ٢ مليار دولار.. مشدداً على قوانين الاصلاحات الاقتصادية، متوقفاً عند قانون الفجوة المالية، ويجب تحصينه.. ولم يتم الانتهاء منه ووجوده ولو أنه غير كامل أفضل من عدم وجود أي قانون.

ورداً على سؤال حول ضباط الجيش للجيش السوري أيام الاسد، قال عون لم يتبين وجود شيء من هذا الشيء في الشمال وغيره، وأكد عدم وجود ضباط سابقين كبار في لبنان، مشيراً الى وجود ضباط صغار لا شأن لهم بأي أمر.

ولفت النظر إلى أن سبب زيارته الى بلغاريا تتعلق بصاحب الباخرة التي نقلت المواد التي انفجرت، داعياً الى الاسراع، باصدار القرار الظني حول انفجار المرفأ، وأن العدالة المتأخرة ليست عدالة مشيداً بأداء القضاء.

وحول سلاح المخيمات قال لم يعد له أي مهمة مميزاً بين مخيمات شرعية، ومخيمات غير شرعية.. وكشف أن لجنة الحوار الفلسطيني - اللبناني تبحث وضع سلاح حماس.. واعتبر أن بعض المخيمات تحولت بؤراً للمخدرات، والوضع لا يسمح بدخول الدولة إليها.

الضغط الاستباقيلاسرائيل مستمر

وضمن خطة مبرمجة، تندرج في اطار خطط الضغط الاستباقية، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته من الجنوب الى البقاع الغربي، فضلاً عن إلقاء القنابل الصوتية في البلدات الجنوبية.

فبعد التوتير المتعمد غير الواسع صباح أمس لأجواء الجنوب، شن العدو الاسرائيلي بعد ظهر عدوانا جويا على مناطق واسعة بعشرات الغارت على مناطق الجنوب ولبقاع الغربي، بدأ بغارات على تلال الجبور وجبل الريحان اكثر من مرة. تجددت الغارات بعد ظهر أمس على الجبور وجباع واطرافها والقطراني والمحمودية، وأغار طيران إسرائيلي على مرتفعات الريحان في منطقة جزين.كما نفذ سلسلة غارات جوية عنيفة استهدفت منطقة المحمودية والدمشقية. وسجل ما لا يقل عن ٣٣ غارة اسرائيلية خلال ساعة استهدفت المناطق الواقعة بين اقليم التفاح وقضاء جزين.

وواصل الطيران الحربي غاراته الجوية العنيفة، مستهدفا للمرة الثالثة في اقل من ساعة منطقة البريج عند اطراف بلدة جباع في منطقة اقليم التفاح، حيث احصي اكثر من ١٠ غارات على المنطقة المذكورة.كما شن غارة على تبنا، لكن الصاروخ لم ينفجر، ونفذ سلسلة غارات بين بصليا وسنيا في منطقة جزين.

وحسب مصادر ميدانية توزعت الغارات كالآتي: ١١ غارة استهدفت منطقة المحمودية -وادي برغز وصاروخ منها لم ينفجر.غارتان استهدفتا منطقة الجبور. و٤ غارات استهدفت منطقة البريج اطراف جباع. و٥ غارات استهدفت منطقة القطراني-اطراف الريحان.

واعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عصرأمس انه سيهاجم بنية تحتية عسكرية لحزب الله في كفر حتا- اقليم التفاح. وتبين ان المنطقة المستهدفة عبارة عن مجمع سكني كبير يضم ما لا يقل عن ١٠ مبانٍ على مساحة كبيرة طلب العدو من اهلها اخلاءها، وتوجه الجيش اللبناني وقوة من اليونيفيل الى كفرحتى مكان التهديد للكشف عليه بناء لمناشدة الاهالي.. لكن العدو هاجم المكان المستهدف بغارة جوية تحذيرية. تلتها اكثر من خمس غارات من طيران حربي على المكان شكّلت حزاماً نارياً ادت الى تدمير المباني.

وفرض الجيش اللبناني والدفاع المدني طوقاً أمنياً حول المباني التي تعرضت للقصف الإسرائيلي في كفرحتى بسبب وجود ثلاثة صواريخ لم تنفجر، إضافة إلى ضخامة الأضرار ومنها إقفال الطريق العام.

وقبل ذلك، ألقت محلقة اسرائيلية قنبلة صوتية في اجواء حي «كركزان» في بلدة ميس الجبل اثناء قيام جرافة بإزالة ردميات أحد المنازل المدمرة. كما ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة كفركلا.ثم القت مسيرة معادية قنبلة على وسط بلدة العديسة. واطلق جيش الاحتلال نيرانه من موقع الجرداح باتجاه أطراف بلدة الضهيرةوعثر صباحاً على محلقة اسرائيلية كانت سقطت في بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل.

الى ذلك، حلق الطيران المسّير الإسرائيلي على علو متوسط فوق السلسلتين الشرقية والغربية وفي محيط بعلبك وصولاً الى البقاع الشمالي وقرى قضاء الهرمل.ثم فوق مناطق الجنوب وبعدها فوق الضاحية الجنوبية على علو منخفض.

وليلاً استهدفت مسيرة سيارة في مدينة بنت جبيل.

سنة على انتخاب الرئيس جوزاف عون: بداية عودة الدولة من بوابة الثقة والمؤسسات

(تتمة المنشور ص١)

السرية المصرفية إلى هيكلة المصارف، ومعالجة الفجوة المالية واسترداد الودائع، إضافة إلى إقرار مشروع الموازنة العامة ضمن المهلة الدستورية. وهي خطوات، وإن لم تكن كافية بعد، أو كاملة بذاتها، فإنها تشكل مدخلًا ضروريًا إلى الانتظام المالي وتحديد المسؤوليات.

كما شهد العهد إقرار قوانين جريئة، أبرزها قانون السلطة القضائية المستقلة الذي أقر في الهيئة العامة لمجلس النواب، ومشروع قانون الإعلام الذي أقرّته لجنة الإدارة والعدل النيابية بعد نحو ١٥ عامًا من النقاش في اللجان، وأحيل إلى الهيئة العامة، في محطة مفصلية لتحديث الإطار القانوني للإعلام، توازيها استضافة مؤتمرات عربية إعلامية واقتصادية في لبنان تعكس عودة لبنان إلى الخريطة. واليوم، بينما نطوي السنة الأولى التي أعتبرها «تأسيسية»، نجد حركة دخول وخروج خلال فترة الأعياد تقارب سبعماية ألف نسمة رغم القصف الاسرائيلي اليومي والتهويل الدائم بالحرب، يقابلها خروج أكثر من نصف مليون نازح سوري عائدين أدراجهم الى بلادهم.

لسنا في معرض تعداد إنجازات السنة الأولى، لكن لمحة سريعة تكفي للدلالة على أن الاستقرار ممكن متى استقام مسار الحكم والحوكمة. فالمقارنة بين ما قبل ٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ وما بعده تظهر أن شمعة العهد الأولى، وإن أُطفئت، أضاءت مساحات واسعة من عتمة السنوات الماضية.

لم يعد هذا العهد بالعجائب، لكنه اوحى الثقة وأعادها وشقّ الطريق...

الفرق بين رجل سلطة ورجل دولة، أن الأول يعمل لبرنامجه، والثاني يبني مؤسسات لوطن باقٍ. هنا تكمن قوة هذا العهد، في أنه لا يطلب شيئاً لنفسه، حتىً إذا سألت سيّد العهد - كما أفعل دائماً بعد استعراض عدد من الملفات العامة معه دورياً- ما هي توجيهاتك الختامية فخامة الرئيس، أجاب: «عمول المصلحة العامة بما يمليه عليك ضميرك».

وإذا كان الحكم هيبة، فإن الحاكم ثقة، واستعادة الثقة هي عنوان هذه المرحلة. ومع دخول العهد سنته الثانية، تبقى الفرصة متاحة بامتياز أمام لبنان لاستكمال خطوات النهوض، العديدة والكبيرة المتبقّية، إذا ما استُكمل هذا المسار الرئاسي بثبات ومسؤولية، بتضامن الشعب في ما بين مكوّناته ومع الحكم.

د. بول مرقص
وزير الإعلام المحامي

إخراج قسد من الشيخ مقصود..

(تتمة المنشور ص١)

وقال مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية في منشور على موقع إكس «بوساطة من أطراف دولية لوقف الهجمات والانتهاكات بحق أهلنا في حلب، توصلنا إلى تفاهم يُفضي لوقف إطلاق النار وتأمين إخراج الشهداء الجرحى، المدنيين العالقين والمقاتلين من حيي الأشرفية والشيخ مقصود إلى شمال وشرق سوريا».

وفي تطور ميداني متزامن، أعلنت وزارة الداخلية السورية ضبط وتفكيك مواد متفجرة في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، فيما أكد الجيش السوري أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) تستقدم تعزيزات إلى المنطقة، مشدداً على الجاهزية للتعامل مع جميع السيناريوهات المحتملة.

وأعلنت وزارة الداخلية السورية أن الفرق الهندسية المختصة التابعة لها نفّذت عمليات مسح أمني في حيّ الشيخ مقصود بمدينة حلب، أسفرت عن تفكيك عدد من المواد المتفجّرة التي كانت مهيّأة للاستخدام في أعمال وصفتها بالإرهابية.

كما أوضحت الوزارة، في بيان رسمي، أن العمليات شملت تفكيك عربة مفخخة محمّلة بقذائف هاون، إضافة إلى ضبط عدد كبير من الطائرات المسيّرة الانتحارية، عثرت عليها الفرق داخل منازل مدنيين في الحي.

وأضافت وزارة الداخلية في بيان امس، أنه لم يتم التعرف بعد على طبيعة هذه الحشود والتعزيزات التي استقدمت، لكنها أكدت استنفار قوات الجيش والوحدات المرابطة هناك.

كما أعلنت تعزيز خط الانتشار شرق حلب، مؤكدة الاستعداد لكافة السيناريوهات.

جاء هذا التطور مع انتهاء الاشتباكات في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بمحافظة حلب السورية بين مقاتلين أكراد والجيش السوري، والتي استمرت أياماً.

وكان قائد «قسد» أعلن في وقت متأخر من ليل أمس السبت التوصل لهدنة بوساطة دولية في حلب ثاني أكبر مدن البلاد.

بدوره، أكد محافظ حلب عزام الغريب صباح الأحد، أن الاستقرار يعود تدريجياً إلى المدينة.

وأوضح في منشور على حسابه في منصة إكس، مرفقاً بفيديو من أحياء المدينة أن «الأوضاع الأمنية تشهد عودة تدريجية للاستقرار في حيّي الشيخ مقصود والأشرفية لتعود حلب إلى حالة من الأمان والاستقرار».

حركة طبيعية في مدن جنوب اليمن

(تتمة المنشور ص١)

كما أفاد بوصول أول رحلة للطيران اليمني من مطار عدن إلى مطار الغيضة.

ولفت إلى أن أولى قافلات مساعدات مركز الملك سلمان ستصل الثلاثاء المقبل.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي أعلن أمس السبت أن كل القوى العسكرية في جنوب اليمن ستعمل بإمرة تحالف دعم الشرعية بعد استعادة مناطق استحوذ عليها المجلس الانتقالي الجنوبي. وأشار إلى «تشكيل اللجنة العسكرية العليا تحت قيادة قوات تحالف التي ستتولى إعداد، وتجهيز، وقيادة جميع القوات والتشكيلات العسكرية، ودعمها للاستعداد للمرحلة القادمة».

أتى ذلك، بعدما أكد الأمين العام للمجلس الانتقالي عبد الرحمن الصبيحي الموجود في الرياض على رأس وفد كبير، يوم الجمعة أن المجلس حلّ نفسه.

وجاء قرار الحل هذا بعد فرار رئيس الانتقالي عيدروس الزبيدي من عدن إلى الصومال ومن ثم أبو ظبي، إثر اشتباكات بين أنصاره وقوات درع الوطن التابعة للشرعية في اليمن، تفجرت منذ ديسمبر الماضي، إثر سيطرة قوات موالية للزبيدي على حضرموت والمهرة.

إلا أن القوات الشرعية تمكنت لاحقاً من استعادة تلك المناطق، ودخلت عدن وفرضت الأمن فيها وفي غيرها من المدن اليمنية.

تظاهرات مؤيِّدة ومعارضة تحت العين الأميركية

(تتمة المنشور ص١)

«مسلحين مرتبطين بـ «قوى أجنبية» هم من يقتلون الأبرياء وينشرون الدمار في الأماكن العامة»، وأن الغرب «يوجه المتظاهرين لخلق حالة من عدم الاستقرار». في إسرائيل والولايات المتحدة يستعدون لتصعيد إقليمي .

وعاد بزشكيان واتهم إسرائيل والولايات المتحدة بالمسؤولية المباشرة عن الفوضى في الشوارع.

وقال الرئيس: «أميركا وإسرائيل تعطيان تعليمات للمتظاهرين بهدف زعزعة الاستقرار في إيران». «أعمال الشغب لا تخدم أحداً سوى مصالح أميركا».

في محاولة لتهدئة الأجواء والفصل بين الاحتجاج الشعبي وأحداث العنف، أكد بزشكيان: «أبناء الدولة يحتجون، لكنهم لا يشعلون الأسواق ولا يرتكبون الجرائم». وأضاف بنبرة مصالحة أن «النظام مستعد للاستماع إلى شعبه» وأن الحكومة عازمة على حل المشاكل الاقتصادية الصعبة.

من جهته، هدد رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، امس من أن الجيش الأميركي وإسرائيل سيصبحان «أهدافا مشروعة» إذا شنت الولايات المتحدة هجمات على بلاده.

وفي محاولة للرد بمعركة وعي وإظهار السيطرة، خرج بزشكيان بنداء علني: «ندعو الشعب الإيراني للخروج إلى الشوارع اليوم .

وتعد تصريحات قاليباف الأولى من نوعها التي تدرج إسرائيل ضمن قائمة الأهداف المحتملة لأي ضربة إيرانية ضمن الأحداث الأخيرة. وأطلق قاليباف، هذا التهديد فيما اندفع نواب نحو منصة البرلمان الإيراني وهم يهتفون: «الموت لأميركا»!

وبث التلفزيون الرسمي الإيراني جلسة البرلمان مباشرة، حيث ألقى قاليباف الذي سبق له الترشح للرئاسة، خطابا أشاد فيه بالشرطة وقوات الحرس الثوري الإيران، ولا سيما قوات الباسيج المتطوعة، لـ «صمودها» خلال الاحتجاجات.

وفي ذات السياق، أعلن قائد الشرطة الإيرانية العميد أحمد رضا رادان امس توقيف «عدد كبير من قادة حركة الاحتجاجات». وقال رادان للتلفزيون الرسمي «تمّ ليل أمس (السبت) توقيف عدد كبير من العناصر الرئيسيين في أعمال الشغب الذين سيُحاسبون بـإذن الله بعد استكمال الإجراءات القانونية»، من دون أن يعطي تفاصيل عن عدد المعتقلين أو أسمائهم. ويعتبر النظام الإيراني المحتجين «مرتزقة» يخدمون الأجندة الأميركية، كما ورد ذلك في تصريحات المرشد الأعلى علي خامينائي قبل يومين.

بموازاة لذلك، ذكرت ثلاثة مصادر إسرائيلية مطلعة أن إسرائيل في «حالة تأهب قصوى» تحسبا لأي تدخل أميركي في إيران. ولم توضح المصادر، التي كانت حاضرة في المشاورات الأمنية الإسرائيلية خلال مطلع الأسبوع، ما الذي يعنيه رفع إسرائيل درجة التأهب عمليا.

كما قال مصدر إسرائيلي مطلع إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو «ناقشا» في مكالمة هاتفية أمس السبت إمكانية تدخل الولايات المتحدة في إيران، دون الإفصاح عمّا دار بينهما.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الرئيس دونالد ترامب سيتلقّى غداً إفادة من كبار المسؤولين في إدارته بشأن خيارات محددة للتعامل مع الاحتجاجات في إيران.

وأضافت الصحيفة أن اجتماع ترامب المزمع مع هؤلاء المسؤولين سيناقش خطوات محتملة منها توجيه ضربات عسكرية ونشر أسلحة إلكترونية متطورة ضد مواقع عسكرية ومدنية إيرانية وفرض المزيد من العقوبات على الحكومة الإيرانية وتعزيز المصادر المناهضة للحكومة على الإنترنت.

إعتداءات إسرائيلية في نابلس

(تتمة المنشور ص١)

وفي تطور آخر، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية ليلة السبت، مضيفة أن سلطات الاحتلال احتجزت جثمان الشهيد.

وقالت الوزارة، في بيان، إنها أُبلغت من الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد المواطن شاكر فلاح أحمد الجعبري (٥٨ عاما) برصاص الاحتلال.

وفي غزة، قالت السلطات الصحية في غزة إن ثلاثة فلسطينيين على الأقل قتلوا بنيران إسرائيلية في واقعتين منفصلتين بالقطاع مع تصاعد التوتر بسبب استمرار العنف منذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في تشرين الأول.

وقال مسعفون إن فلسطينيا واحدا قتل في حي التفاح بمدينة غزة، في منطقة خاضعة لسيطرة الفلسطينيين، بينما قتل الاثنان الآخران في بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس، وهي منطقة لا تزال إسرائيل تحتلها.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته أطلقت النار على «إرهابي» تسلل إلى المنطقة الخاضعة لسيطرته في شمال قطاع غزة، ما شكل تهديدا مباشرا.

وفي جنوب قطاع غزة، قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل «إرهابياً» آخر في غارة جوية بعدما اقترب من قوات كانت تعمل في المنطقة، ما شكل تهديداً مباشرا أيضا.

وقال مسؤول في حماس امس الأحد إن الحركة حثت الوسطاء على التدخل لوقف أعمال القتل الإسرائيلية اليومية التي تهدف إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار.

تربية

الملف الأكاديمي محور لقاء بهية الحريري مع مدراء فروع الجامعة اللبنانية

صيدا - ثريا حسن

تمحور اللقاء بين رئيسة مؤسسة الحريري، السيدة بهية الحريري، ووفد من مدراء فروع كليات الجامعة اللبنانية في صيدا حول الملف الأكاديمي، وذلك في فيلا الحريري بالهلالية، بحضور منسق عام تيار المستقبل في صيدا والجنوب الأستاذ مازن حشيشو، ومنسق قطاع التعليم العالي في تيار المستقبل - الجنوب الدكتور محمد قبرصلي.

وخلال الاجتماع، ناقش الحاضرون ملف التفرغ الأكاديمي وأوضاع الكليات، مع التأكيد على ضرورة حفظ التوازن الوطني بما يضمن استمرارية العملية التعليمية ويعزز جودة التعليم الجامعي.

وضم الوفد كُلًا من: الدكتور علي الربيع (كلية التكنولوجيا – الفرع الأول)، الدكتور مروان القطب (كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الخامس)، الدكتورة نجاز علولو (كلية الصحة العامة – الفرع الخامس)، الدكتورة حكمت العاكوم (كلية الصحة العامة – الفرع السادس)، بالإضافة إلى المديرة السابقة لكلية الصحة العامة – الفرع الخامس الدكتورة عبير العبد، وممثل الأساتذة في كلية التكنولوجيا الدكتور الحسين عاكوم، والدكتور مصطفى الشامية.

وافتتح اللقاء بتقديم الوفد التهنئة للسيدة الحريري بمناسبة العام الجديد، ثم تم عرض سير انتظام العام الجامعي ومناقشة أبرز الملفات العاجلة لكل كلية وآليات متابعتها في المرحلة المقبلة.

قضائيات

توقيف متهمين بإطلاق نار وتعاطي وترويج المخدرات والسرقة وتعميم صورة فارض خوّات

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته ان "وحدات من الجيش نفّذت عمليات دهم لمنازل مطلوبين في منطقة الشراونة - بعلبك، وأوقفت المواطن (ع.ز.) المطلوب لارتكابه جرائم مختلفة منها إطلاق النار على دورية للجيش، وضبطت في حوزته كمية من حشيشة الكيف وحبوب الكبتاغون وأسلحة وذخائر حربية، بالإضافة إلى أعتدة عسكرية.

كما أوقفت وحدة أخرى في بلدة مجدلون – بعلبك، المواطن (ر.م.) لعدم امتثاله لعناصر الحاجز ولحيازته سلاحًا حربيًا وكمية من حشيشة الكيف. سُلّمت المضبوطات، وبوشر التحقيق مع الموقوفَين بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة، في بلاغ أصدرته أنه "في إطار المتابعة المستمرة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لملاحقة المطلوبين وتجار ومروّجي المخدّرات، توافرت معلومات لدى مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي عن قيام شخص بترويج المخدّرات في محلة غزير على متن دراجة آلية.

من وقع ضحيّة أفعاله... فليبلغ؟

وبنتيجة التحرّيات والاستقصاءات المكثفة، تمكّنت عناصر المفرزة من تحديد هويته، وبعملية نوعية أوقفته في المحلة المذكورة على متن دراجة آلية من نوع "V١٥٠"، ويدعى:(ج. أ. مواليد ١٩٨٨، لبناني).

وقد ضبط بحوزته /١٢/ طبة بلاستيكية تحتوي على مادة بيضاء مخدّرة، بالإضافة إلى هاتف خلوي، وتبيّن أنه كان يوزّع المخدّرات على جانب الأوتوستراد بمساعدة شخص يُلقب بـ«الشحرور».

وفي سياق متصل، وبعد توافر معلومات عن قيام شخص آخر بترويج المخدّرات في المحلة نفسها، تمكّنت المفرزة من تحديد هويته وتوقيفه بعملية نوعية، ويدعى:(م. ع. مواليد ١٩٨٨، لبناني).

وعُثر بحوزته على /١٢/ طبة بلاستيكية سوداء اللون تحتوي على مادة «الباز»، إضافة إلى طبتين بلاستيكيّتين بداخلهما مادة الكوكايين، وهاتف خلوي، ومبلغ مالي.

وقد أُودع الموقوفان مع المضبوطات القطعة المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقهما، بناءً على إشارة القضاء المختص."

وفي بلاغ ثانٍ، اعلنت المديرية أنه "في إطار العمل المستمر الذي تقوم به قطعات قوى الأمن الداخلي لملاحقة المطلوبين للقضاء وتوقيفهم، وبناءً على معلومات توافرت لدى فصيلة عين زحلتا ضمن سرية بيت الدين في وحدة الدرك الإقليمي حول وجود أحد المطلوبين في محلة الباروك وتردّده إلى محل إقامة اتّخذه فيها، وبنتيجة المتابعة، تمّ تحديد مكان وجوده وكشف هويّته، ويدعى - ر. ح. (مواليد عام ١٩٧٤، لبناني) بتاريخ ٨-١-٢٠٢٦، قامت قوّة من الفصيلة بمداهمة المكان المذكور وتوقيفه، حيث تبيّن أنّه مطلوب للقضاء بموجب /٤/ ملاحقات عدلية بجرائم سرقة. وقد أُجري المقتضى القانوني بحقّه بناء على إشارة القضاء المختص.

واعلنت المديرية في بلاغ ثالث، أنه "في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم في مختلف المناطق اللبنانيّة، وبناءً على معلومات توافرت لدى مفرزة استقصاء بيروت في وحدة شرطة بيروت حول قيام ممرّض يعمل في مجال التمريض المنزلي باستغلال وجوده داخل منازل المرضى وسرقة مقتنيات منها، وبعد ورود شكوى حول فقدان مسروقات وأغراض من منزل إحدى العائلات في السيوفي، باشرت المفرزة إجراءاتها الاستقصائية والميدانية لكشف الفاعل وتوقيفه. بنتيجة المتابعة والاستقصاءات، جرى الاشتباه بالممرّض المذكور، حيث تمّ توقيفه، ويدعى: ع. ف. (مواليد عام ١٩٨٨، سوري). بتفتيشه، ضبط بحوزته مبلغ مالي قدره /٨٠٠/ دولار أميركي، إضافة إلى مصاغ ذهبي عبارة عن: خاتم ذهب أبيض كبير الحجم وأربعة خواتم ذهب أصفر وسوار ذهب أبيض وقرط ذهب أبيض. وقدّرت قيمة المصاغ المضبوط بحوالى /٥٠٠٠/ دولار أميركي.

باستماعه، اعترف بما نُسبَ إليه. وأُودِع الموقوف القطعة المعنيَة لإجراء المقتضى القانوني بحقّه، كما جرى استرداد المسروقات وتسليمها إلى أصحاب العلاقة، بناء على إشارة القضاء المختصّ.

وعممت المديريّة في بلاغ رابع، بناءً على إشارة القضاء المختصّ، صورة الموقوف: (ع. م. مواليد عام ١٩٩٢، لبناني) المطلوب للقضاء بجرائم فرض خوّات وإطلاق نار. لذلك، تطلب هذه المديريّة العامّة من الذين وقعوا ضحيّة أعماله أو تعرّضوا لأعمال مماثلة، الاتّصال بفصيلة الغبيري في وحدة الدّرك الإقليمي، على الرقم: ٥٤٣٢٥٦-٠١ تمهيداً لاتّخاذ الإجراءات القانونيّة اللّازمة.

تحقيقات لكشف مسرِّب صورة لفضل شاكر من قاعة المحكمة

فتحت الأجهزة المعنية تحقيقًا لمعرفة ملابسات تسريب صورة للفنان فضل شاكر من داخل قاعة المحكمة الجمعة الفائت، وذلك رغم التدابير الأمنية الاستباقية التي كانت قد اتُّخذت، والتي شملت منع إدخال واستعمال الهواتف الخلوية داخل القاعة.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي بلال ضناوي وعضوية المستشارين نديم الناشف وسارة بريش، وحضور ممثل النيابة العامة القاضي ميشال الفرزلي، عقدت جلسة علنية خصصتها لمحاكمة الفنان فضل شاكر والشيخ أحمد الأسير وأربعة آخرين في ملفّ محاولة قتل مسؤول في "سرايا المقاومة" في صيدا هلال حمود، حيث أحضر شاكر من سجن وزارة الدفاع وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتم تأجيل المحاكمة إلى ٦ شباط المقبل لاستكمال الاستماع والمرافعات.

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي
صدق الله العظيم
بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله المرحوم
النائب السابق
الدكتور مسعود حسين الحجيري
الذي كانت حياته موقفاً ومسؤوليته كرامة أخلص لوطنه ولمنطقته وأهله
زوجته: الأميرة الهام كاظم الحرفوش
أولاده: رنا زوجة العميد فايز مشموشي
حسين زوجته روان محفوظ
الدكتور حسن زوجته الأميرة رابية الحرفوش
سيصلّى على جثمانه الطاهر في منزله في عرسال عند الساعة ١٢ ظهر اليوم الاثنين في ٢٠٢٦/١/١٢ وسيوارى الثرى في بلدته عرسال في مدفنه الخاص (مرج أيسر/ منافع حسين مسعود)
في عرسال: تُقبل التعازي قبل الدفن وبعده أيام الإثنين ١٢ والثلاثاء ١٣ والأربعاء ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٦ في منزل الفقيد في بلدته عرسال
وفي بيروت: يوم الجمعة في ٢٠٢٦/١/١٦ للرجال والنساء في قاعة الراديسون بلو، Dunes Verdun (ط١)
من الساعة ٢ بعد الظهر الى الساعة ٧
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون
الراضون بقضاء الله وقدره: عموم آل الحجيري وآل الحرفوش وعموم أهالي بلدة عرسال والبقاع

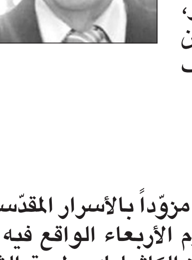

زوجة الفقيد: ماريون ويدر سهيم المقدسي
إبنه: إلياس وزوجته طونيا فغالي وعائلتهما
إبنته: كريستينا زوجة غارو هامبارسوميان وعائلتهما
أشقاؤه: طلال إلياس المقدسي وعائلته
عائلة المرحوم طوني عساكر
عائلة المرحوم نقولا عساكر
وعموم عائلات: المقدسي، ويدر سهيم، سعادة، فغالي، فيعاني، عساكر، رعيدي، ليشع، خويري وعموم عائلات بلدة بعلبك وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

طارق إلياس المقدسي
(والدته المرحومة مسيحية سعادة)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه ١١ كانون الثاني ٢٠٢٦ مزوّداً بالأسرار المقدّسة.
ينقل جثمان الفقيد عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ١٤ الجاري الى كنيسة القديس يوحنا الذهبي الفم (المطرانية) للروم الملكيين الكاثوليك - طريق الشام بيروت مقابل الطبية حيث تقام الصلاة من أجل راحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك حيث تقام صلاة النياحة في كنيسة القديسة بربارة عند الساعة الثالثة ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة.
للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، صلّوا لأجله
تقبل التعازي قبل صلاة الجنازة يوم الأربعاء في صالون المطرانية - بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة ظهراً، كما تقبل التعازي في صالون الكنيسة في بعلبك من بعد صلاة النياحة.
ويوم الخميس ١٥ الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك طريق الشام إبتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

عون مستذكراً الإمام شمس الدين: علامة فارقة في تاريخ لبنان

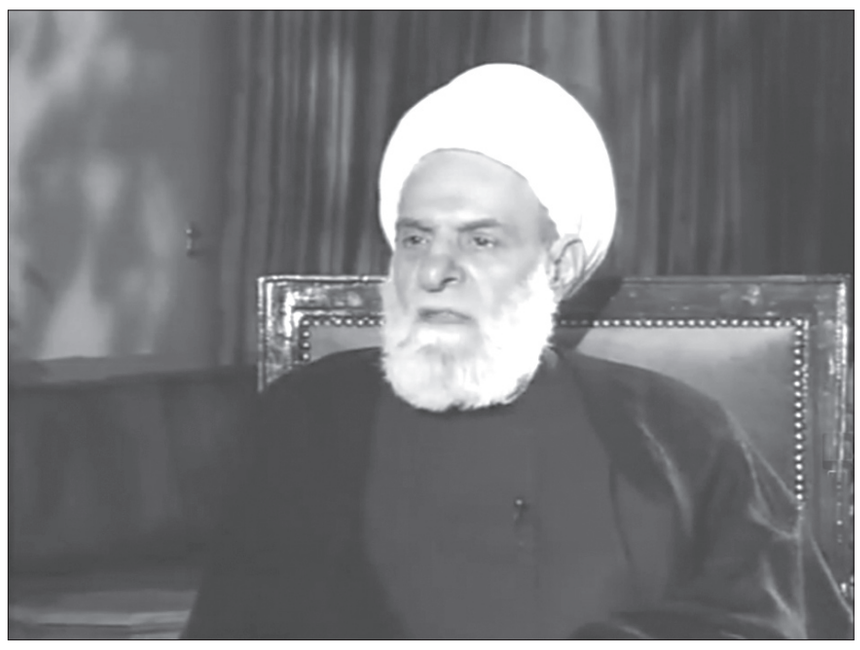

حيّا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون العلّامة الراحل الإمام محمد مهدي شمس الدين في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيله.

وقال: «نستذكر اليوم، وكل يوم، رجلاً استثنائياً جمع بين عمق الفكر وصدق الموقف الوطني، إذ كان الإمام الراحل علامة فارقة في تاريخ لبنان، رجل دين ومفكراً نيّراً، آمن بلبنان الواحد الموحّد، ودافع عن العيش المشترك بثبات لا يتزعزع. مواقفه الوطنية الشجاعة في أحلك الظروف كانت منارة هدى لكل اللبنانيين. كما ان فكره المستنير الذي جمع بين الأصالة والانفتاح، وبين التمسّك بالهوية والإيمان بالحوار، يبقى إرثاً وطنياً ثميناً نعتز به ونستلهم منه في مسيرتنا نحو بناء لبنان الدولة القوية العادلة».

وختم «إن أفضل تكريم لذكرى هذا الرجل العظيم هو أن نسير على نهجه في تغليب المصلحة الوطنية، واحترام التنوّع، والعمل بواقعية من أجل لبنان حر وسيد ومستقل».

الشيعي الأعلى في الذكرى الـ٢٥ لرحيل شمس الدين: دعوة للوحدة والمقاومة الشاملة

في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أصدر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بياناً استحضر فيه فكره ومواقفه في ظل ما يعيشه لبنان والمنطقة والعالم من أزمات ناتجة عن هيمنة القوى الاستعمارية الغربية، وفي مقدّمها الولايات المتحدة وإسرائيل، وما تشكّله من أخطار على الدول والشعوب. وذكّر البيان بتحذيرات الإمام المبكرة من هذه السياسات ودعوته الأمة العربية والإسلامية إلى مواجهتها قبل أن تستفحل وتتحكم بمصيرها.

وأكد البيان أن رؤية الإمام شمس الدين لمواجهة الأخطار كانت رؤية توحيدية تكاملية، منسجمة مع مشروعه الحضاري الإسلامي العربي، حيث لم يحصر المقاومة في بعدها المسلح، بل طرح مفهوم «المقاومة المدنية الشاملة» التي تتعدد أشكالها وتجمع مختلف القوى الفاعلة، بهدف بناء الدولة العادلة وتعزيز الصيغة اللبنانية كعنصر مقاومة لمشاريع التفتيت والتقسيم. فالدولة العادلة، بمواطنيها الأحرار، هي بحد ذاتها مقاومة وحدوية فاعلة.

وأشار البيان إلى أن الإمام شدد على البعد المدني والوطني غير الطائفي للمقاومة، وطرح إطار «المتحد القومي – الإسلامي» الجامع لكل القوى الوطنية والقومية والإسلامية، داعياً إلى نبذ الخلافات وبناء تاريخ جديد للمنطقة قائم على التكامل بين الأديان والقوميات والتيارات الفكرية.

وتوقف البيان عند فكر الإمام في الاجتماع السياسي، حيث اعتبر الأمة المقدس الأساس، والدولة مؤسسة من مؤسساتها، مهمتها خدمة مصلحة الأمة بلا تمييز أو انحياز. كما استذكر دوره في تعزيز الوحدة الإسلامية والوطنية، ومساعيه الدائمة للمصالحة والحوار، وإسهاماته الفكرية والفقهية التي تجاوزت الثلاثين مؤلفاً، واهتمامه بقضايا حقوق الإنسان والمرأة، ومواجهته للعنف المسلح والحروب الناعمة ضد الأديان.

كما أبرز البيان مقاربته الموضوعية للثورة الحسينية بوصفها ثورة من أجل الإنسان والعدل، وحرصه على الوحدة الوطنية ومراعاة الهواجس المسيحية، ودعوته الشيعة العرب إلى الاندماج في أوطانهم في إطار مواجهة المشروع الصهيوني بعيداً عن الانقسامات المذهبية.

وختم البيان بتجديد الوفاء للإمام شمس الدين، والدعاء للاهتداء إلى رؤيته الوحدوية التكاملية صوناً لسيادة الوطن وسلمه الأهلي ووحدته الوطنية.

في ذكرى الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين

في هذه الذكرى السنوية التي تعود بنا إلى رحيل رجلٍ عالمٍ علّامةٍ لم يرحل، وغياب كيانٍ، بحدّ ذاته، بقي حضوره حيًّا في العقول والضمائر، نقفُ اليوم أمام اسمٍ كبيرٍ في تاريخ لبنان والإسلام المعاصر:

الإمام آية الله العلّامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

لم يكن الشيخ شمس الدين فقيهاً في محرابه فحسب، بل كان ضميراً وطنياً في ساحة الوطن والأمة، وعقلاً إصلاحياً، وطنياً وإنسانياً، في زمن التمزّق، وصوتاً للوعي حين كانت الضوضاء تطغى على الحكمة. حمل الفقه بعمقه، والسياسة بأخلاقها، والدين بروحه العلمية، فلم يجعل من الدين جداراً، بل جسراً، ولم يحوّله إلى أداة صراع، بل إلى لغة سلام وعدالة.

آمن أن المواطنة هي الأساس الأخلاقي والسياسي لأي «دولة عادلة لمواطنين أحرار»، وأن الإنسان لا يُقاس بانتمائه الطائفي بل بحقوقه وواجباته كمواطن كامل. لذلك شدّد على أن جميع العائلات اللبنانية، بكل تنوّعها الديني والثقافي والاجتماعي، يجب أن تكون محفوظة الكرامة، مصونة الحقوق، متساوية أمام القانون والدولة (الاندماج الوطني).

ورأى أن لبنان ليس كياناً مؤقتاً ولا ساحة صراع بالوكالة، بل وطنٌ نهائي لجميع أبنائه، في رؤية سماحة الإمام القائد موسى الصدر، بكل ما فيه من تنوّع وغنى، دون نقص أو إقصاء، ودون احتكار لهوية أو دور. لبنان عنده ليس ملك طائفة، بل بيتٌ واحد لشعبٍ واحد متعدّد الوجوه، متنوّع الثقافة، متّحد المصير.

ومن هنا كان موقفه واضحاً وحاسماً:

العدو الوحيد هو الاحتلال، وكل ما عدا ذلك اختلاف طبيعي داخل وطن يجب أن يُدار بالحوار، لا بالاقتتال، وبالمشاركة لا بالإلغاء.

كما آمن الإمام شمس الدين بأن لبنان لا يعيش منغلقاً، بل قويًا بانفتاحه، فدعا إلى الانفتاح على العالم كلّه، ثقافياً وسياسياً وإنسانياً، وإلى بناء علاقات تقوم على الاحترام المتبادل، لا على التبعية ولا على العزلة.

وفي قلب كل ذلك، كان الإنسان هو القيمة العليا في فكره:

كرامة الإنسان حيثما كان، أيًا كان دينه أو عرقه أو وطنه، هي عنده أمانة إلهية وواجب حضاري، لا يجوز أن تُنتهك باسم السياسة ولا أن تُستباح باسم الصراع.

أيها الإمام الكبير،

لقد رحلتَ في الجسد، لكنك بقيت في الضمير اللبناني، وفي الفكر الإسلامي، وفي كل من يؤمن أن الدين جاء ليحرّر الإنسان لا ليقيّده، وليجمع الناس لا ليفرّقهم، وليصنع وطناً لا متاريس.

سلامٌ عليك يوم وُلدت،

وسلامٌ عليك يوم جاهدت بالكلمة والفكرة والموقف،

وسلامٌ عليك يوم رحلت،

ويوم يبعث الله في هذه الأمة من يُكمل دربك في الحكمة، والوحدة، وكرامة الإنسان.

د. غازي مُنير قَانْصُو

الإمام شمس الدين فقيهاً مجتهداً ومفكّراً مبدعاً

في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل العلّامة والمفكّر الإسلامي الكبير الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نستحضر سيرةَ عالم لم يكن أسيرَ النصوص الجامدة، بل صاحبَ منهجٍ ورؤيةٍ واجتهادٍ متجدّد، سعى من خلال علمه وفكره إلى مقاربةٍ قضايا الإنسان والمجتمع بروحٍ إسلاميةٍ واعيةٍ ومسؤولة.

استلهم الإمام شمس الدين معاييره من مقاصد الإسلام وقيمه الكبرى، فكانت مواقفه ورؤاه ثمرةَ اجتهادٍ حيٍّ، انفتح فيه على الشأن الفكري والثقافي والاجتماعي، وتعامل مع القضايا العامة بوعيٍ عميقٍ للتحدّيات التي واجهت العالمين العربي والإسلامي في مراحل مفصلية من تاريخهما، ولا سيما في ظل الضغوط الثقافية والسياسية المتزايدة.

نفتقده اليوم، ونحن أحوج ما نكون إلى علماء يجمعون بين المعرفة الدينية الرصينة، والبصيرة الفكرية، والقدرة على مخاطبة الواقع بلغةٍ جامعة، تعلي من شأن الإنسان، وتحفظ وحدة المجتمعات، وتؤكد قيم العدل والكرامة والعيش المشترك.

لقد كان الراحل فقيهاً مجتهداً ومفكراً مبدعاً، أسهم في معالجة العديد من الإشكاليات الفكرية والقضايا العامة التي شغلت الساحة العربية والإسلامية، وشارك مع علماء ومفكرين من مختلف الاتجاهات في تعزيز ثقافة الحوار، وترشيد الخطاب الديني، وتأكيد دور الاجتهاد المسؤول في خدمة الأمة والمجتمع.

وترك الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين إرثاً علمياً وفكرياً وثقافياً غنياً، تمثّل في مؤلفات ومحاضرات ومواقف فكرية لا تزال تشكّل مرجعاً للباحثين والمهتمين بقضايا الفكر الإسلامي المعاصر.

رحم الله الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وجعل علمه وفكره جسراً للتلاقي، وذكراه منارةً مضيئة في مسيرة الفكر الإسلامي الجامع.

المهندس هشام جارودي

نيويورك تعلن كانون الثاني شهراً للتراث الإسلامي الأميركي

شهدت ولاية نيويورك الأميركية منعطفاً تاريخيًا في مسار الاعتراف بالتنوّع الثقافي والديني، حيث أصدرت الحاكمة كاثي هوكول أول إعلان رسمي يقضي باعتبار شهر يناير «شهراً للتراث الإسلامي الأميركي».

يأتي هذا القرار الاستثنائي وثيقة اعتراف رسمية بالإسهامات العميقة التي قدّمها المسلمون الأميركيون في بناء النسيج المجتمعي للولاية والبلاد بوجه عام، مسلّطاً الضوء على أدوارهم الريادية في مجالات حيوية تتنوّع بين العلوم والطب والتكنولوجيا والفنون، وصولاً إلى الخدمة العامة وإثراء الحياة الفلسفية والأدبية عبر التاريخ.

وأكدت الحاكمة هوكول في بيانها الرسمي أن ولاية نيويورك، التي تحتضن أكبر تجمع للمسلمين في الولايات المتحدة، تفخر بأن تكون رائدة في هذا الاحتفاء الذي يعكس قيم الإيمان والأعراف الأصيلة للجاليات المسلمة. وشدّدت الحاكمة على أن هذه الخطوة تكرّس مكانة نيويورك كمنارة عالمية للتسامح والشمول، مؤكدة الالتزام الكامل بحماية هذا التنوّع من أية مظاهر للإسلاموفوبيا أو التحيز، وضمان بيئة آمنة تحتفي بالهوية المسلمة كجزء لا يتجزأ من الهوية الأميركية.

وفي مشهد بصري يجسّد هذا الاحتفاء، توشحت أبرز المعالم المعمارية في الولاية باللون الأخضر، حيث أضيئت قمة مركز التجارة العالمي ١، وشلالات نياجرا، وجسر الحاكم ماريو إم. كومو، وغيرها من المواقع السيادية والقطارات، تعبيراً عن التضامن والتقدير لهذا الإعلان.

وقد حظيت هذه المبادرة بدعم واسع من عمدة مدينة نيويورك، زهران ممداني، الذي استهل مهامه كونه أول عمدة مسلم للمدينة في مطلع هذا العام، معتبراً أن القرار يمنح المسلمين في نيويورك شعوراً مستحقًا بالتمثيل والاعتراف بجذورهم التي تمتد لمئات السنين في بناء اقتصاد وثقافة هذه المدينة.

من جانبه، برحّب مرصد الأزهر لمكافحة التطرف هذا الإعلان التاريخي، واصفاً إياه بالنموذج الإيجابي الذي يسهم في ترسيخ قيم التعددية والمواطنة المتساوية، ويرى المرصد أن مثل هذه التحركات الرسمية تمثل أداة فاعلة في تفكيك الصور النمطية المغلوطة ومواجهة خطابات الكراهية التي تصاعدت مؤخراً، مؤكداً أن إبراز الدور الحضاري للمسلمين في المجتمعات الغربية يقطع الطريق أمام الفكر المتطرف الذي يسعى لتصوير المسلمين عنصراً غريباً، بينما هم في الواقع ركيزة أساسية لاستقرار المجتمعات التي ينتمون إليها.

واختتم مرصد الأزهر بالإعراب عن أمله في أن تتحوّل هذه المبادرة الرمزية إلى حافز لسياسات دولية أوسع، تترجم هذا الاعتراف إلى برامج تعليمية وإعلامية مستدامة تعزز ثقافة التعايش العالمي. كما يشدّد على أن حماية حقوق الأقليات وضمان مشاركتها الكاملة في الحياة العامة ليس مجرد لفتة سياسية، بل هو ضرورة حتمية لتحقيق السلم المجتمعي والتحصين ضد جميع أشكال العنصرية والتطرف، بما يخدم استقرار المجتمعات الإنسانية في ظل التحديات الراهنة.

و يسألونك في الدين

صيغة الصلاة على النبي

□ هل تجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة (اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون)؟

منير الشاويش - بيروت

- الصلاة على النبي ﷺ من أعظم القربات ومن أفضل الذكر؛ قال الله تعالى: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ وجاء الأمر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم غير مقيّد بصيغة معينة؛ فيكون الأمر في ذلك واسعاً، وبالتالي يجوز الصلاة عليه بهذه الصيغة، وبأي صيغة فيها مدح وتكريم وتشريف، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٥ د ٠٨ س	٠٦ د ٤٤ س	١١ د ٤٦ س	٢ د ٢٩ س	٤ د ٥٣ س	٦ د ١٤ س

تحقة

شاشاتنا تعرض «Avatar 3» حاصداً من العالم ٧٦٠ مليوناً السلسلة تُعيد للافلام سحرها وتُعلن عن سينما جديدة

«أفاتار ٣»

العائلة الرئيسية في باندورا

الأخوة تصنع القوة

جزء ثالث من سلسلة Avatar يحمل عنوان: Fire and ash، جنى في الشهر الأول من عروضه على مستوى العالم ٧٦٠ مليون دولار أي ضعف ميزانية تصويره - ٤٠٠ مليون - في نيوزيلندا تقريباً، ومع ذلك أعلن مبدعه إخراجاً ونصاً وإنتاجاً الكندي جيمس كاميرون أن العمل على الجزءين الرابع - تحدّد في الـ ٢٠٢٩ - والخامس - في العام ٢٠٣١ - لم يتأكّد بعد بإنتظار حصيلة شباك التذاكر العالمي النهائية بعدما تجاوز الجزءان الأولان المليارَي دولار بعدة ملايين لكل منهما.

وبمعزل عن الحساب التجاري فإن السلسلة تعتبر قيمة نوعية متقدمة في مجال الفن السابع لأنها منذ العام ٢٠٠٩ فتحت الباب على تطوير في مجال التقنية والرؤية السينمائية إستعادت معها السينما صفتها الأصلية كسحر وهو ما تأكّد في الجزء الثالث Fire and ash - نار ورماد - بقوة والذي يعرض على شاشات العالم منذ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر الماضي حيث تلهفه الرواد على إمتداد العالم وشاهدوه بكثافة لم ينلها فيلم غيره في تاريخ السينما حتى من النوع نفسه ونقصد هنا عنوان الخيال العلمي الذي جسّدته أجزاء: حرب النجوم.

النص كتبه كاميرون مع ريك جافا، وأماندا سيلفر، عن قصة لهم شارك في صياغتها: جوش فريدمان، وشاين سالبرنو، لنحصل بعدها على نسخة مدتها على الشاشة: ٣ ساعات و١٧ دقيقة، تعبر بسلام وكأنها ثوانٍ نظراً لتدفق المشاهد وسحر اللقطات وتنوّع الديكورات الطبيعية، والشخصيات التي يجسّدها: سام وورثنغتون - جاك، زو ساالدانا - نايتيري، سيغورناي ويفر - كيري، ستيفان لانغ - كونريتش، أونا شابلن - حفيدة تشارلي في دور فارانغ، كايت وينسليت - رينال، كليف كيرتيس - تونواري. يتمحور موضوع هذا الجزء حول قبيلة من المتوحشين تعرف بإسم: نار ورماد، تدخل على خط أهل منطقة باندورا، والعنصر البشري الذي هو القوة الثانية، وجاءت القبيلة الجديدة لترتكب العديد من المجازر فيما يحاول سيد إحدى عائلات باندورا جاك حماية عائلته من حرب الإبادة التي تُشنّ ضدها وينجح بشكل شبه كامل لولا خسارة الزوجة الحامل نايتيري التي ولدت ثم فارقت الحياة بين أفراد العائلة.

ما شاهدناه كان إمتاعاً بصرياً بكل ما للكلمة من معنى وهذا الجانب تصعب عليه رغم ما تعاقب على الكاميرات من روايته لأنه فعل مشهدي بمقومات عالية تفخر بها السينما لأنها عناصر جديدة مبدعين. ويحسب الكثير لمدير التصوير راسل كاربنتر لما حققه من إستثناءات في عالم الصورة.

زوم

سابقة في أيام قرطاج ولا توضيح من المهرجان

ما تزال تداعيات ما حصل في ختام فعاليات الدورة ٣٦ لمهرجان: أيام قرطاج السينمائية، مساء ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر الماضي، تتفاعل داخل وزارة الشؤون الثقافية التونسية وفي الأوساط السينمائية محلياً وعربياً لكن مع صمت مطبق من إدارة المهرجان برئاسة محمد طارق بن شعبان لتبرير وتوضيح حيثيات السابقة التي حصلت وطرحت علامات إستفهام عديدة حولها.

غرابة الأمر أن لجنة التحكيم برئاسة المخرجة نجوى النجار وعضوية التونسي لطفي عاشور، الجزائري لطفي بوشوشي، الفرنسي ميشال فرودون، ومن رواندا كانتاراما غاهيغيري، تبلّغوا قبل ساعات من حفل الختام إقصائهم عن الصعود إلى خشبة المسرح وتسليم الجوائز المتفق عليها بعد تبرير أسباب إعطائها، لأن شخصيات أخرى ستتولى تقديم الجوائز نيابة عنهم من دون قراءة دوافع الإختيار أو حضور اللجنة على المنصة، لذا أعلنت اللجنة عن غيابها الجماعي إحتراماً منها لمبدأ الشفافية ودورها الأخلاقي في الحفاظ على مصداقية المهرجان.

كل هذه الحيثيات رسمية لكن المهرجان لم يُعطِ تبريراً لهذا السلوك الغريب، ولم يُعرف لماذا إتخذ قرار الإستبعاد فهل كانت إدارة المهرجان غير راضية عن النتائج التي توصّلت إليها اللجنة وطلبت منها مراجعتها أو إستبدالها بأخرى محددة؟ أم أن إشكالات ما حصلت في الكواليس لظروف معينة إستدعت هذا التدبير وردة الفعل عليه؟ أم لأسباب أخرى لها علاقة بضغط سياسي أو رسمي خاص دفع المهرجان إلى هذا الأمر المحرج؟!

من حيث المبدأ إن التدبير الذي إعتمد غير مقبول لأنه لا توجد سلطة فوق لجنة التحكيم خصوصاً في مهرجان دولي عريق ومحترم، ومثل هذا التدبير لم يسبق إعتماده في أي مهرجان على مستوى العالم، لأن فيه تجاوزاً لمبدأ إستقلالية آراء أعضاء التحكيم وتدخّلاً سافراً في عملهم يستحيل القبول به، وقلّة إحترام لدورهم وقيمتهم المعنوية.

يفترض بإدارة الدورة ٣٦ أن تصدر توضيحاً تشرح فيه حيثيات ما حصل حفاظاً على قيمة وسمعة المهرجان العريق والأبرز في العالمين العربي والأفريقي أطلق من على منصة دوراته السابقة أسماء ومواهب كبيرة تحوّلت مع الوقت إلى أيقونات متقدمة في عطاءاتها السينمائية على مستوى العالم كله.

محمد حجازي

عرض

«٥ ليال في مطعم فريدي 2» رعب يفرضه الروبوت هجومٌ جماعي للآلات يحسمه تدخل سيد اللعبة

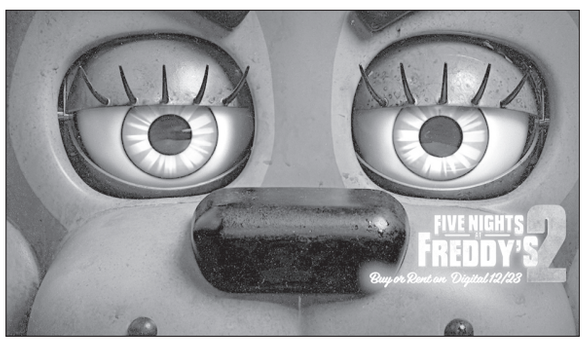

عينا الروبوت القاتل

هوتشرسون يدافع عن صغيرته

ثلاثي الفيلم

إحتار المخرجون الذين يفضّلون أفلام الترقّب والرعب في إبتكار أساليب جديدة لبثّ الفزع والدهشة في نفوس الرواد من كل الأعمار، وها نحن في الجزء الثاني من شريط: Nights at Freddy 5، للمخرجة الأميركية إيما تامي - ٤٤ عاماً - صوّرت الفيلم إستناداً إلى سيناريو لـ سكوت كوتن إقتبسه من سلسلة ألعاب ألكترونية هو مبتدعها.

الفيلم توزعه يونيفرسال، تكلّف تصويره في نيو أورليانز - لويزيانا ٥١ مليون دولار ليجني أكثر قليل من أربعة أضعاف الميزانية خلال ٢٥ يوماً من بدء عرضه، وهو رقم جيد لفيلم متوسط القيمة المادية، ولا يتضمن أسماء نجوم بل إن فانتازيا الفكرة هي التي كانت ركيزة نجاحه بعدما تعوّدنا سابقاً على خيار الأقنعة وصدم المشاهد باللقطات السريعة والخاطفة.

عقل إلكتروني واحد يدير مجموعة لا عدّ لها من أجهزة الروبوت التي تقتل وتفتك بالأجساد بعنف شديد، مع ٣ شخصيات رئيسية: مايك - جوش هيرتشونسون، آبي - بيبر روبيو، وفانيسا - أليزابيت ليل، تطاردهم الروبوتات في المنزل والمرابع الليلية والشوارع وهي تطلّ جماعياً لفرض هيبتها وبثّ الرعب في القلوب. وتكون النهاية عندما يعود صاحب المطعم الشهير فريدي لحماية ولديه فانيسا ووليام - ماثيو ليلارد، ويكون متحدثاً من جهاز روبوت قادر على تحطيم كل الروبوتات المجرمة مساعدة للمظلومين وأصحاب الحق في حياة محترمة ومطمئنة.

أدار عملية المؤثرات الخاصة: روبرت هـ. بينيت، والمؤثرات المشهدية قاد فريقها كايف كحيل.

حدث

العراب 4

فريق العراب ٤

تتواصل الحملة الدعائية للجزء الرابع من: «العراب» وهو يحمل عنوان: The godfather legacy of power الذي يكمل السلسلة التي إنطلقت عام ١٩٧٢ مع المبدع فرنسيس فورد كوبولا.

المعلومات ما تزال شحيحة عن الشريط لكن الملصق أظهر أبطاله الرئيسيين وهم وفق ترتيبهم من إدارة الإنتاج في بارامونت: ليوناردو دو كابريو، روبرت دو نيرو، صوفيا كوبولا، آل باتشينو، وسيلفستر ستالون.

سيكون هؤلاء من عائلة كورليوني. والسؤال من أين سينطلق هذا الجزء وإلى أين سينتهي؟

مهرجان

لروح المخرج عبد السيد..

أعلن المخرج سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية أن الدورة الخامسة عشرة من المهرجان ستكون مهداة لروح المخرج الراحل مؤخراً داود عبد السيد (١٩٤٦ - ٢٠٢٥) تقديراً لمجمل إسهاماته الفنية ومكانته الرفيعة في تاريخ السينما المصرية والعربية.

وفي برمجة هذه الدورة عرض عدد من أعمال الراحل منها أول فيلم وثائقي له: وصية رجل حكيم في شؤون القرية والتعليم، في نسخة تم ترميمها بالتعاون مع المركز القومي للسينما، كما تعرض أشرطة روائية طويلة له: الكيت كات، البحث عن سيد مرزوق، أرض الخوف، الصعاليك، وسارق الفرح.

ملصق الدورة

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٣ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣١

AL-LIWAA 12 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17431

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

وأخيراً... عثروا على (أبو سامي)

(أبو سامي) سمّان الحي، دكان صغير عمره أكثر من عمر أبو سامي الثمانيني أمضى أكثر من نصف عمره بين جدرانه، الاطفال الذين كانوا يشترون (السوسات) من دكانه كبروا وتزوجوا ورزقوا بأطفال وقد يكون بعض أحفادهم يشترون (السوسات) من عنده.

لذلك ومنذ أيام عندما شوهد موظفون رسميون يقفون أمام الدكان ويعطون الأوامر له كان المشهد مريباً، فاجتمع حولهم محبوه وولد جمع صغير يستكشف الامر. تبين أن الموظفين من مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد وهم يشيرون على أبو سامي بوضع ما يدل على سعر الخيار والبندورة في الصناديق القليلة الموضوعة أمام الدكان وأبو سامي يقول (بأمر الحكومة).

الوضع قانوني تماماً.

وزارة الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك فيها تقوم بواجبها في علمية حفظ الامن الغذائي الاستهلاكي للمواطنين.

ولكن الغريب في الامر.

ألم يجدوا غير هذا (الدكنجي) ليشهروا عليه بيدق القانون؟!

ماذا عن (الكارتلات) التي تمتص دم العباد على مدار الساعة في كافة أنواع الغذاء والدواء والمحروقات. إلى آخر السلسلة.

هل تخضع جميعها لمراقبة وتنفيذ أوامر مصلحة حماية المستهلك.

أم أن جحا ليس قادراً إلا على خالته؟!.

لا أحد يناقش ان المكلفين بتنفيذ القانون كانوا يقومون بواجبهم و(أبو سامي) كمواطن صالح انصاع للتعليمات رضوخاً للقانون.

ولكن.. (ذه الـ (ولكن) المؤلمة.

هل هناك من هم فوق القانون وغيرهم تحته.

ألم يساوِ الدستور الذي يتكرر ذكره هذه الايام، ألم يساوِ بين كل أبناء الوطن؟! وإلّا لماذا سمي بقانون.

أم أن كما هناك أنواع من القوانين هناك أنواع من شرائع الغاب؟

(أبو سامي)رضخ. لعل الجميع يوماً ما يرضخ.

هي و هو

القنصل محمد الجوزو

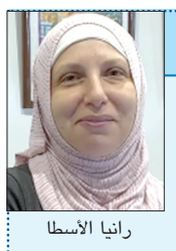

رانيا الأسطا

□ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان يستقبل وفداً من مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان برئاسة رئيس مجلس الأمناء القنصل محمد الجوزو، اليوم الساعة الثانية عشرة ظهراً.

*****

□ النادي الثقافي العربي دعا الى حفل افتتاح المعرض الجماعي «ثلاث حكايات من قلب واحد» للفنانات التشكيلات :أسيمة دمشقية،رانيا الأسطا، ميرنا الأسطا، في الخامسة من مساء الخميس ١٥ كانون الثاني الحالي، في مقر النادي- الحمرا، ويستمر حتى نهاية الشهر من العاشرة الى الرابعة بعد الظهر.

*****

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة يستقبل مؤسس «مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون» هدى الخميس كانو، اليوم الساعة الثانية عشرة والنصف في مكتبه في المكتبة الوطنية .

*****

□ أمسية شعرية بدعوة من منتدى شواطىء الأدب في السادسة والنصف من مساء اليوم باسم مؤسسة الشاعر عصمت حسان، منتدى شواطىء الأدب -دارة الشاعر عصمت حسان -بشامون الضيعة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٦/١/١٠
١٦٠ حركة طيران و١٨٦٠٣ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٨ رحلة، اقلاع ٨٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧١٥٠ راكباً، مغادرة ١١٤٥٣ راكباً
وترانزيت لا أحد.

حدث بيئي نادر في عكّار:
رصد ذئاب رمادية في وادي عودين

عكار - موسى موسى

لعشرات السنين يقوم داني القاضي، ابن بلدة عندقت، برصد الحيوانات البرية وتحركاتها في وادي عودين في بلدة عندقت في محافظة عكار شمال لبنان واضعاً العديد من كاميرات المراقبة الخاصة في نقاط محددة على الدروب البرية القديمة في هذا السبيل، بهدف توثيقها بانتظام على مدار السنة.

وكانت مفاجأته بتسجيل الكاميرات حضور ذئبين رماديين يجوبان هذا الوادي لأول مرة إثر غياب طويل لعشرات السنين.

المرشد الجبلي خليل سطوف علق على هذه الظاهرة مبدياً تفاؤله باستعادة الجرود العكارية ومنها وادي عودين لحضور المزيد من الحيوانات البرية التي غابت عنها ومنها الذئب الرمادي.

ودعا الجهات الرسمية المعنية والبلديات وكافة الجهات المعنية للمحافظة على هذه الحيوانات وعدم التعرض لها لأي سبب لكونها تسهم في دورة الحياة البرية في وادي عودين وفي مختلف المناطق الجبلية العكارية.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

ماذا تعلم عن مرض السيلياك؟

الأطفال الذين يعانون من السيلياك أكثر عرضة من البالغين للإصابة بمشاكل معوية

سمار الترك

مرض السيلياك هو إحدى الأمراض التي تؤثر على الأمعاء الدقيقة، وتسبب مجموعة من الأعراض.

وتكمن خطورته في تنوع أعراض السيلياك وعدم وضوحها؛ حيث يسبب هذا التنوع صعوبة في اكتشاف المرض في مراحل مبكرة.

د.البرعي

المستشار الأخصائي في أمراض الجهاز الهضمي د.محمد البرعي سلط الضوء على هذا الموضوع من خلال حوار تحدث خلاله عن أعراض وأسباب وكيفية العلاج من هذا المرض .

إضطراب مناعي

عن تعريفه لمرض السيلياك،يقول: «مرض السيلياك هو اضطراب مناعي مزمن يؤثر على الجهاز الهضمي، ويحدث بسبب رد فعل طبيعي للجهاز المناعي تجاه بروتين الغلوتين، وهو البروتين الموجود في الحبوب، وخاصة القمح والشعير.

يحفز الغلوتين الموجود في جهازك الهضمي جهازك المناعي على إنتاج أجسام مضادة ضده. تؤدي هذه الأجسام المضادة إلى تلف بطانة الأمعاء الدقيقة (الغشاء المخاطي).الأمر الذي يؤدي إلى تلف الغشاء المخاطي في الأمعاء الدقيقة وإلى إضعاف قدرتها على امتصاص العناصر الغذائية من طعامك، مما يتسبب في نقص التغذية.»

الأعراض

أما عن أعراض السيلياك فهي تختلف بشكل كبير من شخص لآخر. وبعض الأشخاص قد لا يلاحظون أي أعراض، على الرغم من أن المرض لا يزال يضر بأمعائهم.

وتشمل الأعراض لدى الكبار:
- الانتفاخ أو الشعور بالامتلاء
- إمساك
- إسهال
- الغازات
- حرقة في المعدة
- غثيان
- براز شاحب، أو ذو رائحة كريهة

كما يمكن أن تعاني من أعراض أخرى مع مرور الوقت؛ بسبب نقص العناصر الغذائية

. وقد تشمل أعراض السيلياك أيضا:
- فقر الدم
- آلام العظام أو المفاصل
- طفح جلدي مثير للحكة
- الصداع
- تعب
- ضعف العظام
- تغيرات المزاج
- تقرحات الفم ومشاكل الأسنان
- مشاكل في الجهاز العصبي، بما في ذلك خدر أو وخز في اليدين أو القدمين أو مشاكل في التوازن، أو تغيرات في الوعي
- انخفاض وظيفة الطحال
- فقدان الوزن

أما فيما يخص أعراض مرض السيلياك لدى النساء فتتمثل بالآتي:
- عدم انتظام الدورة الشهرية.
- انقطاع الطمث المبكر.
- الإجهاض.

مع العلم، أنه قد تم ربط مرض سيلياك الغير معالج بالعقم لدى كل من الإناث والذكور.

كذلك يعد الأطفال الذين يعانون من مرض السيلياك أكثر عرضة من البالغين للإصابة بمشاكل معوية.

وقد تتضمن أعراض مرض السيلياك عند الأطفال الآتي:
- انتفاخ أو تورم البطن
- إمساك
- إسهال
- براز شاحب وذو رائحة كريهة
- اضطراب في المعدة أو القيء
- فقدان الوزن

ويشير.البرعي إلى أن هناك أعراض السيلياك الصامت التي قد لا تظهر أي أعراض واضحة على بعض الأشخاص رغم إصابتهم بالمرض، ولكن يتم اكتشافه بعض ظهور مضاعفات، مثل:
- فقر الدم المزمن
- هشاشة العظام
- ارتفاع انزيمات الكبد

درجات مختلفة

وعمّا إذا كان هناك مراحل مختلفة لمرض السيلياك ،يلفت أن هناك عدة درجات ومراحل مختلفة لمرض السيلياك، ويعتمد اختلاف هذه الدرجات على مدى تأثير الغلوتين على الجسم، ومدى تلف الأمعاء الدقيقة.

ولكل درجة منهما أعراض السيلياك التي تتميز بها.

وتشمل هذه المراحل والدرجات الآتي:
- المرحلة ٠: الأمعاء سليمة، ولا يوجد أي علامة على الإصابة بمرض السيلياك.
- المرحلة ١: يوجد عدد أكبر من الأجسام المضادة للغلوتين في بطانة الأمعاء. وقد يشير ذلك إلى الإصابة بمرض السيلياك.
- المرحلة ٢: يتميز بوجود عدد من أجسام مضادة للغلوتين أكثر من المعتاد بالإضافة إلى ما يسمى بتضخم الخبايا المعوية.

و الخبايا هي تجاويف بين الزغابات في الأمعاء، و يشير تضخمها إلى أنها أطول من الطبيعي.
- المرحلة ٣: يكون هناك عدد أكبر من الخلايا الليمفاوية وخبايا، وتبدو الزغابات الموجودة في أمعائك مسطحة ومنكمشة .

الأسباب

أما فيما يخص أسباب المرض فإن مرض السيلياك يحدث بسبب استجابة الجهاز المناعي الغير طبيعية للغلوتين،حيث يتفاعل الجهاز المناعي مع الغلوتين كما لو كان يمثل تهديدًا للجسم، وينتج أجسامًا مضادة ضده.

يؤدي هذا إلى تورم الأمعاء والتهابها، مما يؤدي إلى إتلاف الزغابات، ويؤدي إلى ظهور أعراض السيلياك.

تجدر الإشارة ، أنه لا يعرف سبب حدوث رد الفعل الغير طبيعي من الجهاز المناعي ضد الغلوتين. ولكن، يعتقد أنه قد يحدث نتيجة العوامل التالية:
- تغيرات جينية معينة.
- العدوى الفيروسية.
- الجراحة.
- الحمل.

تشخيص المرض

وعن تشخيص المرض يشير د.البرعي أنه من الصعب تشخيص مرض السيلياك؛ نظرًا لتشابه أعراض السيلياك مع أعراض العديد من مشكلات الجهاز الهضمي الأخرى.

فإذا اعتقد الطبيب أنك قد تكون مصابًا به، فيبدأ بالسؤال عن الأعراض التي تعاني منها وتاريخك الصحي الشخصي والعائلي.كما قد يطلب إجراء بعض الفحوصات، للتأكد من الإصابة بالمرض ،بحيث يطلب الطبيب إجراء تحليل مرض السيلياك وهو تحليل الدم؛ للكشف عن الأجسام المضادة للغلوتين.

وهنا إذا كنت تتبع نظامًا غذائيًا خاليًا من الغلوتين، فسوف تحتاج إلى التوقف عنه قبل إجراء هذا الاختبار حتى تكون النتائج صحيحة.

كذلك،قد يطلب الطبيب إجراء اختبارات جينية؛ لمعرفة ما إذا كان لديك أي من الجينات المسببة لمرض السيلياك.

كما يتضمن الاختبار أيضا فحص عينة من الأنسجة من الأمعاء الدقيقة تحت المجهر؛ للبحث عن الأضرار الناجمة عن مرض السيلياك.

العلاج؟

أما فيما يخص طرق العلاج فتتضمن:
- التوقف عن تناول الأطعمة التي تحتوي على الغلوتين.
- تناول المكملات الغذائية، لتعويض أي نقص خطير في العناصر الغذائية.
- أدوية علاج التهاب الجلد الحلئي الشكل، مثل الدابسون.
- الكورتيكوستيرويدات لعلاج الالتهابات الشديدة التي لا تستجيب بسرعة كافية للنظام الغذائي.

كل إثنين

الإنتخابات القادمة بصيص أمل...؟

نكتب بوستات صباح كل يوم لنزرع طاقة إيجابية... لا لأن حياتنا بخير، بل لأننا نحاول أن نحمي ما تبقّى فينا من أمل.

فالأزمات لم تعد أحداثًا عابرة، بل تراكم يومي خانق انفجر في وجوهنا وأغرقنا في وحول المصائب والمخاطر.

ومن موقع إنسانة غضبت من مجتمع كامل، أقول: نحن شعب «مُشتَغَل عليه» منذ تشكّلنا. يُعاد تدوير مصائبنا، ثم نُلام عليها، وكأننا نختار الانهيار بإرادتنا! فكيف نلوم شعبًا محرومًا من حقوقه، لا يتذكر الدولة إلا في مواسم الاستحقاق حيث يُوزّع عليه الفتات ثم يُعاد إلى الإهمال؟

كل واحد من رجال السلطة يظهر على الإعلام ليرمي التهمة على الآخر، وكأن الشعب هو المسؤول. ثم يأتون بمنطق مقزز: «الشعب لا يحترم نفسه»!

لكن السؤال الأهم: هل أنتم احترمتم هذا الشعب؟ هل احترمتم الوديعة التي أوكلها إليكم؟ هل قمتم بواجباتكم؟ أم سرقتم وغطيتم وفشلتم... ثم طلبتم من الناس أن يتحمّلوا الثمن؟

ما نعيشه ليس صدفة. تراجع أحوالنا ليس خطأً عابرًا بل تراكم مقصود أو مقبول، للوصول إلى تسويات جديدة تشد الخناق على رقابنا، بينما كل جهة تعمل لمصلحتها الخاصة وحياتنا كشعب في مهب الريح.

الناس غرقت في همومها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حتى صار البعض يقتل نفسه وأولاده هربًا من القادم... وهذا ليس طبيعيًا ولا صدفة.

نحن بحاجة إلى بصيص أمل. وبقيت لنا فرصة واحدة: الانتخابات القادمة. فلنحكّم عقلنا، ولنختَر من يعمل لإنقاذ لبنان لا من يعيد إنتاج الخراب.

كل واحد منا مسؤول... وكل صوت أمانة.

خلود وتار قاسم

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٢ كانون الثاني ١٩٨٩

طهران دعت لوقف التقاتل بين «أمل» و«حزب الله»

دعا مجلس الوزراء الايراني أمس حركة «أمل» و «حزب الله» الى الامساك بأيدي بعضهما البعض وتوجيه بنادقهماضد العدو المشترك اسرائيل.

قبل ٢٥ عاماً

١٢ كانون الثاني ٢٠٠١

الجيش الإسرائيلي يعترف بإستخدام قذائف اليورانيوم منذ ٢٠ عاماً

أكد ناطق عسكري في تل ابيب أن الجيش الإسرائيلي استخدم قذائف أميركية الصنع تحتوي على اليورانيوم المستنفد ولم يسحبها من الخدمة الا قبل سنة من الآن.

وقال الناطق الذي طلب عدم ذكر اسمه أن هذه القذائف استخدمت من قبل سلاح البحرية في مدافع من نوع - فولكان - بلانيكس لكنها سحبت من الخدمة قبل عام».

نوافذ وأبواب تولِّد الكهرباء.. ابتكار يغيِّر مستقبل المدن

كشفت أبحاث علمية حديثة عن تقنية واعدة قد تعيد تعريف شكل الألواح الشمسية، وتحولها من عناصر وظيفية تقليدية إلى جزء جمالي من تصميم المنازل والمباني.

ونجح باحثون من الجامعة العبرية في القدس في تطوير خلايا شمسية مرنة وشبه شفافة، يمكن التحكم في ألوانها ودرجة شفافيتها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وعلى عكس الألواح الشمسية التقليدية التي تأتي غالبًا بألوان محدودة مثل الأزرق أو الرمادي الداكن أو الأسود، تسعى هذه التقنية الجديدة إلى حل مشكلة طالما واجهت التركيبات الشمسية الظاهرة، خاصة في المدن، حيث لا تنسجم الألواح المعتادة مع الطابع المعماري للمباني، بحسب تقرير نشره موقع «digitaltrends» .

خلايا شمسية تُصمَّم مثل عناصر الديكور

تعتمد التقنية الجديدة على خلايا البيروفسكايت الشمسية، المعروفة بقدرتها العالية على امتصاص الضوء وتحويله إلى طاقة.

لكن بدل استخدام طبقات مسطحة كما هو الحال في الألواح التقليدية، قام الباحثون بطباعة البيروفسكايت على شكل أعمدة مجهرية عمودية، تشبه غابة صغيرة من الهياكل الدقيقة الماصة للطاقة.

ومن خلال التحكم في ارتفاع هذه الأعمدة والمسافات بينها وكثافتها، يمكن للعلماء ضبط كمية الضوء التي تمر عبر الخلايا، وبالتالي التحكم في شفافيتها. كما تسمح البنية المجهرية بعكس وامتصاص أطوال موجية محددة من الضوء، ما يمنح الخلايا ألوانًا مرئية يمكن تصميمها حسب الحاجة.

ولا تقتصر الميزة على الشكل فقط، إذ إن هذه البنية غير المسطحة تجعل الخلايا مرنة وقابلة للانحناء دون أن تتعرض للتشقق، ما يفتح المجال لاستخدامها على النوافذ والواجهات الزجاجية، والجدران المنحنية، وحتى الأسطح غير التقليدية، مع الاستمرار في توليد الكهرباء.

من النوافذ إلى واجهات المدن

ويرى الباحثون أن هذه الخلايا يمكن أن تُدمج بسهولة في المباني السكنية، والمكاتب، والفنادق الفاخرة، حيث يشكل الزجاج عنصرًا معماريًا أساسيًا.

بل ويمكن تعديل مظهرها ليتماشى مع تصميم المبنى أو حتى مع طابع موسمي معين.

وتفتح هذه التقنية الباب أمام أفكار مستقبلية، مثل طباعة الخلايا الشمسية على نوافذ السيارات لتوليد طاقة تُستخدم لشحن الأجهزة الصغيرة، أو الاستغناء عن الألواح الضخمة على الأسطح، والاكتفاء بنوافذ تولد الطاقة بهدوء دون التأثير على الشكل العام للمبنى.

أداء واعد مع تحديات قادمة

وأظهرت الاختبارات أن المادة الشمسية المرنة قادرة على تحقيق كفاءة تحويل طاقة تصل إلى ٩,٢٪، مع الحفاظ على متوسط شفافية مرئية بنحو ٣٥٪. كما أثبتت الخلايا استقرارًا في الأداء والبنية خلال فترات تشغيل طويلة، حتى بعد التعرض لعمليات انحناء متكررة.

ورغم هذه النتائج المشجعة، لا تزال الكفاءة أقل من تلك التي توفرها الألواح الشمسية التقليدية، وهو ما يشكل تحديًا أمام تبنيها تجاريًا على نطاق واسع. ويعمل الفريق البحثي حاليًا على تحسين المتانة والعمر الافتراضي للمادة، تمهيدًا لنقلها من المختبرات إلى الاستخدام الفعلي.

وإذا نجحت هذه الجهود، فقد نشهد في المستقبل القريب مدنًا تولد الطاقة من نوافذها وواجهاتها، حيث تمتزج الاستدامة مع الجمال في مشهد معماري جديد.

المصدر: العربية Business